



الحرب المرتقبة
بين تركيا
وإيران
في العراق



الجوائز تنال
على رونالدو
والريال قبل
نهاية العام



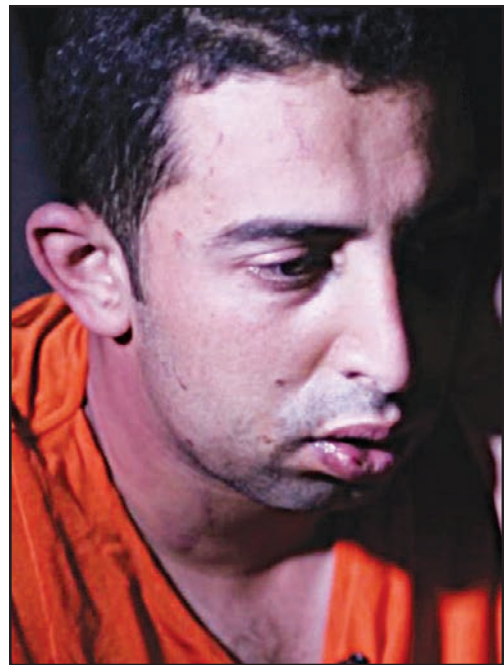
عواصم عربية
تحتفل برأس
السنة وأخرى
تغيب



فيلم « حبيبي
بيستناني عند البحر»:
آلام فلسطينية تبدأ
ولا تنتهي



الطيار الأردني الأسير بـ«البرتقالي» على مجلة تنظيم «الدولة»: «صمت» رسمي وبحث إمكانية التفاوض حوله



الطيار معاذ الكساسبة

لكتب «بريطاني» حسب الخبراء وكانت منطقة بوضوح من إطار حرب سيكولوجية ضد دول التحالف مبرمجة عبر مجموعة طائرات تنتمي باجوبة لها علاقة بالطابع العسكري لغارات طائرات التحالف. ظهور الشاب الأسير في البدة البرتقالية وبعد تسجيل مقابلة مثيرة له عبر مجلة «دايق» الناطقة باسم الدواعش مشهد زاد من تعقيدات واقع معقد أصلا. والسؤال الأخير في المقابلة التي لا يمكن بكل الأحوال التوثيق من مصداقيتها كان يهدف حتى بالتحليل الأردني السريع إلى إلهاب المشاعر وإنتاج بلبلة في الأردن وهو الذي تحذر منه حاليا كل مؤسسات القرار الأردنية. (تفاصيل ص 5)

عملية أمنية وسرية معقدة للغاية تجري حاليا خلف الستارة بحثا عن أمل من أي صنف ألج لها رئيس البرلمان عاطف طراونة، لكنها عملية لا تمنع تعبير الشارع برمته عن مشاعره تجاه مسألة هزت وجدان الشارع الأردني ودفعت بقصة التحالف والحرب على تنظيم «الدولة الإسلامية» إلى واجهة السؤال، خصوصا مع ظهور العجز عن تقديم رواية صليحة ومناسكة تحكي قصة سقوط الطائرة الأردنية وأسرى طيارها. هنا حصريا تزايدت التساؤلات عن الأسباب التي منعت التصرف في محاولة لإنقاذ الطيار الأسير بعد ثبوت بقاءه لمدة ساعة في المياه بعد سقوط طائرته وفقا لروايته المباشرة للأحداث، كما وردت في مقابلة صحافية سجلها تنظيم «الدولة الإسلامية».

الأمريكيون حصريا وحتى الآن ووسط حالة التكتك الشديدة يحاولون إظهار مساندتهم اللوجستية والسياسية لكل الجهود الأردنية المعنية باستدراك عواقب الحادثة، لكن الساحة خالية تماما من المعلومات. والأهم الساحة خالية من الاستراتيجيات التي يمكن استنباطها سواء فيما يتعلق باستحقاقات القضية أو دعاياتها الشعبية على الساحة الأردنية والعربية، خصوصا بعد إعلان «الدولة الإسلامية» عن إسقاط المزيد من الطائرات الحربية في الوقت الذي لا تتوفر فيه معلومات عن طبيعة الاتصالات والمفاوضات التي تجري لإنجاح صفقة تبادل لم يتضح أي من معالمها بعد.

الانطباع الذي توصلت إليه «القدس العربي» من مصادر موثوقة يشير إلى أن الجهة الموثوقة لإجراء اتصالات استكشافية لاحتمالية التفاوض بالنسبة للأردنيين هي عبر مشايخ الأنبار أو بعض الأطراف في تركيا صاحبة التجربة السابقة في التفاوض مع تنظيم «الدولة الإسلامية» وتحزير رهائن لديه.

مرجح جدا أن اتصالات مع بعض رموز الأتراك والمؤسسة الأمنية التركية تجري في السباق، لكن المرجح بالتوازي أن هذه الاتصالات لم تعد لشئ ذي مدد بعد، بدليل الامتناع الكبير للحكومة الأردنية عن الإدلاء بأي توضيحات أو تعليقات والصمت المطبق على الصعيد الرسمي. وهو صمت أعقب المقابلة الفريدة التي نشرتها باللغة الإنكليزية مجلة «دايق» الناطقة باسم تنظيم الدولة للطيار الأسير، والتي سجلت بلغة إنكليزية

ليبيا فريسة العنف والنيران ما زالت مشتعلة في مرفا السدرة تفجير انتحاري أمام مقر البرلمان في طبرق وإسقاط مروحية ومقاتلة لـ«فجر ليبيا»



عمال إطفاء يحاولون إخماد النار التي نشبت في صهريج السدرة

ثلاثة نواب وثمانية أشخاص آخرين. وتفجير يوم الثلاثاء هو أكبر هجوم يتعرض له البرلمان منذ أن أقام في طبرق. وكان البرلمان قد انتقل للعمل من طبرق لدواع أمنية بعد تصاعد العنف في موقعه المخطط له في بنغازي. (تفاصيل ص 7)

من جهة أخرى قال المتحدث باسم البرلمان الليبي إن انتحاريا فجر سيارة ملغومة أمام فندق تعقد به جلسات البرلمان المنتخب والذي كان منعقدا وقت وقوع الانفجار في مدينة طبرق في شرق ليبيا أمس الثلاثاء، مما أسفر عن إصابة

خزانات النفط في المرفأ. لكن الحكومة المؤقتة أعلنت ليل الإثنين أنها وافقت على عرض قدمته شركة أمريكية متخصصة لإخماد الحريق مقابل ستة ملايين دولار، على أن تصل البلاد في غضون خمسة أيام من إبرام العقد.

بنغازي - طرابلس
«القدس العربي» - وكالات:

تشهد ليبيا الغارقة في القوضى والتناحر على السلطة مزيدا من العنف بدءا بالنيران التي ما تزال مشتعلة في خزانات مرفا السدرة النفطية، مروراً بتفجير سيارة مفخخة أمام مقر مجلس النواب، وانتهاء بإسقاط مروحية ومقاتلة تابعتين لليبيايات «فجر ليبيا». وأسقط سلاح الجو التابع للحكومة المعترف بها من الأسرة الدولية مقاتلة لليبيايات فجر ليبيا، التي تسيطر على طرابلس منذ آب/ أغسطس الماضي، ما ارغم السلطات على اللجوء إلى شرق البلاد، بعد أن انشأت هذه الليبيايات كيانين موازيين للحكومة والبرلمان. وهذه هي الطائرة الثانية التي تسقطها القوات الحكومية لليبيايات فجر ليبيا الثلاثاء بعد إسقاط مروحية في وقت سابق. وقال علي الحاسي المتحدث الرسمي باسم غرفة العمليات العسكرية المشتركة في الهلال النفطي أن فرق الإطفاء عاودت العمل للسيطرة على الحريق الذي اندلع في خزانات النفط في مرفا السدرة. وقد أعلنت القوات الحكومية الإثنين انصهار أحد خزانات النفط في مرفا السدرة وسالت منه الحم المشتعلة ما يهدد أمام رداءة الطقس باحترق جميع

تركيا: إعفاء أربعة مدعين عامين تولوا التحقيق في قضايا فساد ضد الحكومة

■ إسطنبول- «القدس العربي»- من إسماعيل جمال: اعفي أربعة مدعين عامين عن مزاولته عملهم، الثلاثاء، على خلفية توليهم التحقيق في تهم الفساد والرشوة التي وجهت للحكومة التركية العام الماضي. كما اعتقلت صحافية معروفة على خلفية كتابتها بتغريدة، انتقدت فيها «الفساد»، وذلك بعد ساعات من صدور قرار بإحالة 5 مدعين عامين إلى المحكمة.

وقر المجلس الأعلى للقضاة والمدعين العامين في تركيا، إيقاف أربعة مدعين عامين عن مزاوله مهام عملهم، إلى حين صدور نتائج التحقيق، بخصوص مسؤوليتهم عن حملة الاعتقالات والتحقيقات التي شهدتها تركيا، بزيادة مكافحة الفساد في 17 كانون الأول/ ديسمبر 2013. وقالت وكالة الأناضول إن الدائرة الثانية في المجلس الأعلى للقضاة والمدعين العامين في تركيا، أوقفت الشواب العامين «كربا أوز» و«جمال قره»، و«معر آق قاش» و«محمد يوزكج»، عن مزاوله عملهم، إلى حين صدور نتائج التحقيق.

في سياق متصل، أحالت النيابة العامة في ولاية أزمور، شمال غربي تركيا، الثلاثاء، خمسة ضباط شرطة، بينهم مدير شعبة أمن، إلى المحكمة مع طلب اعتقالهم، وذلك في إطار التحقيقات التي تجريها حول عمليات «التصنت غير المشروع»، ونقل الأناضول عن مصادر رسمية قولها إن 5 ضباط شرطة، بينهم رئيس شعبة الاستخبارات، في مديرية أمن أزمور، كانت الشرطة قد أوقعتهم أمس، بواجبهم تهم انتهاك سرية التقارير، وتزوير وثائق رسمية وتأسيس منظمة بهدف ارتكاب جريمة، وإدارتها أو العضوية فيها».

من جهة أخرى، احتجزت صحافية تركية معروفة بعد تغريدة لها على موقع تويتر انتقدت فيها قاض قام بإغلاق ملف قضايا الفساد والرشوة. وحسب ما أوردت وسائل الإعلام التركية.



مقاتلون من الجبهة الإسلامية يلقمون مدفعا مطورا بعبوة غاز

حادث الأحساء الإرهابي الذي خلف 5 قتلى و9 مصابين وشهيدتين من رجال الأمن. المعروف أن عائلة السعيد ترتبط بعلاقة أسرية بالأسرة الحاكمة في الكويت، حيث تنتمي والدته أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد لعائلة السعيد، وهي عمة صالح السعيد. من جهة أخرى أمرت النيابة العامة الكويتية، أمس الثلاثاء، بضبط وإحضار بحق مبارك الدويلة، القيادي بحركة سياسية قريبة من

محادثات موسكو: ميستورا يرسل ممثلا... ودعوات المعارضة شخصية وليست حزبية «إخوان» سوريا يرفضون المبادرة الروسية للحوار مع النظام

أجهزته الأمنية، والعمل على قيام الدولة المدنية.. دولة الحرية والعدالة والكرامة». من جهة أخرى كشفت مصادر في الائتلاف السوري المعارض لـ«القدس العربي» عن أسماء شخصيات تمت دعوتها إلى مؤتمر موسكو، مشيرة إلى أن الأسماء التي تمت دعوتها حتى الآن هي: بدر جاموس، معاذ الخطيب، عبد الأحد مصطفى، أيمن أسفري، رندة قسيس، عبد الياسط سيدا، فاتح جاموس، نواف المحم، ميس كريدتي، سمير عيطه، صالح مسلم، صلاح درويش، مجد نياز، هادي البجرة، سهير سريميني، حسن عبد العظيم، مازن مغربية، عارف دليشة، هيثم مناع، منى غانم، وليد الجني، قدي جميل، سليم خير بيك، ميه الرجبي ومحمد فارس.

أعلنت جماعة الإخوان المسلمين في سوريا، رفضها القاطع للمبادرة الروسية للحوار بين المعارضة والنظام، الذي تعد موسكو لعقده في كانون الثاني/يناير المقبل. وفي بيان أصدرته ونشرته على موقعها الإلكتروني، قالت الجماعة «نرفض رفضاً قاطعا المبادرة الروسية، ونعلن التحامنا مع شعبنا البطل، في مواجهة بطش النظام المجرم وحليفه الروسي والإيراني في سبيل نيل الحرية والكرامة».

وأضافت الجماعة أنها تؤكد على رؤية الثورة السورية في «إسقاط النظام وتفكيك

الكويت: السجن لابن خال الأمير 4 سنوات لتهجمه على أمراء سعوديين والنيابة تأمر بضبط برلماني سابق بتهمة «الإساءة» لشيخ اماراتي

إلى المحكمة. وكان صالح السعيد قد ظهر على التلفزيون الرسمي السوري في حوار وجه فيه عدة شتائم للمملكة العربية السعودية ولبعض أمراءها، ومنهم وزير الداخلية محمد بن نايف أثناء دفاعه المستمعتين عن النظام السوري وزعيمه بشار الأسد.

وآب السعيد على التعرض للمملكة العربية السعودية وقطر من خلال تغريداته على حسابه الشخصي في تويتر، حيث حمل المملكة مسؤولية

قضت محكمة الجنايات في الكويت أمس برئاسة المستشار محمد الدعيج، بالحبس 4 سنوات مع النفاذ ضد صالح عثمان السعيد في قضية أمن دولة، بعد اتهامه بالقيام بأعمال عداينة ضد المملكة العربية السعودية ورموزها. وكانت النيابة العامة أحالت المتهم صالح السعيد بناء على شكوى من وزارة الخارجية

جنبلاط في أرض الفراعنة بعيداً عن هموم السياسة اللبنانية ويستقل التاكسي حراً طليقا بعيداً عن إزعاج المرافقين



فوق السطح طبعاً». وفيما لم يعلن جنبلاط وجهة سفره فهو بحسب المعلومات اختار هذه المرة أرض الفراعنة التي انتقل إليها برفقة زوجته نورا وعدد من الأصدقاء بينهم رجل الأعمال رياض الأسعد والنائب السابق أيمن شقير. وقد رصدت إحدى الصحافيات في لبنان التي تزور مصر تنقلات جنبلاط يستقل سيارة في منطقة الأقصر، فيما نشر رجل الأعمال رياض الأسعد صورة «سيلي» على «فيسبوك» يظهر فيها النائب جنبلاط يستقل سيارة تاكسي ويجلس في المقعد الخلفي ويتنقل حراً طليقا بعيداً عن هموم السياسة اللبنانية والهواجس الأمنية وإزعاج المرافقين الذين لطالما هرب منهم جنبلاط.

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

غادر العديد من السياسيين لبنان لتضحية عطلة الأعياد في الخارج، وأبرز الذين غادروا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط الذي استأذن متابعيه على تويتر قبل السفر قائلا بلغة تجمع بين المزاح والجدية، على طريقته: «لا بد لي من أخذ دورات متقدمة في التأمل التجاوزي الذي يقود إلى مزيد من الارتقاء، وصولاً إلى السفر».

فالآن أستطيع الارتفاع نصف متر عن سريري في الصباح، ومع الدروس الجديدة سيصبح في إمكانني الوصول إلى 10 أمتار...

استمرار المارك في مدينة سنجار مع البيشمركة تنظيم «الدولة» ينقل عائلات مقاتليه من الموصل إلى سوريا خوفا من هجوم محتمل

ونعلى صعيد آخر، أشار إلى أن المارك مستمرة في مدينة سنجار «شمال الموصل، بين قوات البيشمركة الكردية، التي يساندھا دعم جوي من طيران التحالف ضد عناصر «التنظيم» في الأحياء الجنوبية من المدينة، في حين تحاول قوات البيشمركة إنهاء جيوب داعش وتفكيك شبكات الألغام في تلك الأحياء .

وأوضح موزيني أن «قوات البيشمركة صدوا هجوما عنيفا لسناسي التنظيم وسط مدينة سنجار دون خسائر في صفوف القوات الكردية»، مشيرا إلى «سيطرة البيشمركة على أحياء عدة وسط المدينة»، ونوه إلى أن قوات التحالف شنت عدة غارات، أسفرت عن تدمير موقع لتنظيم «الدولة»، وقتل وجرح عدد من عناصره قرب سنجار.

ويسيطر تنظيم «الدولة» على مدينة الموصل مركز محافظة نينوى، شمالي العراق، منذ حزيران/يونيو الماضي ثم وسع سيطرته على أجزاء من محافظات الأنبار وصلاح الدين وديالى وركوك. كما تعرض التنظيم إلى هجمات عنيفة من طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

مقتل ضابط كبير في منظمة بدر في معارك مع تنظيم «الدولة»

صلاح الدين – «القدس العربي»:

قتل القيادي العسكري البارز في منظمة بدر «الشيعية» اللواء الركن عباس «ابو حمزة» في ناحية الضلوعية في محافظة صلاح الدين أثناء المواجهات الجارية مع تنظيم «الدولة».

وقالت مصادر مقربة من منظمة بدر الموالية للنظام الإيراني إن اللواء الركن عباس كان المستشار العسكري لرئيس منظمة بدر هادي العامري. وأشار شهود عيان في العاصمة العراقية إلى إطلاق نار كثيف في الهواء من قبل أعضاء منظمة بدر في معظم مناطق بغداد، وخاصة ذات الغالبية الشيعية بسبب تنصيب القتل.

وذكر حسن الشبلي أحد سكان حي الجهاد غربي بغداد لرأس «القدس العربي» أن أهالي الحي الشيعي استيقظوا أمس على أصوات إطلاق نار كثيف من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة في أوقات الصباح الباكر، مما أثار قلقهم واستغرابهم لعدم معرفة

سبب إطلاق النار، إلى أن عرفوا حقيقة الموضوع من عناصر المنظمة في المنطقة. وأكد أن اعداد القتلى من الميليشيات والحشد الشعبي في العمار في المناطق المتوترة مثل ديالى وصلاح الدين والأنبار قد زادت مؤخرا بشكل كبير.

وذكر الشبلي أن منظمة بدر تعتبر من أكبر الميليشيات الشيعية المسلحة المتنفذة في الحكومة العراقية وفي التحالف الوطني الشيعي الذي يقود الأجهزة الأمنية في العراق بعد الاحتلال عام 2003، وهي منظمة تم تأسيسها في إيران خلال الحرب العراقية الإيرانية ولعبت دورا في الحرب المذكورة.

وكانت منظمة بدر من القوى الشيعية التي شاركت في الحرب الأهلية في سوريا، كما تلعب دورا رئيسيا في الحرب ضد تنظيم «داعش» في ديالى وصلاح الدين وجرف النصر بقيادة أمينها العام هادي العامري الذي كان يدبر المعارك ضد داعش بمرافقة صديقه القديم قاسم سليماني قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني.

القوات العراقية تستعيد الضلوعية والعبادي يعتبرها «نقطة نوعية» في الحرب ضد «الدولة الإسلامية»

الجنوبي من البلدة.

كما سيطرت القوات على مناطق عدة محيطة بالضلوعية، لا سيما يثرب وعزيز بلد في صلاح الدين.

وقال ضابط بروتية لواء في الجيش إن «قوات من الجيش والشرطة والحشد الشعبي ومقاتلي العشائر نجحوا أمس في استعادة السيطرة على الضلوعية».

أضاف أن 50 آلية عسكرية تقدمت من شمال البلدة نحو جنوبها «والثحمت على الضلوعية».

وتتشكل هذه البلدة الواقعة على مسافة 90 كلم شمال بغداد، نقطة محورية تربط بين العاصمة ومحافظتي ديالى في شرق العراق عند الحدود مع إيران، وصلاح الدين

التي يسيطر التنظيم على مساحات شتهدان أيضا صراعات عرقية بين العرب والأكراد، مما يزيد من تعقيدات المشهد في بلد يكتوي بنار حرب طائفية مذهبية عسيرة الجبور السنية في الجزء

الجنوبي من البلدة.

وتتمكنت القوات الأمنية وفصائل شيعية موالية لها، إثر عملية عسكرية واسعة بدأت الجمعة، من استعادة الضلوعية التي فشل التنظيم المنطرف في السيطرة عليها بالكامل بسبب المقاومة الشرسة لقوات أمنية ومقاتلي عسيرة الجبور السنية في الجزء

بغداد – طهران

«القدس العربي»:

استعادت القوات العراقية أمس

بلدة الضلوعية الاستراتيجية شمال بغداد التي سيطر تنظيم «الدولة

الإسلامية» على معظم أنحائها الشهر

في خطوة اعتبرها رئيس الوزراء جيدر العبادي «نقطة نوعية» في

الحرب ضد التنظيم.

وتتشكل هذه البلدة الواقعة على مسافة 90 كلم شمال بغداد،

نقطة محورية تربط بين العاصمة ومحافظتي ديالى في شرق العراق

عند الحدود مع إيران، وصلاح الدين

التي يسيطر التنظيم على مساحات شتهدان أيضا صراعات عرقية بين العرب

والأكراد، مما يزيد من تعقيدات المشهد في بلد يكتوي بنار حرب طائفية مذهبية

عسيرة الجبور السنية في الجزء

البيشمركة والأيزيديون طردوا سكان القرى العربية قرب سنجار ميليشيات أيزيدية تقتل ثلاث نساء وطفلين بهجوم غرب الموصل



ميليشيات تابعة لجيش المهدي يقومون بتمشيط المناطق التي استرجعوها من تنظيم الدولة بالقرب من بغداد

الانتهاكات التي مارسها القوات الكردية حيث أحرقت الكثير من بيوت البلدة وسرقتها لتباع لاحقا في سوق أطلق عليه «سوق ربيبة»، في الجانب السوري من المدينة وهي «العربية» الخاضعة لسيطرة وحدات حماية الشعب الكردية السورية.

وتعود صراعات العرب والأكراد في شمال العراق لعقود طويلة حيث اتهم نظام وحدات مرصرة إيرانية إلى العراق لحماية المراق الشيعية في بتهجير الكثير من القرى الكردية والقيام بحملة تعريب وتطهير عرقي، فيما يعرف بحملة «الأنفال»، وإضافة إلى مناطق غرب الموصل فإن كركوك ويعقوبة تشهدان أيضا صراعات عرقية بين العرب والأكراد، مما يزيد من تعقيدات المشهد في بلد يكتوي بنار حرب طائفية مذهبية عسيرة الجبور السنية في الجزء

شمخاني؛ قريبا سنحر جميع المناطق من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية»

العراق: قلق من عرض إيران إرسال قواتها لحماية الأماكن الشيعية

العراقي إلى طهران، معلنا استعداد إيران لتطوير التعاون الدفاعي– العسكري والمساعدة بتقوية البنية الدفاعية وتعزيز قدرات الجيش

العراقي. ومن ناحية أخرى، أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، الثلاثاء، أنه سيتم قريبا تحريم جميع المناطق من سيطرة

التنظيم في حال قطعت عنه بعض الدول الدعم المالي والتسلحي.

وقال شمخاني في كلمة خلال استقباله وزير الدفاع العراقي في طهران إن «الارهابيين التكفيريين يمارسون ظلما فظيعا بحق السنة في العراق»،

مشددا على ضرورة تحرير المناطق التي يقطعنها السنة من قبل الاخوة

أهل السنة وعودة المهجرين إلى ديارهم.

علما أن القوى الحليفة لإيران في العراق كانت أوأل المراضين لتشكيل الحرس الوطني في العراق وهي من إحدى القرى

وقال إن «دعم إيران للشعب العراقي في محاربة الإرهاب التكفيري

مرتكز على المبادئ الدينية وهي لا تفرق بين الشيعية والسنة في مسار

تنفيذ الواجب الإلهي». وكانت إيران قد أعلنت أنها أرسلت مستشارين وأسلحة ومعدات لمساعدة الحكومة العراقية وأقليم كردستان في

مواجهة تنظيم «داعش» الذي يحتل أجزاء من أراضي العراق منذ حزيران الماضي.

من جانبه، قال وزير الدفاع العراقي خلال الزيارة ان «دعم الجمهورية

الإسلامية الإيرانية الشامل قد خلق شعورا امتازا واخويا بين افراد

القوات المسلحة والحكومة والشعب العراقي تجاه الحكومة والشعب

والقوات المسلحة الإيرانية». وأضاف «أننا نرثو للتعاون مع البلد الصديق والشقيق إيران

ونعتبر تعزيز دعم القوات المسلحة العراقية من قبل إيران ضرورة

استراتيجية». وقال العبيدي إن زيارته لطهران «تؤكد إرادة ورغبة الحكومة والشعب

والقوات المسلحة العراقية لتطوير العلاقات مع إيران».

وأكد أن «العراق يناضل اليوم بصراوة على ثلاث جبهات وهي محاربة الإرهاب ومكافحة الفساد وإعادة الإعمار»، داعيا إيران

للدعم والمشاركة في هذه الجبهات الثلاث».

بغداد – «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

اعتبرت منظمة الأمم المتحدة عام 2014 أكثر الأعوام دموية

على العراق منذ الغزو الأمريكي عام 2003.

وأشارت إحصائيات رسمية لبعثة الأمم المتحدة في العراق «يونامي» إلى أن التفجرات الإرجامية وأعمال العنف أدت إلى

سقوط 28719 شهيدا وجريحا خلال عام 2014.

وبينت الإحصائيات «سقوط (11484) شهيدا جراء التفجرات والعمليات الإرهابية، قتل غالبيتهم بعد أحداث

العاشر من حزيران عقب اجتياح تنظيم «داعش» لعدة محافظات عراقية. بينما أصيب نحو (17235) شخصا.

ومنذ مطلع العام 2014 تعرض العراق إلى سلسلة من العمليات الإرهابية التي استهدفت عددا من المناطق في عموم

المحافظات تقريبا، ولم تخل تلك العمليات من حصيلة للضحايا بين شهيد وجريح.

وفي شهر كانون الثاني/يناير الماضي، بلغ عدد الشهداء والجرحى (1962) بين شهيد وجريح.

وأشارت الإحصائية إلى ان عدد القتلى بلغ (733) شهيدا

بغداد – «القدس العربي»:

أثارت إشارات إيرانية أثناء زيارة وزير الدفاع العراقي الحالية إلى طهران، مخاوف لدى العراقيين والمراقبين، حيث أثبت إيران

استعدادها لإرسال قوات إيرانية لحماية المدن الشيعية المقدسة في العراق وإعلانها ربط الأمن العراقي بأمنها الاقليمي، مع رفضها لتوسيع

الوجود البري الأمريكي في العراق بذريعة محاربة «داعش».

وقد جاء تأكيد وزير الدفاع الإيراني العميد دهقان خلال اجتماعه مع

وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي في طهران، «إننا نعتبر دعم إيران

للجيش والقوات المسلحة العراقية جانباً من الاستراتيجية الدفاعية والأمنية للبلاد في المنطقة»، مشددا على «ضرورة تعزيز التعاون الدفاعي

والعسكري بينهما»، وهو ما فسرّه العراقيون بأنه ربط إيراني قسري

للشأن العسكري والأمني العراقي بها وما يعنيه ذلك من زيادة التدخل

الإيراني أكثر مما هو عليه حاليا. وأضاف وزير الدفاع الإيراني «أن رؤية

إيران للعراق رؤية تتجاوز الاعتبارات القومية والمذهبية».

وأشاد العميد دهقان بما سماها «الانتصارات الأخيرة للجيش وقوات

الحشد الشعبي في العراق في مواجهة جماعة الدولة الارهابية»، مضيفا

«ننني اعتقد جازما، بأنه في ظل تدهور الإجماع الوطني في العراق في

مواجهة الإرهاب، قد تحققت لحظة تاريخية، وأمل بأن تستمر وتيرة

تطهير مناطق العراق الملوّبة بالارهاب بنفس هذه القوة والشدة.

وتابع العبيدي إن اقتحام العميد دهقان «الأجزاء اتحادية الجانب

بذريعة محاربة داعش والإرهاب، في إشارة إلى التحالف الدولي ضد

«داعش»، مبيّنا أن «مثل هذه الإجراءات يمكنها أن تدعم استمرار بقاء

وتقوية جذور الإرهاب في المنطقة، لذا فإن أي إجراء في العراق وسوريا

يجب أن يتم بالتنسيق الكامل مع الحكومة المركزية فيها». وكانت إيران

معارضة للتحالف الدولي ضد «داعش» لأنها تريد أن تكون وحدها الذي

له حق التدخل في شؤون دول المنطقة.

استهجن وزير الدفاع الإيراني بشدة أي سلوك يضعف الهيكلية

والتلاحم في العراق أو يوحى في الأذهان توجهها انفصاليا، في تلميح إلى الدعوات الكردية للانفصال، وأعرب عن سروره لزيارة وزير الدفاع

الطيار الأردني الأسير معاذ الكساسبة يكشف أسرار عمليات التحالف في حديث لـ مجلة شهرية ينشرها التنظيم باللغة الإنكليزية؛

تنظيم «الدولة الإسلامية» سيقتلني... الأمريكيون يخططون ولا يبلغوننا بمهامنا إلا قبل ساعات من التنفيذ



الطيار الاردني الاسير عقب القبض عليه

■ هل قُتل أي من الطيارين الأمريكيين في هذه الطلعات؟

□ في أوائل ديسمبر/ كانون الأول، ألقع أحدهم من قاعدة موقف السلمي الجوية باتجاه العراق حيث يتجمع العديد من طائرات التحالف في الجو لتشكيل أسراب الهجوم، وتلكه طائرة أخرى ألقعت في نفس الاتجاه، الطائرة الثانية قُشلت في عام إعادة الجولات بعيد الإقلاع، وسال الطيار الطائرة الأولى أن تعود إلى الخلف وأن تؤكد وجود المشكلة، أكد الطيار الأول وجود المشكلة في جولات البهوط، ومع الضباب الكثيف تحطمت إحدى الطائرات في الأردن، وتوفي الطيار في هذا الحادث.

■ هل شاهدتم تسجيلات مصورة أنتجتها الدولة الإسلامية؟

□ لا، لم أفعل.

■ سوف نحصر على أن يتيح لك السجانون الفرصة للاطلاع عليها، رغم أن الكفار يكرهونها... هل تعرف ما الذي ستفعله الدولة الإسلامية بك؟

□ نعم، سيقتلونني.

الأمريكية أيضا تطلع من تركيا.

■ كيف يتم تنسيق الطلعات الجوية؟

□ هناك قواعد أمريكية في قطر، حيث يتم التخطيط للطلعات الجوية، واختيار الأهداف، وتوزيع المهام. إنهم يحددون دور كل بلد مشارك قبل يوم واحد من الهجوم، الأطراف المشاركة يتم إعلامها بمهامها في الساعة الرابعة في اليوم التالي. الأمريكيون يستخدمون قنصة جويين، وأقمارا صناعية، وجواسيس، وطائرات بدون طيار تطلع من دول الخليج لتحديد ودراسة الأهداف. ويتم إعطاؤنا خرائط جوية وصورا من الأهداف.

■ هل التقيت بالصليبيين الأمريكيين؟

□ بالطبع، هناك حوالي 200 أمريكي في قاعدة موقف الأسطى الجوية، من بينهم نحو 16 طيارا أمريكيا، بينهم امرأة، ويعمل بنية 200كفنين ومهندسين في أنوداردع أخرى. الأمريكيون أحيانا يتناولون العشاء معنا، ويأكلون المنسف (أرز ولحم) الذي يحبونه كثيرا، حديثهم (معنا) لا يشمل تفاصيل حول العمليات لأسباب تتعلق بالسرية والأمن.

□ بعض الطائرات الأمريكية والغربية تطلع من قاعدة الأمير حسن الجوية، وقاعدة موقف السلمي الجوية. بعض الطائرات

الأمريكيون يتناولون العشاء معنا ويأكلون المنسف الذي يحبونه كثيرا لكن لا يتحدثون معنا عن العمليات لأسباب تتعلق بالسرية والأمن

هو مسح المناطق وتوفير التغطية للمقاتلات، نمنسح المنطقة لتدمير أي أسلحة مضادة للطائرات وتوفير تغطية حال ظهرت طائرات العدو، ويعددهم تأتي المقاتلات المزودة بأسلحة موجهة بالليزر لتنفيذ دورها في هذه المهمة. ألقطنا من قاعدة موقف السلمي الموجودة في منطقة الأزرق التابعة لمحافظة الزرقاء في الساعة 6:15 صباحا متوجهين إلى العراق وتم تزويدنا بالوقود جوا عند الساعة 7:55 صباحا ثم وصلنا لمطلة انتظار حيث قابلنا سربا يضم طائرات سعودية «إف 15، وإماراتية «إف 16،» ومغربية «إف 16»، دخلنا الرقة لمسح المنطقة، ثم دخلت المقاتلات لبدء هجومها، أصيبت طائرتي بصاروخ حراري، سمعته وشعرت بالضربة، تواصل معي الطيار الأردني الآخر في الحملة، ملازم أول طيار صدام مريديني، وقال لي إنني أصيبت وأن النيران تخرج من الفوهة الخلفية للمحرك، تحققت من شاشة أنظمة الرصد وأشارت إلى أن المحرك تضرر ويحترق. بدأت الطائرة تنحرف عن مسارها الطبيعي، عندها قفزت خارج الطائرة، وهبطت في نهر الفرات بالمظلة وعلق مقعدي في الأرض وظللت مقيدا حتى قبض علي جنود الدولة الإسلامية.

■ من مهي الأنظمة العربية المرتدة التي تشارك معكم في غارات الحملة الصليبية؟

□ الأردن بطائرات إف 16، والإمارات بطائرات إف 16 مجهزة بصواريخ موجهة بالليزر، والسعودية بطائرات إف 15 مطورة مجهزة بقنايل موجهة بالليزر، والكويت بطائرات تزويد بالوقود في الجو، والبحرين بطائرات إف 16، والمغرب بطائرات إف 16 مطورة، وقطر وسلطنة عمان.

■ ما القواعد الجوية التي يستخدمها المرتدون في حملتهم الصليبية؟

□ الطائرات الأردنية تطلع من الأردن، الطائرات الخليجية بوجه عام تطلع من الكويت والسعودية والبحرين، هناك أيضا بعض الطارات المخصصة للهبوط الاضطراري، مطار الأزرق في الأردن، ومطار عرعر في السعودية، ومطار بغداد الدولي، ومطار في مدينة تركية – نسيت اسمها- تبعد حوالي 100 كيلومتر عن الحدود السورية.

■ والصليبيون... ما القواعد الجوية التي يستخدمونها؟

الإسلامية. والد الطيار وشقيقه توسلا لإطلاق سراحه، زاعمين أنه «مسلم مخلص»، بدون أن يدركا أنه مجرد مرتد قاتل بسبب خدمته العسكرية للطاغوت الأردني ومشاركتة في الحملة الصليبية التي قتل فيها كثير من المسلمين.

فيما يلي مقابلة مع «المرتد».

الأردن يشارك التحالف بطائرات إف 16 والإمارات بطائرات إف 16 مجهزة بصواريخ موجهة بالليزر والسعودية بطائرات إف 15 مطورة مجهزة بقنايل بالكويت بطائرات تزويد بالوقود في الجو والبحرين بطائرات إف 16 والمغرب بطائرات إف 16 مطورة

■ أخبرنا عن نفسك، ما اسمك؟ من أين أنت؟ وكيم عمرك؟

□ اسمي معاذ صافي يوسف الكساسبة، أنا أردني من الكرك، ولدت عام 1988 وعمرى 26 عاما.

■ ماذا كان موقعك في سلاح جو المرتدين؟ ومتى بدأت هذا المسار الكفري؟

□ كنت طيارا برتبة ملازم أول. تخرجت من كلية الملك حسين الجوية عام 2009، وتابعت تدريبي حتى أصبحت طيارا عام 2012 في السرب الأول في قاعدة موقف السلمي الجوية.

■ أخبرنا عن الطلعة الجوية التي أدت إلى أسرك على نحو مشين يوم الأربعاء.

□ تم إبلاغنا بالمهمة في اليوم السابق الساعة الرابعة عصرا. دورنا في هذه المهمة

لندن – «القدس العربي»:

نشر تنظيم الدولة الإسلامية مقابلة مع الطيار الأردني معاذ الكساسبة الذي أسره الأسبوع الماضي إثر سقوط طائرته المقاتلة في شمال سوريا

وقال الكساسبة في مجلة «دايق» الشهيرة التي ينشرها التنظيم باللغة الانكليزية ان مقاتلته أصيبت بصاروخ حراري فوق الرقة. وكان الكساسبة (26 عاما) وقع في الأسر إثر سقوط طائرته المقاتلة من طراز «إف-16» قرب مدينة الرقة معقل التنظيم في شمال سوريا، في أول حادث من نوعه منذ بدء التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة توجيه ضربات جوية ضد التنظيم في سوريا والعراق.

وعرضت مجلة «دايق» التي تنشر على منصات إلكترونية جهادية، في عدها السادس الصادر الاثنين، صورة للكساسبة بري برتقالي اللون، يشابه ذاك الذي ارتداه رهاثن أجانب أعدمهم التنظيم خلال الأشهر الماضية، وقدمته في الحديث على أنه «المرتد»، ونقلت المجلة عن الكساسبة ان دوره يوم سقوط الطائرة كان تدمير أي دفاعات جوية قد تؤثر على عمل المقاتلات الحربية.

وكان والد الطيار دعا التنظيم الجهادي إلى «الرأفة» بجنله، في حين أكدت واشنطن وعمان العمل «بصمت» لضمان عودته «سالمًا» إلى بلاده.

وأوضح الكساسبة خلال المقابلة بعض التفاصيل الخاصة به، ومعلومات حول المهام التي كلف بها.

وفيما يلي نص الخبر المنشور في «دايق» والمضمن بالمقابلة:

في يوم الأربعاء 2 ربيع الأول 1436هـ، أسرت الدولة الإسلامية طيارا مرتدا بطير لصالح التحالف الصليبي بعد أن أصيبت طائرته بصاروخ حراري مضاد للطائرات. الإصابة الناجحة للطائرة وسقوطها اللاحق تم بإذن الله، كل الحمد والشكر يرجع إليه وحده. اعترف النظام الأردني بإسقاط طائرته، ليناقض بذلك الأمريكيان الذين شعروا بالقلق من أن حلفاءهم سيتوقفون عن المشاركة في الضربات الجوية، حيث سيخشي حلفاؤهم من الإحراج الذي سيواجهونه إذا انتهى المطاف بأسر جنودهم على أيدي الدولة

أجندة العام المقبل ستكون مليئة بالقلق وتواصل الحرب على العراق ومشرق وأوكرانيا ومخاوف اقتصادية في أوروبا والصين واليابان

2014 عام «الدولة الإسلامية» و2015 سيضعف التنظيم ويدمره... ومخاطر الصوملة واضحة في سوريا.. 95 بالمئة من أراضيها تحت سيطرة النظام و «النصرة» و «الدولة» والأكراد

في سوريا تبدو صعبة، في ظل القوى التي تتجاذب مصير سوريا، داخلية وخارجية، ومن هنا يرى جوشوا لانديز، الباحث المتخصص في شؤون سوريا والأستاذ بجامعة أوكلاهوما، ومحرر «سيريا كومت»، في توقعاته للواقع السوري أن سوريا ستنتكف أكثر في عام 2015، ويتوقع «صوملة» البلاد طاما ظل المجتمع الدولي يصف مراكز القوة في البلاد وقُشلت المعارضة بالوحدة.

ويرى أن سوريا اليوم فيها أربع قوى ممثلة بنظام الأسد، وجبهة النصرة وتنظيم «الدولة الإسلامية» والأكراد وتسيطر مجموعة على%5 من سوريا. وتسيطر حكومة الأسد على%45 من البلاد وربما %65 من السكان. أما تنظيم «الدولة الإسلامية» فيسيطر على%35 ولكنه يحكم أقل من 3 ملايين نسمة. أما الأكراد فيحكمون نسبة تتراوح من بين %8 و%9 النصرة تسيطر على نسبة%5 من البلاد.

وتتوزع مئات الفصائل غير الجهادية نسبة%5 والتبعية. ويتوقع ضعف كل القوى العربية باستثناء الأكراد حيث تخوض الولايات المتحدة حربا على الجميع: النصرة وتنظيم «الدولة الإسلامية» فيما تقوم بمعايقة الأسد. ورغم خطط الولايات المتحدة لتدريب المعارضة المعتدلة وتسليحها لكن لا تبدي حماسا أو تشعربحالة طارئة تدعو للبدء به.

ولأن كل القوى المشاركة في التحالف ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» منقسمة حول الأهداف فهذا يترك كل مناطق السلطة في سوريا في حالة من الضعف والتدمير بدون أن يكون هناك منظور لبنائها. وبناء عليه فستضعف قوة الأسد والنصرة وتنظيم «الدولة الإسلامية» في عام 2015.

وبالنسبة للجيش السوري الحر فلم يعد مهما ويضعف صائلته تتلقى أوامر من الجهاديين. فيما أجبر الناشطون والمتعلمون الذي قادوا الانتفاضة للوقوف على السجاء والتفريح. ويمكن تفسير هذا بأن القوى الليبرالية كانت صغيرة ولم تستطع الوقوف أمام القوى الجهادية، أو أنها كانت ضحية للنظام الذي دمرها لصالح الجهاديين في محاولة لإجبار العالم على الاختيار بينه أو القاعدة.

وفي هذا السياق شهد العام الماضي تعزيزا لسلطة النظام في المدن من حمص والقلمون وحلب فيما خسر الريف، لكنه خسر مناطق في الجولان وإدلب ودرعا ومنطق الجزيرة.

مما يظهر حالة الدعم للاسد والمتركة في المدن. وفي الوقت الذي بدأ فيه عام 2014 بقيام النصرة

بدمرتنظيم «الدولة الإسلامية»، وإخراجه من الشمال فإنه انتهى بالنصرة وهي تقوم بطرد الجماعات غير الجهادية من ريف إدلب، ومحاولة البعثات الدولي استئناف دي ميستورا الترويج لخطته من أجل وقف إطلاق النار المحلي في حلب، وشهد العام نفسه ولادة عدد من الدويلات والإمارات، «الحلقة» في الشرق والنصرة في شمال البلاد ورجوفا الكردية في شمال شرق سوريا.

وقد استفاد الأكراد من الحرب على تنظيم «الدولة الإسلامية»، وقوا وجودهم في غربي والجزيرة إضافة لعين العرب/كوباني.

كل هذا يعني استمرار الحرب خاصة أن القوى العظمى مصممة على تقديم الدعم لولاكائن السوريين. وفي الوقت الذي انتهت فيه الحرب الأهلية بالمنطقة بتدخل أجنيي كما في لبنان والعراق إلا أن أحدا لا يريد التدخل في سوريا – على الأقل في الوقت الحالي.

ويرى لانديز أن عام 2014 كان عام تنظيم «الدولة الإسلامية» باقتدار ولكن عام 2015 سيكون العام الذي سيضعف فيه التنظيم إن لم يدمر.

حلا عسكريا. ويحذر جيفري قائلان أن أي حل سياسي يجب أن لا يكون مركزا على تحويل المنطقة ووقف تمردات على غرار التمرد الذي شنته تنظيم «الدولة الإسلامية» بل على مواصلة أمريكا دورها في دعم حلفائها والتصدي للإرهاب وحماية تدفق الطاقة –الغاز والنفط – وهذا عدا محاولة حل مشاكل المنطقة، فهي معقدة.

فقد حاولت واشنطن فعل هذا في مناطق تتراوح من بيروت إلى مقديشو وعلى قاعدة واسعة في العراق وأفغانستان ينتأجث أقل ما توصف بأنها ليست مرضية. ويشير هنا إلى تحليل هنري كيسنجر في كتابه الجديد «النظام العالمي» والذي أشار فيه إلى ضعف بنية الدولة التي قام عليها النظام الغربي في الشرق الأوسط نتيجة للجزور الوطنية الهشة والهويات المحلية والدولية المتنافسة بما فيها حركات الجومية العربية والجماعات الدينية القيامية مثل آيات الله في إيران وتنظيم «الدولة الإسلامية».

وهناك شك في داخل المجتمعات الغربية حول نقل التجارب الديمقراطية للمنطقة فيما تعارض قطاعات دينية واسعة تبني الأفكار الغربية عن الحكم.

أهل مكة أدري بشعائيا

وعليه، فاهل المنطقة هم أولى بحل مشاكلهم لا العرب وفي مقدمته أمريكا. ويرى جيفري أن هذه النقطة تصلح في كل مكان في العالم لكنها أكثر صلة بالشرق الأوسط إن أخذنا عمق واتساع المشاكل التي تؤثر على النظام الداخلي فيه.

والولايات المتحدة اليد العليا تتعاقب بعد الانتصارات فيما كما حدث مع تنظيم الدولة. ويقول جيفري إن نجاحات التحالف لو استمرت فسؤدي لتدمير التنظيم كقوة مهمة في العراق، هذا في حالة توصلت الإدارة لإجابة عن «سديم» القوات البرية».

ومن الخبرات المطروحة، دمج 12 كتية من قوات الجيش العراقي والبيشمركة بعد تسليحها وتدريبها من جديد إلى جانب عناصر من العشارين السنية في «الحرس الوطني» إضافة لحضور أمريكي قوي في المواقع المتقدمة، وعندها يكون مناسبا البدء في التفكير لما سيحدث بعد.

ويجب على الولايات المتحدة تمكين انتصارها في العراق إن أرادت التقدم في سوريا ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» هناك، وضد الجهود الإيرانية المحتملة للاستفادة من النكسات التي سيتعرض لها التنظيم في العراق. وقد النزاعات الدينية التي ظلت تلاحق الدولة العراقية.

ومن أجل تمكين النجاح يقدم جيفري عددا من النقاط. الأولى تدعو الإدارة عدم اتقودها الحكومة مكتملة بدرجة تؤدي إلى تقويض فرص نجاحها، ففي الوقت الذي يعتبر فيه مشروعا الحديث عن كيفية إنهاء الخطر كما تسال الجنرال ديفيد بترابوس عام 2003 «قل لي كيف ينتهي كل هذا؟» لكن سؤالا كهذا قد يؤدي لتعويق الحملة التي في طابعها ذات كلفة قليلة ويعد قليل من الجنود وبدون ضحايا.

ويرتبط بهذه النقطة أمر ثان وهو أن الحملة العسكرية هي في حد ذاتها ليست وسيلة ولكنها نهاية، فالحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» عملية ضرورية، فوفق تقدمه في العراق وسوريا سيؤدي لتشكيل الحركات السياسية فيما بعد.

مشيرا لما قاله الرئيس أوباما في خطابه في أكاديمية «ويست بوينت» في أيار/مايو الماضي والذي قال فيه أن كل الأزمات لا تقضي بالضرورة

وبناء عليه فنحن نعتمد على استراتيجية تمزج بين المستشارين العسكريين والغارات الجوية لإضعاف وتدمير قدرات تنظيم الدولة، وليس من الواضح أن هذه الاستراتيجية قد أنصرت ثمارها سريعا. ومن هنا تحاول استراتيجية الإدارة دفع أصدقائنا في المنطقة إلى القيام بجهود أكثر.

ويشير ليندزي للمخ مهم في الحملة ضد تنظيم الدولة وهو «الدور الذي تلعبه إيران في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية مما يجعل كل من الولايات المتحدة وإيران حلفاء فعليين في المعركة ضد تنظيم الدولة».

أفكار للمرحلة المقبلة

وبناء على هذا الواقع الجديد في العراق يرى السفير الأمريكي السابق في بغداد جيمس جيفري أن على الولايات المتحدة البدء بالتفكير في الخطوة المقبلة أو مرحلة ما بعد تنظيم الدولة. ففي مقالة نشرها المعهد البعني المعروف، معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، يقول «بدرات المعركة ضد الدولة الإسلامية ويؤكد المسؤولون في واشنطن أنها ستكون معركة طويلة الأمد حتى في ظل الأولوية التي توليها إدارة أوباما للجيبة العراقية».

ومع ذلك فالنجاحات التي حققتها قوات البيشمركة والقوات الفرالية التي تقودها الحكومة في بغداد تشير لتراجع في تقدم الجماعة الجهادية ومن المتوقع أن تؤدي إلى احتوائها وطردها في النهاية من تكريت والفلوجة والموصل.

وكما يحدث في أي عملية عسكرية فعندما تصبح للولايات المتحدة اليد العليا تتعاقب بعد الانتصارات تماما كما حدث مع تنظيم الدولة.

ويقول جيفري إن نجاحات التحالف لو استمرت فسؤدي لتدمير التنظيم كقوة مهمة في العراق، هذا في حالة توصلت الإدارة لإجابة عن «سديم» القوات البرية».

ومن الخبرات المطروحة، دمج 12 كتية من قوات الجيش العراقي والبيشمركة بعد تسليحها وتدريبها من جديد إلى جانب عناصر من العشارين السنية في «الحرس الوطني» إضافة لحضور أمريكي قوي في المواقع المتقدمة، وعندها يكون مناسبا البدء في التفكير لما سيحدث بعد.

ويجب على الولايات المتحدة تمكين انتصارها في العراق إن أرادت التقدم في سوريا ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» هناك، وضد الجهود الإيرانية المحتملة للاستفادة من النكسات التي سيتعرض لها التنظيم في العراق. وقد النزاعات الدينية التي ظلت تلاحق الدولة العراقية.

ومن أجل تمكين النجاح يقدم جيفري عددا من النقاط. الأولى تدعو الإدارة عدم اتقودها الحكومة مكتملة بدرجة تؤدي إلى تقويض فرص نجاحها، ففي الوقت الذي يعتبر فيه مشروعا الحديث عن كيفية إنهاء الخطر كما تسال الجنرال ديفيد بترابوس عام 2003 «قل لي كيف ينتهي كل هذا؟» لكن سؤالا كهذا قد يؤدي لتعويق الحملة التي في طابعها ذات كلفة قليلة ويعد قليل من الجنود وبدون ضحايا.

ويرتبط بهذه النقطة أمر ثان وهو أن الحملة العسكرية هي في حد ذاتها ليست وسيلة ولكنها نهاية، فالحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» عملية ضرورية، فوفق تقدمه في العراق وسوريا سيؤدي لتشكيل الحركات السياسية فيما بعد.

مشيرا لما قاله الرئيس أوباما في خطابه في أكاديمية «ويست بوينت» في أيار/مايو الماضي والذي قال فيه أن كل الأزمات لا تقضي بالضرورة

لندن – «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

ما هي توقعات العام المقبل 2015 وأهم الأحداث التي ستكون على أجندة الساسة في العالم؟ اسئلة يطرحها الباحثون في مراكز البحث «فيتك تانك» التي تؤثر على صناعة القرار العالمي.

ويحسب جيمس ليندزي، نائب مدير البحث في «مجلس العلاقات الخارجية» الأمريكي، فسيكون العام المقبل عام اضطرابات حيث تتواصل فيه نزاعات عام 2014 من أوكرانيا إلى الشرق الأوسط فيما يجب عدم تجاهل المشاكل الاقتصادية في أوروبا والصين واليابان.

وحذر من صعود قوة حزب يميني مستقل في الانتخابات البريطانية المقبلة. ومن بين المصاعب التي تنتظر العالم في مقيل الأيام آثار قرار الولايات المتحدة إعادة العلاقات مع كوبا بعد أكثر من نصف قرن نزاع يعطي أملا خاصة بعد رفع قرار حظر التبادل التجاري مع هافانا.

وأشار ليندزي لنقاط النزاع الساخنة التي ستظل في عناوين الأخبار وهي بالإضافة لأوكرانيا، التوتر بين الفلسطينيين والإسرائيليين خاصة ما حدث في الصيف الماضي حول الأماكن المقدسة في القدس، وتدابيع سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على شرق سوريا وشمال العراق، بالإضافة للنقاط الساخنة التي تشتعل ثم تخفت في بحر الصين الجنوبي، وكوريا الشمالية والتوتر المستمر بين الهند والباكستان.

ويترافق هذا مع حالة من القلق الاقتصادي في أوروبا واليابان والتي قد تقود لفترة كساد عام. وتعاين الصين من بدء في النمو الاقتصادي أما الدول المنتجة للنفط من روسيا إلى نيجيريا وفنزويلا فتئن تحت وطأة تراجع أسعار النفط. ويعتقد ليندزي أن النقطة الضيقة الوحيدة في العالم هي الولايات المتحدة والسؤال يظل فيما إن كانت قادرة على مواصلة النمو الاقتصادي، خاصة بعد نتائج الانتخابات النصفية وفوز الجمهوريين فيها.

العراق لا يريد تركنا

وفي الوقت الذي يرى فيه ليندزي مسار العلاقات الأمريكية – الروسية في أدنى حالاتها إلا أنه يرى أن البلدين تعاونوا في عدد من الملفات مثل أفغانستان والملف النووي الإيراني ومع ذاك فتعيش العلاقات أسوأ حالاتها منذ الحرب الباردة.

ويشير إلى استمرار تخفيض القوات الأمريكية في أفغانستان وعودتها من جديد إلى العراق تعني أن البلدين لن يختفيا من أجندة السياسة الأمريكية. قالوا ليات المتحدة ستواصل جهودها في تدريب القوات الأفغانية رغم أن مستقبل البلاد سيظل على المحك، في ظل مخاوف من عودة طالبان.

وبالنسبة للعراق فقد حاول الرئيس باراك أوباما الحفاظ على وعد الذي خاض الانتخابات الرئاسية بناء عليه عام 2008 وهو سحب القوات الأمريكية من العراق. وفي الوقت الذي سحب فيه القوات عام 2011 إلا أن «العراق لا يريد تركنا».

وفيه يواجه الرئيس أوباما كما يقول ليندزي «التحدي الأصعب»، فهو «مهتم بما يجري في العراق، خاصة التحدي بعيد الذي يمثلته تنظيم الدولة الإسلامية. وفي الوقت نفسه فهو متردد في الالتزام الكامل بالحرب وإرسال قوات برية.

ثلاثة مطالب لـ «تنظيم الدولة» للإفراج عن العسكريين اللبنانيين: منطقة آمنة في جرد الطفيل ومركز طبي مع أدوية وإطلاق النساء المعتقلات بسبب الملف السوري



عدد من مسلحي تنظيم الدولة يرفعون السلاح والرايات السوداء

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت خرج فيه ملف العسكريين المخطوفين لدى تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة من دائرة المسرح الإعلامي وفيما يلتزم الأهالي تخفيف الحركات الاحتجاجية ويحصرون تحركهم بزيارة القيادات ورؤساء الأحزاب والرجيعات الروحية فإن تطورا جديدا طرأ على هذا الملف

تمثل بإعلان الشيخ وسام المصري مطالب الدولة الإسلامية للإفراج عن العسكريين. وقال بعد زيارته أهالي العسكريين في رياض الصلح «تم اللقاء مع الجهة المسؤولة عن ملف العسكريين الرهاثن لدى دأش ووجدتهم غاضبين جدا، وأكدوا لي ان معركتهم ليست مع الجيش اللبناني وليست مع الحكومة اللبنانية إنما مع حزب الله الذي يتدخل في شؤونهم ويقتل أطفالهم..» وأعلن المصري «أن مطالب التنظيم للإفراج عن العسكريين هي تأمين اللاجئين السوريين من الاعتداءات المتكررة من قبل حزب الله عليهم وإنشاء منطقة آمنة منزوعة السلاح من وادي حديد إلى جرد الطفيل، وإنشاء مركز طبي معاصر مع مستودع أدوية متاكم لعلاج المرضى والجرحى السوريين، كما طالب دأش، وسجلت بإفراج عن جميع النساء المسلمات المعتقلات بسبب الملف السوري».

وكانت القوى العسكرية والأمنية الموجودة على أهمية الاستعداد على الحدود الجنوبية المقابلة للاراضي السورية، أفضلت عملية تسلل لأربعة سوريين من شيعيا في اتجاه بلدة بيت جن السورية وأصاب الجيش اللبناني أحدهم وألقى القبض على المجموعة بكاملها بالقرب من جامع القاطع في شيعيا، وقد عزز الجيش من تدابيرہ وإجراءاته الأمنية على الجبال والتلال الحدودية خط شيعيا أو بالعكس. على نحو آخر، ذكرت معلومات صحافية ان شيبانا من بلدة راميا الحدودية اعترضوا دورية تابعة للوحدة الثغانية في «البونفييل» واحتجزوا ثلاث الليات، وسجلت إصابة جندي غاني على الأقل بجروح خلال الإنشكال.

موظفو غزة يواصلون الاحتجاجات المفتوحة وسط مطالبات لفتح وحماس بوقف «الناكفات السياسية»

عينتهم حماس سابقا، وبلغ عددهم نحو 40 ألف موظف مدني وعسكري. وشكلت الحكومة لجنة فنية وإدارية لبحث ملف موظفي غزة، وهناك مقترحات لأن يتم اللجوء لتقاعد عدد من الموظفين لإنهاء الأزمة. وتطرق بسيسو الملف المعابر، تشكيل رئيس الوزراء لجنة لاستلام المعابر وإدارتها، وقال إن الحكومة جاهزة لاستلامها، لتكون «خطوة مهمة وفعالة على طريق إعادة إعمار غزة».

ولا يزال هناك خلافات بين حكومة التوافق وحركة حماس بشأن ملف المعابر، إذ تطلب حركة حماس أن لا يتم استثناء موظفيها في قضية الإشراف على المعابر، بينما اعترضت اللجنة الحكومية على هذا الطلب ما دفع اللجنة إلى تأجيل وصولها إلى غزة.

وتؤخر عملية عدم سيطرة الحكومة على معابر غزة، البدء بعملية إعادة الإعمار، إذ تشترط الدول المانحة أن تسيطر حكومة التوافق على المعابر، كشرط للبدء في ضخ أموال الإعمار.

وأكد بسيسو أن هناك اتصالات مع جهات مختلفة لتحسين الكهرباء بغزة، لكنه طالب قبل ذلك أن يتم تمكين حكومته في غزة.

ووصل وفد حكومة التوافق الذي ضم ستة وزراء، وثلاثة مسؤولين لهيئات عامة، وشعرات الموظفين الكبار، إلى قطاع غزة قادما من الضفة الغربية أول من أمس، بهدف العمل على حل مشاكل غزة، بما فيها المعابر والموظفين والكهرباء.

لكن الوفد الوزاري الذي يزور غزة للمرة الثانية منذ تشكيل الحكومة، وصل في ظل اشتداد المعاناة التي يتعرض إليها الغزيون، بعد أن توقفت عن العمل محطة توليد الكهرباء الوحيدة، بسبب الخلاف بين المسؤولين في غزة والحكومة على ثمن وقود المحطة، وكذلك تشهد أزمة أصحاب المنازل المدمرة تصاعدا، مع تأخر

وصول أموال المانحين، علارة على أزمات كبيرة سببها الحصار الإسرائيلي الخائق.

ويأمل سكان غزة بأن تتحول أقوال الحكومة إلى أفعال حقيقية، وأن تنفذ قرارات الوحدة الوطنية بشكل فعلي على الأرض.



موظفات في غزة يعفن سيارة احد الوزراء في طريقه إلى اجتماع الحكومة في مقرها أمس (أ ف ب)

وقال «الحكومة في عيجتها الكثير من الحلول لقضية الموظفين»، وطالب الجميع بالتعاون مع الحكومة في هذا الملف.

لكن بسيسو لم يضع جدولا ولا مواعيد محددة لعودة الموظفين القدامى، ولا دمج الحاليين الذين

وخلاقة، لجميع الموظفين، مع الحفاظ على حقوقهم، مؤكداً أن الحكومة تتطلع لأن تكون عودة الموظفين القدامى «مرنة»، مضيفا أنه سيتم التعامل مع الموظفين الذين عينتهم حركة حماس «على ضوء ما تقرره اللجنة الإدارية والقانونية».

الاستعانة بمن عينوا بعد سيطرة حركة حماس منتصف حزيران/ يونيو 2007 ملء الشواغر. وأشار إلى أن هذه المرحلة «تؤسس لاستيعاب الموظفين وفق اللوائح والمعايير الفلسطينية»، وقال إن الحكومة ستلتزم بإيجاد «حلول إبداعية

ناثب رئيس الوزراء الدكتور زياد أبو عمرو. وقال إيهاب بسيسو الناطق باسم الحكومة في المؤتمر، حيث تطرق في بدايته لأزمة الموظفين إن الحل يكون بعودة الموظفين القدامى، الذين كانوا على رأس عملهم قبل الانقسام، على أن تتم

الحمد لله: لن نتخلي عن مسؤولياتنا الوطنية تجاه أبناء شعبنا في القطاع جلسة الحكومة الأسبوعية من غزة ورام الله عبر «الفيديو كونفرنس»

رام الله – «القدس العربي»

من قادي أبو سعدى:

أكد مجلس الوزراء الفلسطيني، خلال جلسسته الأسبوعية التي عقدها عبر تقنية الفيديو كونفرنس في رام الله وقطاع غزة، برئاسة رامي الحمد الله رئيس الوزراء، أن الوزراء الموجودين في القطاع حاليا، رؤساء المؤسسات الحكومية سيبواصلون عملهم في غزة ومن غزة.

وقال رئيس الوزراء في مستهل الجلسة إن الحكومة لن تتخلي عن مسؤولياتها الوطنية تجاه أبناء شعبنا في قطاع غزة، ولن تتوقف عند بعض التصريحات التي تعني الإحلال من مسؤوليته عن الحصار الظالم المفروض على قطاع غزة والتحكم بالمعابر وتعطيل عملية إعادة الإعمار، مؤكداً أن الحكومة تسعى إلى تجسيد الوحدة، وبذل أقصى الجهد لتخفيف معاناة أهلنا في القطاع، وتحقيق الخطاب الوحدوي الذي

الجهات العربية والدولية لتقديم الدعم والمساندة، مشيراً إلى أن التقسيم الجغرافي للوطن، والمعوقات والقيود على الحركة التي تضعها سلطات الاحتلال وتفصل المحافظات الجنوبية عن الشمالية، هي التي تدول دون عقد جلسات منتظمة للحكومة في قطاع غزة.

وأعلن الحمد لله أن الحكومة بذلت أقصى الجهود خلال العنوان لتقديم المساعدات الفاعلة والعاجلة، ووضعت كل إمكانياتها لتأمين المتطلبات اليومية لإغاثة أهلنا في قطاع غزة، وأعدت فور انتهاء العدوان

الخطأ الوطنية للإنعاش المبكر وإعادة إعمار قطاع غزة، التي أقرها مؤتمر المانحين الذي عقد في القاهرة في 13 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي والتزمت الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة خلاله بتقديم مبلغ 5.4 مليار دولار، حوالى نصفها لإعادة إعمار قطاع غزة، إلا أن وصول الأموال ما زال شحيحاً وبطيئاً، مؤكداً أن الحكومة تبذل أقصى الجهود لتخفيف معاناة أبناء شعبنا في القطاع، وتلبية احتياجات الإغاثة الطارئة،

يمنح الأمل للمواطن الفلسطيني. ودعا الحمد لله جميع الفصائل لدعم حكومة الوفاق الوطني التي تبذل أقصى الجهود لمعالجة جميع تداعيات الانقسام، وتبعاته على الحياة الفلسطينية، ويطلب جهداً مكثفاً وتعاوناً وشراكة حقيقية من قبل جميع الأطراف السياسية ومؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني والقطاع الخاص والقطاع الأهلي لتمكين حكومة الوفاق الوطني من القيام بدورها وتسهيل عملها.

وأكد مجلس الوزراء أن حكومة الوفاق الوطني بأعضائها وأجهزتها التنفيذية كافة لن تتوانى عن مواصلة العمل لإنجاز المهام التي أوكلت لها وفقا لخياط التكليف الصادر عن الرئيس محمود عباس واستناداً للقانون والنظام وبموجب اتفاق القاهرة الموقع بين جميع الفصائل الفلسطينية في الرابع من أيار/ مايو 2011، وأن الحكومة ماضية في معالجة آثار الانقسام وإعادة توحيد مؤسسات دولة فلسطين، وإعادة إعمار قطاع غزة، وببذل كل الجهود مع كافة

نص التعديلات على مشروع القرار الفلسطيني النهائي قبل تقديمه لمجلس الامن

نيويورك (الأمم المتحدة) – «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

قدم أول من أمس إلى مجلس الأمن الدولي، مشروع القرار الفلسطيني – العربي المعدل على التعديلات الفرنسية الأميركية على مشروع القرار الأصلي. ويتوقع أن يجري التصويت على مشروع القرار بناء على طلب الأردن البلد العربي الوحيد في مجلس الأمن، بناء على

□ في بداية القرار

«والاستقلال في دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية».

□ أضف إلى الديباجة هذه الفقرة: إذ يستذكر القرار ذات الصلة المتعلقة بوضع القدس بما في ذلك القرار 478 (1980) بتاريخ 20 آب/أغسطس 1980، واضعاً بالاعتبار

أن ضم القدس الشرقية غير معترف به لدى المجتمع الدولي.

□ وأضيفت هذه الفقرة للديباجة: وأن يشير إلى الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية بتاريخ 9 تموز/يوليو 2004 حول التبعات القانونية لبناء جدار في الأرض الفلسطينية المحتلة.

أما في الفقرات العالمة في القرار فقد تم إدخال التعديلات التالية:

– الفقرة الثانية: إنسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلية بد أنسحاب قوات الأمن الإسرائيلية

– الفقرة الثانية: إضافة: حل عادل لوضع القدس كعاصمة لدولتين – وتم حذف كلمة عاصمة مشتركة لدولتين

– الفقرة الثانية: استبدلت الفقرة حل القضايا العالقة الأخرى بما فيها المياه – أصبحت: حل عادل لكافة القضايا العالقة بما فيها المياه والسجناء

– الفقرة العالمة أصبحت فقرتين: دعوة الطرفين للامتناع عن اتخاذ قرارات أحادية غير شرعية. أضف إليها: إضافة إلى الاستفزاز والتخريض... وحذفت منها جملة «بما في ذلك الأنشطة السكائية».

– أضفيت هذه الفقرة لفقرة مستقلة: أضف إليها «والتي من شأنها زيادة حدة التوتر» ثم تسكّل الفقرة النص الأصلي...، وتقويض سلامة وإمكانية تحقيق قيام

– الفقرة العالمة الأخيرة: وأد يعيد التأكيد على مطلبه بهذا الخصوص للوقف الكامل لجميع الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 بما في ذلك القدس الشرقية.

أبو ليلى: المنظمة مقصدة عن المشروع الفلسطيني

رام الله – «القدس العربي»:

كشف قيس عبد الكريم (أبو ليلى) نائب الأمين العام للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن اللجنة مقصدة تماماً عن المشروع العربي الفلسطيني في مجلس الأمن الدولي، ولم تطع عليه، ولا علم لها

بالتعديلات التي قيل إنها أدخلت عليه قبل عرضه على مجلس الأمن.

وأكد أبو ليلى أنه تمت المطالبة بالحاج، بضرورة سحب المشروع المقدم لمجلس الأمن، وتقديمه للدراسة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، بما يضمن الإجماع الوطني عليه، لكن لم تتم الاستجابة لهذا الطلب.

أما عن التعديلات التي أعلن عن إدخالها إلى المشروع المقدم لمجلس الأمن، من قبل المجموعة العربية، أوضح أبو ليلى أن التعديل على المشروع ممكن من حيث المبدأ، ولكن

الأمير المحير أن الجهة التي قدمت المشروع قبل اثني عشر يوماً وهي المجموعة العربية في مجلس الأمن ممثلة بالأردن، هي التي تطالب أو يقال إنها تطالب اليوم بإدخال تعديلات

عليه، وهي تعديلات ليست معروفة أو محددة وبالتالي لا يمكن الحكم على شيء مجهول، وكانت مصادر دبلوماسية أردنية في الأمم المتحدة قد قالت لوكالة الأنباء الفرنسية، أن الفلسطينيين أدخلوا بعض التعديلات على مشروع قرارهم حول اتفاق سلام مع

«إسرائيل»، وطالبوا بعرضه على مجلس الأمن للتصويت عليه هذا الأسبوع.

ودعا إلى انعقاد اللجنة العليا لتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية التي تضم الأمانة العامة للفصائل بمن فيهم حركتا حماس والجihad الإسلامي، لإدارة حوار وطني والخروج من التجاذبات السياسية والتوصل إلى استراتيجية فلسطينية موحدة، مؤكداً في الوقت ذاته أن هناك خلا كبيراً في آلية صنع القرار الوطني الفلسطيني ومعالجته تحتاج إلى جهود جميع القوى الفلسطينية.

وعن زيارة وزراء حكومة التوافق إلى قطاع غزة، قال أبو ليلى: «إن هذه الزيارة جاءت متأخرة لكن أن تأتي متأخرة خير من أن لا تأتي، مطالبا وزراء الحكومة بأن لا يجعلوا علاقاتهم مع قطاع غزة مقصورة على الزيارات، وإنما عليهم بشكل أسبوعي التوجه لوزاراتهم في القطاع لمتابعها، وأن لا تكون زياراتهم إحقاقية»، وطالب صراحة حركة حماس بإزالة جميع العقبات أمام ممارسة هؤلاء الوزراء مهامهم، مشيراً إلى أنه في كل خطوة للحكومة تجاه غزة تظهر عقبة جديدة أمامها من قبل حماس، التي كان آخرها التصريحات التي صدرت عن قيادات في حماس بعد تشكيل لجنة استلام المعابر، أنها لن تسمح بإجلاء موظفيها عن المعابر، مؤكداً أن هذا السلوك لا يمكن له أن يساهم

في إنهاء الانقسام.

وأكد أبو ليلى على ضرورة التوافق الوطني على موعد لإجراء انتخابات الرئاسة والمجلس التشريعي والوطني وعلى الشروط والضوابط التي تكفل نزاهتها، وذلك للخروج من هذه الدوامة والأزمة الراهنة. بحيث تنطبق على المؤسسات المنتخبة حكومة وحدة وطنية تضم الجميع تحت سقفها ويعترف الجميع بمكانتها وصلاحياتها.



رامي الحمد الله

وإصلاح البنية التحتية والمرافق العامة، وإدخال مواد البناء وفق الآلية التي تحفظت الحكومة عليها، إلا أنها الآلية (الوحيدة) المتوفرة حالياً التي يمكن أن تساهم في عملية إعادة الإعمار، ولكن الحكومة تبذل جهوداً حثيثة لتسهيل الإجراءات وتسريع إدخال مواد البناء، وستواصل جهودها لتحسين هذه الآلية.

انتقد عباس متهمها الحكومة بالتعامل مع غزة وكأنها «خارج الجغرافيا السياسية»

هنية: علاقاتنا بإيران متينة وبقطر وطيذة ومع مصر تتراجع والمصالحة مع فتح بطيئة

قائمة على «الشراكة وعدم إقصاء أي طرف».

ولم يبد نائيب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس نقاشاً كبيراً، تجاه زيارة وفد وزاري من حكومة التوافق الوطني لقطاع غزة في هذه الأيام قادما من الضفة الغربية، لإلغاء الزيارة يمكن لها أن تضع القطار على السكة وتعالج المشاكل الحقيقية التي يعاني منها القطاع، ومتيها الحكومة بأنها لم تنجح في التعبير على أنها «الكل الفلسطيني». وأضاف «تتعامل مع غزة وكأنها خارج الجغرافيا السياسية، ولم تقم بالهامات المنوطة بها حسب الاتفاقات الموقع».

وفي السياق قال إن الحكومة لم تدرج موظفي غزة ضمن الهيكل الإداري للحكومة والسلطة، وأنها «تتعامل بانتقائية مع غزة».

ووقع حركتا فتح وحماس في نيسان/ أبريل الماضي اتفاقاً، لإنهاء الخلاف، وفق تفاهات القاهرة والوحد، أفضى في حزيران/ يونيو الماضي إلى تشكيل حكومة توافق وطني من شخصيات

مستقلة، لكن الخلافات حول الحكومة تفاقمت، واتهمتها مرارا حماس بأنها لا تكتثر بقضايا قطاع غزة وهوموه، في حين تتهم حركة فتح خصمها

حماس بعدم تسهيل عمل الحكومة في القطاع، وبشأن ملف تعامل حماس مع النائب محمد دحلان، الفصول من فتح، في ظل خلافاته مع

الرئيس عباس، قال هنية إن حماس تتعامل بشأن اتفاق المصالحة مع فتح والرئيس عباس الذين وقعت معهم الاتفاق.

وقال وهو يتحدث عن تعامل حماس مع دحلان في غزة «الظروف الصعبة التي يمر بها قطاع غزة، تدفعنا لترحب بكل من يريد تقديم أي مساعدات غير مشروطة، وغير مرتبطة بأجندة إقليمية، وأن يجري توزيعها بشفاافية».

وفي ملف المفاوضات والتسوية، قال هنية إن هذه المفاوضات «وصلت إلى الفشل ولا حاجة لها ضمن مسيرة الشعب الفلسطيني». وانتقد المشروع الفلسطيني المقدم في مجلس الأمن لتحديد سقف زمني لإقامة الدولة الفلسطينية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وقال إنه «يتاني حقوق الشعب الفلسطيني وفيه تلميحات بإسقاط حق عودة اللاجئين الفلسطينيين».

إلى ذلك أكد وجود أسرى من الجنود الإسرائيليين في قبضة الجناح المسلح لحركة حماس خلال الحرب الأخيرة، لكنه لم يعط أي تفاصيل حول الملف.



إسماعيل هنية

وتوسّطت مصر في التهدئة التي أبرمتها الفصائل الفلسطينية مع إسرائيل، وأنهت حرب «الجرف الصامت» قبل أكثر من أربعة أشهر.

وشملت المقابلة الحديث عن ملف المصالحة الداخلية مع حركة فتح، التي تشهد في هذه الأوقات توترا كبيرا، نجم عنه تبادل للاتهامات

بين الحركتين. وقال هنية إن المصالحة تمر في هذه الأوقات بـ «منطف خطير»، وانتقد أداء الرئيس الفلسطيني محمود عباس تجاه تحقيق المصالحة،

وقال «على الرئيس أن يبتلق بعيدا عن الحسابات الضيقة والخاصة، والنظر للفضاء الواسع لقضيتنا

ومتطلبات الإجماع الوطني». وأضاف «ما لم تكن هناك إرادة سياسية حقيقية من عند الرئيس عباس بضرورة الالتزام بما تم التوقيع عليه، ستبقى

الأمور تراوح مكانها.

وفي الوقت ذاته أكد على أن لحماص والفصائل الحق في أن تدرس الخيارات «حتى لا نسحق

باقطاع غزة من المشروع الوطني».

وأكد أن المصالحة «تسير ببطء شديد بسبب عدم الإبقاء بالتزامات اتفاق الشاطئ، والملافت المنوطة بحكومة التوافق الوطني، موضحا وجهة نظر

حماس تجاه المصالحة، وقال إنها تؤمن بأن تكون

السياسي يقيمون في قطر، ولم يطلب أحد منهم أي شيء سواء بالإقامة أو النشاط السياسي والإعلامي».

وجاء هنية في المقابلة على علاقات حماس بمصر التي تشهد توترا منذ أن تم عزل الرئيس السابق محمد مرسى، وقال إن هناك اتصالات مع المخابرات

المصرية، وإن هذه الاتصالات «لم تنقطع»، لكنه أشار إلى أنها «ليست بالمستوى التي كانت عليه

في السابق في عهد الرئيس المصري محمد مرسى وما سبقة». وانتقد الحملات الإعلامية التي تشنها

وسائل إعلام مصرية ضد حماس، وقال إنها «حلات تشويه، لا تعبر عن ضمير الشعب المصري».

وفي حديثه عن الحملة الأمنية التي تقوم بها

مصر في منطقة شمال سيناء المتاخمة لحدود غزة، قال إن هذا حق لمصر، «يشترط ألا تؤثر تلك

الإجراءات على الشعب الفلسطيني وأهل قطاع غزة». وطالب مصر بفتح معبر رفح، ومتابعة الملفات

الفلسطينية لا سيما الموقعة مع الاحتلال الإسرائيلي والضغط على إسرائيل لإنهاء الحصار وإقامة ميثاء

ومطار في غزة.

وتعلق مصر معبر رفح البري منذ أن شرعت قبل أكثر من شهرين في حملة أمنية في سيناء،



إيلي يشاي

لأحزاب اليمين على حساب الأحزاب العربية. وتستعطن مسألة التسمية الصهيونية هذه على ما يتجاوز الرغبة في الظهور برداء وطني عشية الانتخابات وتذكر بأن اليمين واليسار في إسرائيل لم يختلفا في تعاملهما مع السلطة الفلسطينية وفي عدم احترام اتفاق أوسلو منذ توقيعيه قبل 21 عاما.

ويبدو أن الاختلاف الأهم بين نتنياهو وبين أقوى المرشحين لاستبداله، هيرتسوغ، يكمن في قدرة الأخير على إدارة الصراع بطرق أكثر دبلوماسية وبالعودة لسياسات إسرائيل التقليدية القائمة على لبوس الحمل والنظر للحلم بابتسامة واستعادة معادلة «تكلم قليلا وافعل كثيرا» خاصة بما يتعلق بالقدس والمستوطنات.



آرييه درعي

ويحصل حزب كحلون على 10 مقاعد، بينما لا تستطيع الأحزاب الأخرى تجاوز سقف العشرة مقاعد وحزب يش عتيد على 9 مقاعد وحزب يسرائيل بيتنا 8 مقاعد.

منتدى السلام: «العسكر الصهيوني» يقصي العرب

وطلب منتدى تنظيمات السلام في إسرائيل من هيرتسوغ، تغيير اسم القائمة المقترح «العسكر الصهيوني» لأنه يقصي الجمهور العربي. وتعتبر هذه التنظيمات إطلاقا هذه التسمية «عيسية» وترى أنه ليس من المتأخر تغييرها بأسماء أخرى كالعسكر الإسرائيلي او العسكر المدني. كما انتقدت مغازلة هيرتسوغ

الكنيست في آذار/ مارس المقبل ويتوقع أن تسيطر أوساط يمينية متشددة دينيا وقوميا على الحزب على حساب التيار المركزي فيه. وقرر مراقب حزب الليكود، شاي غليلي، السماح لنتنياهوو بالمنافسة على رئاسة الحزب اليوم، وكان غليلي قد الغى مشاركة نتنياهو في المنافسة عقابا له على استغلال املاك الحزب لأغراض شخصية. وتم التوصل إلى إلغاء القرار وفق تسوية تعهد نتنياهو بموجبها بالحرص على احترام دستور الليكود، وقبامه بإخراج اثنين من مساعديه في إجازة إلى ما بعد انتهاء الانتخابات الداخلية التي ستجرى غدا. ويتكهن الاستطلاع الأخير الذي نشرته القناة التلفزيونية الإسرائيلية الثانية، أمس بحصول كل من قائمة «العمل الحركة» و «الليكود» على عدد متساو من المقاعد في الكنيست القادمة (24)، الأمر الذي سيمكن كل طرف من تشكيل الحكومة. ويواصل هذا الاستطلاع ما تكهنت به استطلاعات أخرى بشأن «البيت اليهودي» حيث يتوقع له أن يكون الحزب الثالث من حيث عدد المقاعد (16)، اما القوائم العربية موحدة فتحصل على 11 مقعدا، دون أي تغيير بقوتها كقوائم منفصلة حاليا لكن استطلاعات أخرى توقع له زيادة زياة قوته عند خوضها الانتخابات قائمة موحدة.

واليوم تبدو عودة نتنياهو للحكم وتشكيل حكومته الرابعة رحلة وعرة في ظل تآكل شعبية حزبه (الليكود) مثلما تؤكد استطلاعات الرأي المتواترة التي تتشابه في منح «الليكود» و «العمل – الحركة» 23 أو 24 مقعدا لكل واحد منهما. كما تبدو مهمة نتنياهو صعبة نتيجة انزياح أوساط من جمهوره لصالح حزب موشيه كحلون الذي انشق عن الليكود ولصالح حزب «البيت اليهودي» برئاسة نفتالي بينيت «لا سيما أن كحلون لا يستبعد المشاركة في حكومة مركز– يسار مثل مثل حزب «يسرائيل بيتنا» برئاسة أفيدور ليبرمان الذي يبدي مواقف براغماتية وسطية هذه المرة بنصيحة خبراء انتخابات أمريكيين اقتنعوه بشأن اليمين مزدحم وليس بوسعها المنافسة على المزيد من الأصوات داخله. كذلك يبدي حزب الطبقة الوسطى هناك مستقبيل (يش عتيد) حليف الليكود حتى الشهر الماضي للانضمام لائتلاف بديل للائتلاف الحالي برئاسة الليكود.

وأجج الانقسام الخلاف بين درعي ويشاي وتدهورت العلاقات مطلع الأسبوع بعد تسريب شريط فيديو قديم للحاخام الراحل يوسف يحمل فيه على درعي ويطهمه بتلقي الرشوة والتصرف باستقلالية عن مجلس رجال الدين. الهيئة التي ترسم عادة سياسات الحزب، وأجرح شريط الفيديو الذي سربه يشاي على ما يبدو، درعي الذي قدم استقالته لهيئة حاخامات الحزب التي رفضت استقالته حتى الآن. وتندثر استطلاعات الرأي بشأن الحزبين المتدينين لن يتمكنًا من اجتياز نسبة الحسم. وعلى خلفية كل ذلك بادر درعي لتقديم استقالته وهذا من شأنه أن يدعم حظوظ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في تشكيل الحكومة المقبلة لأن درعي يعتبر من المناوئين له وفي حال عدل عن استقالته من المرجح أن يشارك في ائتلاف برئاسة زعيم «العمل – الحركة» يتسحاق هيرتسوغ.

واليوم الأربعاء يشهد حزب «الليكود» انتخابات داخلية لاختيار مرشحيه لانتخابات



تشيع جثمان الصبي الفلسطيني إمام دويكات الذي قتل برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي عند حاجز زعتره جنوب مدينة نابلس، أمس في قرية بيتا القريبة من المدينة (أ ف ب)

هدم منازل في جبل المكبر في القدس إصابات واعتقالات في الضفة... وإسرائيل تُشرع بؤرة استيطانية في «سلفيت» وفي القدس كذلك، هدمت الجرافات الإسرائيلية التابعة لبلدية الاحتلال في المدينة منزلين في حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، يعودان للمقدسيين خالد الهلوسة وعاد أبو ميالة قرب مقبرة الحي، حيث راقت قوة من جنود وشرطة الاحتلال طاقم البلدية الاحتلالية والجرافات، فيما تمت عملية الهدم بحجة البناء دون ترخيص. وفي الخليل جنوب الضفة، أصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، قرب حاجز «أبو الريش» داخل البلدة القديمة، حيث أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز السام والمسيل للدموع، ما أدى إلى عدد من الإصابات، كما اندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال والمواطنين قرب مفرق طارق بالبلدية، أصيب خلالها كذلك عدد من طلبة المدارس والمواطنين بحالات اختناق، وتم تقديم العلاج الميداني لهم.

وفي محافظة رام الله وسط الضفة، شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في بلدة سنجل شمال رام الله، واعتقلت خلالها عشرة شبان، كما اقتحمت صالة للأفراح في البلدة بعد تفجير أبوالها، و قامت بتجميع عشرات الشبان بداخلها، وإجراء تحقيق ميداني معهم، قبل أن تنسحب القوة وتعتقل عشرة شبان. وطالبت حملة الاعتقالات كذلك قرية تروسعيا القريبة من رام الله، التي استشهد فيها الوزير زياد أبو عني، حيث نشطت فيها المقاومة الشعبية ضد مصادرة الأراضي والاستيطان، واعتقلت قوات الاحتلال خلال داهمة القرية أربعة فلسطينيين.

وفي الضفة السياسية، لكنه مرتبط بسرعة الأراضي والاستيطان، أصدر وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون، أمرا لرئيس ما يسمى بـ«الإدارة المدنية»، يعطي فيه الشرعية الكاملة للبؤرة الاستيطانية «إيل متان» القائمة على أراض فلسطينية في محافظة سلفيت، وهو الأمر الذي يمنحها مكانة قانونية، ودفع مخططات بناء فيها وتوسيع الطريق المؤدي إليها.

يذكر أن سلطات الاحتلال كانت قد قررت قبل نحو شهرين مصادرة مئة دونم من الأراضي الفلسطينية في وادي قانا غرب بلدة دير استيا، التي كانت مصنفة كمحمية طبيعية، وذلك بهدف التمهيد لنضمها للبؤرة المذكورة، بانتظار أمر يعلون الذي تم بالفعل، لإعلانها المستوطنة الرابعة والعشرين في محافظة سلفيت.

وأقيمت هذه البؤرة الاستيطانية في عام 2000 قرب الحي الطبيعية المسماة «ناحال كساه» في وادي قانا، حيث منعت سلطات الاحتلال آنذاك مالكي الأراضي من مزارعي دير استيا، من فلاحه هذه المنطقة. يدعوى أنها تابعة لسلطة المحميات الطبيعية.

جميعهم تعرضوا لنوع من أنواع التعذيب إسرائيل اعتقلت 1300 طفل خلال 2014 العام الذي سبقه، اي زيادة اكبر بنسبة تصل إلى 74.3% عن عام 2012، وزيادة قدرها نحو 87% عن عام 2011، وهو الأمر الذي يكشف وبوضوح أن مؤشر اعتقال الأطفال يسير نحو الارتفاع، وأن حجم الاستهداف الإسرائيلي للأطفال الفلسطينيين خاصة في القدس المحتلة، يتصاعد بشكل كبير. وبحسب التقرير فإن نحو 700 طفل من مجموعة الأطفال المعتقلين كانوا من القدس المحتلة، أي ما نسبته 55.3% من بين مجموع الأطفال المعتقلين، فيما أكدت شهادات الأطفال وأقاربهم أن جميعهم تعرضوا وبردجات متفاوتة لشكل أو أكثر من أشكال التعذيب والتكيل والإهانة والحرمان من أبسط الحقوق الإنسانية، وفي بعض الأحيان تحولت بعض المستوطنات إلى مراكز للتحقيق والتهديد والضغط وانتزاع الاعترافات من بعضهم تحت وطأة التعذيب والقوة، وأن الحاكم العسكرية الإسرائيلية لا تراعى أوضاعهم وحقوقهم، وطبيعة الظروف والإجراءات التي تعرضوا لها، وقدم البعض فيها اعترافات.

وأعرب فروانة عن قلقه الشديد جراء استمرار استهداف الاحتلال للأطفال، وتساعد الاعتقالات في صوْفهم، الأمر الذي

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عوادة:

منذ الإعلان عنها تشهد الانتخابات العامة المبكرة في إسرائيل تطورات ومفاجآت درامية آخرها استقالة رئيس حركة «شاس» الحاخام آرييه درعي. وتمثل شاس اليهود الأصوليين الشرقيين المعروفين بـ «الحريديم» بينما تمثل كتلة «يهود متوراه» المتدينين الأصوليين الغربيين. ويبلغ عدد اليهود الأصوليين الشرقيين والغربيين معا نحو مليون ونصف المليون. وكان درعي الوزير السابق والسياسي الحنك الذي قضى السجن سنوات بتهمة الفساد، قد أعلن عن استقالته من رئاسة قائمة الحركة أول من أمس على خلفية انقسام عصاف بالحزب الأسبوع الماضي. وكان النائب عن «شاس» إيلي يشاي قد قاد قائمة الحركة في الكنيست منذ أن تنحى سابقه درعي عن رئاسة الكتلة قبل 12 عاما بعد إدانته بالرشوة والاحتيال. وغداة عودة درعي للسياسة وللنشاط قبل عامين، تورت العلاقات مع يشاي حتى حسم الزعيم الروحي عوفاديا يوسف الخلاف بينهما وتوج درعي

الناصرة – «القدس العربي»:

يفيد استطلاع رأي جديد أن نسبة عالية جدا من فلسطيني الداخل (72 ٪) ترى أهمية بالغة في وجود أحزاب عربية في الكنيست، وتبلغ نسبة الصرّحين بأنهم سيشاركون في الانتخابات المقبلة 71 ٪ علما أن هذه النسبة قد تتغير مع تقدم الحملة الانتخابية وتشكيل قوائم الأحزاب والتحالفات. كذلك تشير النتائج إلى أن أغلبية ساحقة (88 ٪) من فلسطيني الداخل تؤيد توحد الأحزاب العربية في قائمة واحدة، مقابل 21 ٪ يؤيدون خوض الانتخابات في قائمتين، وقال 78 ٪ منهم إنه إن توحدت الأحزاب العربية في قائمة واحدة فسوف يصوتون لهذه القائمة.

ويقع عميد صناعية، مسؤول وحدة استطلاع الرأي في مركز «مدى الكرمل» للدراسات الاجتماعية التطبيقية الذي أجرى الاستطلاع على هذه النتائج بقوله: إنها تشير «إلى أن تأييد القائمة المشتركة لا ينحصر في جمهور المصوتين التقليديين للأحزاب التي تشكّل الوحدة بل يتجاوز ذلك إلى فئات أخرى. وقال على سبيل المثال، هناك تأييد ملحوظ للقائمة المشتركة لدى من صرحوا أنهم امتنعوا عن المشاركة في الانتخابات السابقة عام 2013، إذ أكد 72 ٪ منهم أنهم سيصوتون لهذه القائمة، وكذلك لدى المصوتين للأحزاب الصهيونية في الانتخابات السابقة، إذ صرح 30 ٪ منهم أنهم سيصوتون لهذه القائمة، ولدى المصوتين لأول مرة من الشباب الذين صرحت نسبة 79 ٪ منهم بأنها ستدعم هذه القائمة.

كذلك صرح 50 ٪ من الذين عبروا عن عدم نيتهم المشاركة في الانتخابات المقبلة أنهم إن تشكلت قائمة واحدة فسيصوتون لها. ويستدل من نسبة التأييد المرتفعة لتشكيل قائمة واحدة أن مصوتي الأحزاب العربية كافة تؤيد هذا الخيار، كذلك تؤكد هذه المعطيات إلى أن تشكيل قائمة عربية مشتركة قد يزيد من نسب التصويت لدى الفلسطينيين في إسرائيل».

غير راضين من أداء أحزابهم

كما يفيد الاستطلاع أن فلسطيني الداخل غير راضين عن أداء أحزابهم وأنهم قلقون من حالة التشرذمة واختلال سلم الأولويات، ويرى 50 ٪ من المستطلعين أن أداء الأحزاب العربية في الكنيست سيء أو سيء جدا من ناحية سنّ قوانين تخدمهم وتمثيل مصالحهم الدفاع عن قضايا الأرض والسكن أو المساهمة بإنهاء الاحتلال للأرض الفلسطينية ويزداد عدم الرضا في مجال حل مشاكل الحياة اليومية، وتحظى الأحزاب العربية في الداخل على علامة دون المتوسط من ناحية التمثيل السياسي، الحفاظ على الهوية الوطنية، تنظيم الجتمع العربي وبناء مؤسسات عربية والتواصل مع بقية الشعب الفلسطيني والعالم العربي كما هو الحال في مجال حل المشاكل اليومية للناس ورفع مكانة المرأة.

القضية الفلسطينية

ويبحث فلسطينيو الداخل بطاقة تحذير حمراء لأحزابهم حيث يقول 62 ٪ منهم إن هذه الأحزاب لا تتعاون بين بعضها البعض داخل الكنيست ومثل هذه النسبة تعتقد أن عمل نوابهم لا يخدم مصالحهم. وينقسم فلسطينيو الداخل حسب الاستطلاع في تقييم سلم أولويات النواب العرب في الكنيست ويقول نحو 40 ٪ إنهم يهتمون بالقضايا التي تخص الضفة وغزة أكثر من اهتمامهم بالقضايا اليومية الخاصة لجمهور منتخبهم وترى نسبة مماثلة عكس ذلك.

ويرى فلسطينيو الداخل أهمية العمل السياسي من خلال الكنيست (75 ٪) لكن بالترزامن مع العمل

فلسطينيو الداخل يؤيدون قائمة انتخابية موحدة وغير راضين عن أداء أحزابهم

الجهاهيري والعمل في الحلبية الدولية إضافة لاستغلال المنابر الإعلامية.

وترى الأغلبية (64 ٪) من فلسطيني الداخل أن المظاهرات والاعتصامات أسلوب سياسي ناجح ويعتقد 60 ٪ أن تجنيد حلفاء من اليهود لنضالهم أسلوب ناجح أو ناجح تقريبا. ويعتقد معظم فلسطيني الداخل (52 ٪) أن استراتيجية العمل الشعبي السلمي ناجحة إلى ناحية جدا وبفئس المقدار تخطي إستراتيجية التوجه لمؤسسات عالمية مقابل 22 ٪ لاستراتيجية أعمال تعطيل تعتبرها السلطات الإسرائيلية غير قانونية كإغلاق شوارع، في المقابل يرى 40 ٪ فقط أهمية استراتيجية المسار القضائي، كما هو متوقع في ظل تصاعد التحديات والمخاطر يؤيد 89 ٪ من فلسطيني الداخل خوض الأحزاب العربية انتخابات الكنتس في آذار/ مارس المقبل ضمن قائمة واحدة.

البرلماني والميداني

ومع ذلك ترى أغلبية واضحة منهم (64 ٪) أن الأحزاب العربية في إسرائيل لا تستطيع تغيير سياساتها أو إحراز مكاسب لهم من خلال التعاون مع أحزاب غير عربية.

ويبدو أنه على خلفية عدم رضا فلسطيني الداخل من أداء أحزابهم من ناحية تغليبها العمل البرلماني على الميداني وتقصيل الحزب والشخص على العمل الجماعي يعترف 59 ٪ منهم أن مشاركتهم بالأعمال الاحتجاجية في قضايا سياسية قليلة جدا. وردا على سؤال «القدس العربي» يوضح مدير مركز «مدى الكرمل» بروفيسور نديم روهانا أن نتائج الاستطلاع تعكس أزمة تلازم العمل السياسي العربي داخل أراضي 48.

ويشير إلى أن فلسطيني الداخل يرغبون في تنوع أساليب النضال وزيادة الفعاليات السياسية لنشاطها كما وكيفا وتعزيز وحدتها، مبداء قلقه من استياء الجمهور من تدني مستوى عمل «لجنة المتابعة»، الهيئة التنفيذية الأعلى لفلسطيني الداخل.

ويعتقد عضو الكنيست عن التجمع الوطني الديمقراطي ياسلر غطاس أن النتائج تعكس شغفا لدى فلسطيني الداخل ببناء مؤسسات وطنية تنسجم مع الذات والذاكرة الجماعيتين وبتشكيل حكم ذاتي ثقافي، ورغم اعتقاده بأن الجمهور الواسع يتعامل مع السياسة والسياسيين بأفكار سلبية مسبقة، لكنه يتفق على الرسالة الجوهرية الكامنة بالاستطلاع والداعية لتغيير دوات العمل السياسي بعدما تغير الخطاب السياسي والأوضاع العامة في إسرائيل والمنطقة.

الوحدة العربية

ويرى غطاس أن الأحزاب العربية مطالبة اليوم باحترام هذه الرسائل وعلى رأسها خوض الانتخابات للكنيست في قائمة موحدة وبمشاركة بعض اليهود المعادين للصهيونية، وتابع «مصلحة شعبنا تقتضي ألا ننزل وأن نتحرك بذكاء بدلا من أن نبقي عالقين في خطاب الحقن فحسب». ويفسر زميله النائب مسعود غنايم (القائمة العربية الموحدة) النظرة السلبية للأحزاب العربية من قبل فلسطيني الداخل بالقول إنهم يخطنون بين الجهد وبين نتائج العمل السياسي، ويتفق غنايم مع غطاس بضرورة توحيد الأحزاب العربية على الأقل في الانتخابات لتتحقيق هذا الهدف، مرجحا أن تنجح الجهود الجارية لتحقيق هذا الهدف، ويحلل ذلك بالإشارة لتحليي قادة الأحزاب بمسؤولية عالية ويسبب خطورة التحديات في ظل تنامي العنصرية في إسرائيل إضافة لرفع نسبة الحسم هذه المرة.



اجتماع في مركز «مدى الكرمل»



محسن حسن

الوطني الحر) استعملت المال بشكل «فاضح» لإقناع الناخبين بالتصويت لها. ويقول محسن «نحن أقل الأحزاب استعمالا للمال السياسي وميزانيتنا تعتبر متواضعة قياسا بالأحزاب الأخرى، ونجاحنا في الانتخابات هو نتاج لصديق خطابنا السياسي ونتيجة برامجنا (الاقتصادية)، وبالعكس فإِنَّ الأحزاب المنهزمة هي أكثر من استعمل المال السياسي، كما أَنَّ مصادر تمويلنا معروفة وهي متأتية أساسا من رجل الأعمال سليم الرياحي (رئيس الحزب)، في حين أَنَّ هناك أحزابا أخرى مصادر تمويلها مجهولة (داخلية وخارجية) ويعرفها الجميع».

وضع مشابه لـ«تبار المحبة» (العرضة سابقا) الذي حصده المركز الثالث في انتخابات 2011، لكنه لم يظفر سوى بمقعدين في الانتخابات الأخيرة.

ويعلق حسن على هذا الأمر بقوله «نحن حزب جديد دخل بقوة داخل المشهد السياسي ونجح في تجاوز بعض الأحزاب التي لم تستمع قوي جدا، والجميع يشهد بأن كتلة الوطني الحر هي أكبر كتلة متماسكة داخل البرلمان، كما أننا حزب واقعي معتدل في تفكيره ولدينا رؤية سياسية براغماتية وعمق اقتصادي واجتماعي قوي جدا، والدلالة على ذلك أننا لم نختلف مع «نداء تونس» في أي نقطة فيما يتعلق ببرنامج الحكومة، كما أننا عمق كبير داخل المجتمع التونسي وقادرون على أن نكون الحزب الأول في البلاد خلال السنوات القادمة».

وكان الأمين العام لحزب «التيار الديمقراطي» أكد في حوار سابق مع «القدس العربي» أن الأحزاب الثلاثة الأولى في الانتخابات التشريعية (نداء تونس والنهضة والاتحاد

الإنشائي ومحاربة الإرهاب لتحقيق الاستقرار السياسي والأمني، ومن ثم تأتي الإصلاحات الاقتصادية المتعلقة بتقليص العجز في ميزانية الدولة والميزان، وإصلاح السياسات القطاعية ومناح الأعمال حتى يتسنى دفع الاستثمار والاستهلاك والتصدير ومحاربة البطالة والتقليص منها إلى أبعد الحدود، فضلا عن إصلاح مرفق العدالة ومنظومة التربية وتطوير البنى التحتية وغيرها».

وحول التجاذبات السياسية مؤخرا بين «الاتحاد الوطني الحر» و«الجبهة الشعبية»، يقول حسن «قد نختلف مع الجبهة في البرامج السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ولكننا نؤكد دوما أنها تحالف حزبي كبير ومكون هام للمشهد السياسي التونسي».

ويشكك بعض المراقبين في هوية «الاتحاد الوطني الحر» ومستقبله السياسي، حيث ينهته البعض بـ«حزب رجال الأعمال»، فيما يرى آخرون أن هذا الحزب الذي حصده المركز الثالث في الانتخابات التشريعية قد ينتهي به الأمر إلى

والاجتماعي، وثمة اتفاق على أن تضم 35 عضوا بين كاتب دولة ووزير، ونعتقد أن الحكومة لا يجب أن تركز على الحاصصة الحزبية، بل يفترض أن تضم مزيجا بين الكفاءات السياسية والمستقلة، وأن تكون مجمعة لأكثر قدر ممكن من الأحزاب المكونة للمشهد السياسي والتي تشترك بروؤية وبرامج اقتصادية متقاربة نظرا لدة المرحلة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا». وتوقع حسن أن يتم اختيار رئيس للحكومة الجديد من قبل «نداء تونس» في بداية الأسبوع المقبل، على أن يتم الإعلان عن تشكيل الحكومة بعد ذلك بأسبوعين، مشيرا إلى أن حزبه اشترطت على «نداء تونس» ألا تتضمن الحكومة المقبلة أي أشخاص تسلموا مسؤوليات خلال حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي. وحول رئيس الحكومة المقبلة، أشار حسن إلى أن حزبه يفضل أن يكون من بين الأحزاب الفائزة بالانتخابات التشريعية، لكنه استدرك بقوله «إذا لم يكن هذا الأمر متاحا فيمكن أن يكون شخصية مستقلة، المهم أن يكون رئيس الحكومة

تونس –القدس العربي

من حسن سلمان:

قال رئيس كتلة «الاتحاد الوطني الحر» في البرلمان محسن حسن إن الحكومة المقبلة ستضم 35 عضوا (وزير وكاتب دولة)، مشيرا إلى أن حزبه يفضل أن تضم الحكومة مزيجا من الكفاءات الحزبية والمستقلة (التكنوقراط)، كما نفي من جهة أخرى توظيف حزبه للمال السياسي في الحصول على المركز الثالث في الانتخابات التشريعية، وبرر فوزه بـ«صدق» خطابه السياسي وبرنامجه الاقتصادي الطموح، مشيرا إلى أن إمكانياته الحالية تؤهله ليكون الحزب الأول في البلاد خلال السنوات القادمة.

وأضاف لـ «القدس العربي»: «عقدنا عدة جلسات اجتماع مع «نداء تونس» للاتفاق على هيكل الحكومة وبرنامجه الاقتصادي

لا يعترض عليه أي طرف سياسي ويحظى بدعم قوى إقليمية ودولية

هل يكون عبدالكريم الزبيدي رئيسا للحكومة التونسية الجديدة؟

منذ 1992 في مجال «التطبيقات الطبية للطاقة الذرية»، وذلك في كل من الكامبيرون والمغرب والسنغال وليبيا وتايلاند والنيجر ومالي وكينيا والسودان وجنوب أفريقيا. وأصبح الزبيدي إثر ذلك رئيسا لقسم «الفيزيولوجيا والاستكشافات الفيزيولوجية» بوزارة الصحة العمومية ثم رئيسا لجامعة الوسط من سنة 1995 إلى سنة 1999. ثم شغل منصب كاتب دولة لدى الوزير الأول مكلفا بالبحث العلمي والتكنولوجيا من سنة 1999 إلى سنة 2000 فوزيرا للصحة سنة 2001 في حكومة الرئيس المخلوع، ثم وزيرا للبحث العلمي والتكنولوجيا سنة 2002 قبل أن يصبح عميدا للكلية الطب بسوسة من سنة 2005 إلى سنة 2008.

عبدالكريم الزبيدي عضو مؤسس ومنسق التعليم بمدرسة الطب في جيبوتي منذ سنة 2007 ورئيسا لمجلس إدارة مستشفى الرازي منذ سنة 2008 وعضوا بالهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا لدى الوزير الأول منذ 2010 ورئيسا للمجلس العلمي وللتوجيه بالقطب التكنولوجي بسوسة منذ سنة 2010.

وقد ألف أو أسهم في كتابة نحو 140 إصدارا و300 مداخلة علمية كما أشرف على 40 أطروحة في الطب.

ثم تولى وزارة الدفاع في حكومي الغنوشي الأولى والثانية مباشرة بعد الثورة وأيضا في حكومة الباجي قائد السبسي الانتقالية سنة 2011، وحكومة الترويكا الأولى بقيادة حمادي الجبالي ليغادر الوزارة والحكومة في حكومة الترويكا الثانية في آذار/ مارس 2013.

الدفاع وتحديدًا بالمؤسسة العسكرية. ولد عبد الكريم الزبيدي في 25 حزيران/ يونيو 1950 بمدينة رجيش من ولاية المهدي (السهل والوسط التونسي) وقد زاول دراسته في مدينة سوسة حيث تحصل على شهادة البكالوريا ليلتحق بكلية الطب بتونس ثم تحول إلى فرنسا ليدرس بجامعة «كلود برنار» بمدينة ليون وحصل على دبلوم الدراسات والبحوث في «البيولوجيا البشرية» ودبلوم الدراسات المعققة في «الفيزيولوجيا البشرية» والأستاذية في العلوم الصيدلانية البشرية والأستاذية في «الفيزيولوجيا البشرية والاستكشاف الوظيفي» وشهادة الدكتوراة في الطب.

وشغل بعد ذلك منصب أستاذ مساعد بصفة أجنبي بكلية الطب «غرانش بلانش» بليون وذلك من سنة 1976 إلى سنة 1978 فاستاذ مساعد استشفائي جامعي بكلية الطب بسوسة من سنة 1978 إلى سنة 1981 فمفسدا للتكوين الفئتين الساميتين للحملة من سنة 1981 إلى سنة 1988 بتغش الكلية قبل أن يصبح أستاذًا استشفائيا جامعيا محاضرا من سنة 1982 إلى سنة 1986 فريسا لقسم العلوم الأساسية من سنة 1982 إلى سنة 1989 في المؤسسة الجامعية ذاتها.

كما عمل كأستاذ استشفائي جامعي بكلية الطب بسوسة منذ سنة 1987 فريسم قسم الاستكشاف الوظيفي بمستشفى «فرحات حشاد» بسوسة من 1990 إلى سنة 1999 قبل أن يكلف بمهمة في بعثات خبراء لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة



عبدالكريم الزبيدي

التكنوقراط سنة 2013، ولم يعترض عليه في المجلس الجديد بما فيها التحالف اليساري المعروف باسم الجبهة الشعبية باعتباره أنها ساندت الزبيدي ليكون رئيسا لحكومة

في فترة إشرافه على وزارة الدفاع الوطني. وفي نفس السياق أكد نائب حركة النهضة الصبحي عتيق أنَّ اسم الزبيدي مطروح لرئاسة الحكومة، وأنه من الأفضل أن يكون رئيس الحكومة من خارج نداء تونس.

ويحظى الزبيدي بعلاقات جيدة وممتدة مع عديد من القوى الدولية والإقليمية وخاصة الأمريكيين في الدرجة الأولى ثم الأوروبيين، كما أن له علاقات متميزة وممتدة مع الجزائريين.

و يروج في كواليس السياسيين في تونس وفقا لتسريبات تحتاج للتأكد أن الاتفاق حوله (وأيضا حول بعض الأسماء الأخرى على غرار النوري الجويني) لقد حصل قبل يومين من إجراء الدورة الثانية للرئاسية في لقاء خاص لم يعلن عنه بين ممثلين عن حركة النهضة وحركة نداء تونس وهو اللقاء الذي حضره

كل من زعميي الحزبين، أي الشيخ الغنوشي والباجي قائد السبسي، وهو لقاء يتحاشى الطرفان تأكيد حصوله، ولكن الثابت أن لقاء ما قد حصل وتم خلاله مناقشة موضوع رئاسة الحكومة بغض النظر عن وجود طرف ثالث مع الطرفين السياسيين المضطرين للتعايش وفقا لرؤية زعميي الحزب وهي رؤية تعارضها بشدة قيادات في الحزبين أي النهضة والنداء.

وفي كل الحالات فإن الزبيدي يحظى بتوافق كبير حتى من قبل منظمات المجتمع المدني ولدى الرباعي الراعي للحوار (اتحاد الشغل الأعراف الحامين الرابطة...)، بل إنه لا يعترض عليه أي طرف سياسي في الداخل

تونس –القدس العربي

من علي عبداللطيف اللافي:

في ظل التوازنات الجديدة في الساحة السياسية وبعد الإعلان الرسمي عن فوز الباجي قائد السبسي رسميا ونهاثيا في الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية، وفي ظل حسم الخلافات الداخلية في حزب نداء تونس باعتباره صاحب الأكثرية النيابية، وفي اتجاه شخصية من خارج الحزب لرئاسة الحكومة المقبلة والجديدة يبدو أن وزير الدفاع الأسبق عبدالكريم الزبيدي هو أكثر المرشحين لذلك باعتباره أن الحكومة ستكون في إطار خيار حكومة وحدة وطنية في ظل التحديات الأمنية والاقتصادية والسياسية التي تنتظرها خلال

وفي هذا الإطار تحدث النائب عن حركة نداء تونس، سعيد العابدي (وهو أحد الذين راهوا في التصريح إذاعي أول أمس الأحد 28 كانون الأول/ ديسمبر 2014، عن اسم الشخصية التي يتوقع أن يتوافق عليها حزبه وحركة النهضة لرئاسة الحكومة المقبلة.

وقال في التصريح الإذاعي، إن اسم وزير الدفاع السابق، عبدالكريم الزبيدي، يحظى بفرص وافرة لمنصب رئاسة الحكومة. وأكد سعيد العابدي أنَّ الزبيدي له علاقة مع العديد من الأشخاص في نداء تونس وخارجها، مشيرا إلى أنه يتوقع أن تقل حركة النهضة بهذه الشخصية بعد أن أثبت وظيفته

وزارة الدفاع: إعداد نحو ألف عسكري تونسي لتعقب الإرهابيين «دون اشتباك»

رسالة للشعب التونسي بأن عناصر الجيش جاهزة لتعقب الجماعات الإرهابية وتبقيها». كما أشار في سياق متصل إلى أن «معدل جاهزية الجيش الوطني (التونسي) قدر خلال الثلاث سنوات الأخيرة بـ91 بالمئة، ومعدل الوحدات القتالية في الفترة نفسها مثل 97 بالمئة».

وتشن قوات الجيش والأمن التونسية عمليات أمنية مكثفة في جبال الشعاثي (محافظة القصيرين غرب البلاد) حيث نتحصن قيادات من التنظيم. ووفقا لإحصائيات رسمية، مؤخرا، فإن العمليات الإرهابية التي جرت في تونس منذ 2012 أودت بحياة ما يقارب 60 من عناصر الجيش والشرطة». «الاناضول»

تجهيز الوحدات حسب التهديدات، ومراجعة المناهج التدريبية لها ومتابعتها». وتابع الناطق باسم وزارة الدفاع التونسية أنه «بعد هذه الدراسات تم تحديد حاجيات لاقتنائها من عربات مدرعة وأسلحة جماعية وصدرية وأقية من الرصاص ومروحيات وزوارق سريعة»، دون تحديد تلك الكميات.

وأضاف أنه «تم خلال الشهرين المنصرمين العثور على 5 جثث لإرهابيين في منطقة قريبة من هنشبر التلة من محافظة القصيرين (وسط غرب) تتراوح أعمارهم بين 20 و30 سنة خلال عمليات تمشيط قامت بها وحدات الجيش الوطني».

وأردف أن «الإعلان عن مثل هذه المعطيات فيه

تشكيلات برية وقوات خاصة وهندسة عسكرية كقوات تدخل سريع». وأوضح أن «المؤسسة العسكرية قطعت أشواطا كبيرة في اتجاه حفظ النظام وهي لم تنهوا، وعلت دون حساب على واجهات عديدة، واستطاعت الخروج بتونس بأخف الأضرار على الرغم من المشاكل والنقص التي تتعقبها».

وأضاف الوسلاطي أنَّ «الحل الذي اعتدته المؤسسة العسكرية منذ أن أصبح الإرهاب يمثل تهديدا جديا لتونس، أي بين سنتي 2011 و2012، هو تطوير الدراسات الاستشراقية في مجال مقاومة الإرهاب، وإعادة تنظيم الوحدات العسكرية لتتماشى مع طبيعة التهديدات المحتملة، فضلا عن

■ تونس-من يسرى وناس: قالت وزارة الدفاع الوطني التونسية، أمس الثلاثاء، إنه تم منذ العام 2013 إعداد نحو ألف عسكري لوحات الاستطلاع والاستعلام الميداني، ومهمتهم تعقب المجموعات الإرهابية دون الاشتباك معهم. وخلال ندوة صحافية عقدت، أمس، بإحدى الثغائن العسكرية بالعاصمة تونس، قال الناطق باسم وزارة الدفاع الوطني التونسية، المقدم بلحسن الوسلاطي إنه «تم منذ 2013 تكوين (إعداد) حوالي 1000 عسكري لوحات الاستطلاع والاستعلام الميداني، ومهمتهم العيش على الميدان وتعقب المجموعات الإرهابية دون الاشتباك معهم بالإضافة إلى تدريب حوالي 2000 عسكري من



قوات عسكرية تونسية في موقع اشتباكات مع جماعات مسلحة بالقرب من العاصمة التونسية (أ ف ب - أرشيفية)

رئيس الوزراء التونسي يزور فرنسا والولايات المتحدة الأسبوع المقبل

■ تونس-د ب أ: أعلنت رئاسة الحكومة في تونس أمس الثلاثاء أن المهدي جمعة سيقوم بزيارة لفرنسا والولايات المتحدة في الأسبوع المقبل. وأفاد بيان بأن رئيس الحكومة المؤقتة المهدي جمعة سيقوم بزيارة عمل إلى الولايات المتحدة يومي السادس والسابع من كانون الثاني/يناير المقبل يلتقي خلالها بالأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بمقر الأمم المتحدة بنيويورك.

ويلتقى رئيس الحكومة برؤساء الهيئات المالية العالمية، حيث يلتقي مع المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد ورئيس البنك الدولي جيم يونج كيم. وأفادت رئاسة الحكومة بأن جمعة سيلتقي كذلك مع رئيس الوزراء الفرنسي إيمانوال فالس في العاصمة الفرنسية باريس يوم الاثنين المقبل قبل مغادرته إلى الولايات المتحدة.

ومع انتهاء المسار الانتقالي في تونس تكون مهام الحكومة المؤقتة الحالية قد انتهت بعد أن أمنت انتخابات ناجحة.

ويتوقع أن يتم تسليم الحكم إلى حكومة جديدة في تاريخ أقصاه شباط/فبراير المقبل بحسب ما أعلن جمعة.

المؤتمر الوطني: قصف المواقع المدنية يؤدي إلى تعثر جهود الحوار ومجلس شورى درنة يتبنى الهجوم على قاعدة جوية في الأبرق

إسقاط مروحية لـ «فجر ليبيا» بعد غارتها على السدرة وانفجار سيارة مفخخة أمام مجلس نواب طبرق

إشارة إلى اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر والذي تشن طائرات تابعة له هجمات جوية على مواقع لجماعات إسلامية بمدينة درنة.

ولم تكن هذه المرة الأولى التي يتعرض فيها مطار الأبرق العسكري والمدني لقصف بالصواريخ من أماكن بعيدة عنه، كان آخرها الأرياء الماضي والتي شهدت فيها المنطقة استهدافا بسبعة صواريخ غزا، كما تعرضت القاعدة لحالة اقتحام قتل خلالها ضابطان بالجيش، بحسب ما صرح مسؤول كبير برئاسة أركان الجيش الليبي المعنية من قبل البرلمان بطبرق (شرق) في وقت سابق.

ومجلس شورى مجاهدي درنة وضواحيها أعلن عن تشكيله إسلاميون في مدينة درنة في 12 من كانون الأول/ديسمبر الجاري وذلك لمواجهة قوات اللواء حفتر التي أعلنت في وقت سابق عزما تدشين عملية عسكرية قالت إنها لـ «تطهير المدينة من المتطرفين».

من جهة أخرى أفاد مسؤول عسكري ليبي بتعرض قاعدة القرضابية الجوية بسرت، صباح أمس الثلاثاء، لقصف جوي من قبل الطيران الحربي التابع للواء خليفة حفتر.

ونقلت وكالة الأنباء الليبية (وال) عن أمر القاعدة العقيد خالد عبدالمالك قوله إن غارتين جويتين استهدفتا القاعدة دون حدوث أي أضرار بشرية أو مادية. وأكد أن المصادات الأرضية تصدت لهاتين الغارتين، مما حال دون تحقيق أهدافهما.

وخلال الأشهر الماضية، دأبت طائرات تابعة لقوات حفتر، التي يدعمها مجلس النواب المتعقد في طبرق، على قصف مواقع في غرب ليبيا، وهي مناطق نفوذ قوات فجر ليبيا المدعومة من المؤتمر الوطني.



رجل اطفاء ليبي يشارك بمحاولة اطفاء النيران المشتعلة في منشأة السدرة النفطية

القاعدة الجوية العسكرية بمنطقة الأبرق»، نافيا أن يكون هجوما أصاب المطار المدني، قائلا «نحن لا نتعدى على الأماكن المدنية».

وعن نتائج الهجوم، أكد المسؤول في أن «الصواريخ أصابت مهبط الطائرات التابع للمطار العسكري والتي يستخدمها الطائرات في شن غارات جوية على معازل المجلس» في

الذي تعرضت له منطقة الأبرق التي تحوي مطارا مدنيا وقاعدة عسكرية جوية في شرق ليبيا للقصف بصواريخ غزا للمرة الثانية خلال 24 ساعة.

وقال مسؤول في مجلس مجاهدي درنة وضواحيها، في اتصال هاتفي، مساء يوم الاثنين، إن «شباب المجلس استهدفوا صباح الاثنين وفي المساء

المسؤولين عن ارتكابه». وحذر المؤتمر في بيانه من أن «استمرار استهداف المواقع المدنية سيؤدي إلى تعقيد المشهد السياسي وتعثر الجهود المبذولة من أجل الحوار».

من جهته تبنى مجلس شورى مجاهدي درنة الليبية (شرق) وضواحيها، مساء الاثنين، الهجوم

لستشفى ميداني بالقرب من سرت (غرب) راح ضحيته أطباء (لم يذكر عددهم)، في إشارة للغارات التي

شنها طيران حفتر الأحد الماضي. وقال البيان إن هذه العمليات

تعد «انتهاكا لقرار الأمم المتحدة (2174/ صدر العام الجاري) الذي يدين استخدام العنف ضد المدنيين

وكان وزير الداخلية عمر السنكي حمل انتصار «الدولة الإسلامية»

مسؤولية تفجيرات سيارات مفخخة

الشهر الماضي في مدينتي طبرق

والبيضاء، خلفت ستة قتلى و21 مصابا.

بدوره قال بيان للمؤتمر الوطني العام الليبي «طيران قوات (اللواء المتقاعد خليفة) حفتر المطلوب للعدالة

يستهدف مواقع مدنية آخرها مطار

مصراتة (غرب) وجميع للحديد

والصلب في المدينة ذاتها بالإضافة

رئيس الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة:

الفساد في المغرب أضحى «نمطيا» ويخترق جميع المجالات

وكشف عن غياب «استراتيجية واضحة لمكافحة الفساد» في المغرب على الرغم من توفر ترسانة قانونية ملائمة لكنها تبقى غير كافية على مستوى الآليات الجزرية والوقائية، بالإضافة إلى عدم توفر العاملين في مجال التنقيص في قضايا الفساد على الوسائل التقنية الكفيلة بالقيام بالمهام المنوطة بهم، علاوة على «وجود إطار مؤسسي قاصر في هذا المجال يفقد للتناسق» و «غياب قضاء متخصص في مكافحة الفساد، وعدم تماسك آليات التبليغ عنه».

وقال إن الانتقال من الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة إلى الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، سيشكل «قفزة نوعية في محاربة هذه الظاهرة».

وأبدى مخاوفه من أن تؤدي الطريقة التي تم بها تعيين أعضاء الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة إلى التأثير على استقلالية الهيئة، التي يناقش البرلمان مشروع القانون المتعلق بها، يظهر

أن القوانين التي تم إقرارها من أجل محاربة الرشوة بحاجة إلى مزيد من التعزيز لتؤدي ثمارها، ومنها على الخصوص قانونية ملائمة لكنها تبقى غير كافية على مستوى الآليات الجزرية والوقائية، بالإضافة إلى عدم توفر العاملين في مجال التنقيص في قضايا الفساد على الوسائل التقنية الكفيلة بالقيام بالمهام المنوطة بهم، علاوة على «وجود إطار مؤسسي قاصر في هذا المجال يفقد للتناسق» و «غياب قضاء متخصص في مكافحة الفساد، وعدم تماسك آليات التبليغ عنه».

وقال إن الانتقال من الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة إلى الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، سيشكل «قفزة نوعية في محاربة هذه الظاهرة».

الثلوج والأمطار تعزل قرى شمال الجزائر ومصرع 16 شخصا

وإصابة 10 آخرين جراء حوادث سير بسبب سوء الأحوال الجوية

البلاد ستشهد اضطرابا جويا مصحوبا بأمطار وانخفاض في درجات الحرارة تصل 4 درجات على مناطق شمالية وثلوج على المرتفعات مع رياح قوية وارتفاع أمواج البحر على السواحل.

وفي نشرة أخرى صادرة مساء الإثنين، قال الديوان نفسه إن «الأجواء الباردة والغائمة مع تساقط الأمطار تكون غزيرة، وكذا تساقط الثلوج ستستمر على شمال البلاد إلى غاية يوم الخميس المقبل.

وفي هذا السياق، قالت صحيفة «النهار» (خاصة)، أمس: «عزلت الثلوج والأمطار الغزيرة التي عرفتها أغلب محافظات الوطن. خلال 24 ساعة الأخيرة، حيث أغلق عديد الطرق الوطنية

والولائية في محافظات عدة، إذ أجبر سوء الأحوال الجوية مصالح الحماية المدنية على إعلان حالة الطوارئ، وتشكيل خلية أزمة من قبل الولايات الأكثر تضررا من الثلوج والبرد

الثلاثاء إنها «سجلت 2843 تدخلا، خلال 24

ساعة الماضية، وكثفت من تواجدها بالمناطق الشائكة من ولايات الوطن، بسبب تردى الأحوال الجوية».

وقال الرائد فاروق عاشور مدير الإعلام بإدارة الدفاع المدني، في تصريح للإذاعة الحكومية، إن «وحصد الدفاع سجلت 2843 تدخلا خلال 24 ساعة بسبب الاضطرابات الجوية».

وأوضح أن «هذه التدخلات تمثلت في إجراء عمليات ضخف المياه في بعض الأحيان، وإنقاذ السائقين الذين علقوا بسياراتهم بسبب هطول الأمطار وتساقط الثلوج في مناطق عدة».

وحسب المصدر نفسه «حصدت حوادث السير خلال الـ 24 ساعة الماضية 16 قتيلًا و10 جرحى». وكان الديوان الجزائري للأرصاء الجوية (حكومي) قال الأحد الماضي، في نشرة خاصة إن «المناطق الشرقية والوسطى من (شمال)

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

قال رئيس الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة بالغرب إن الهيئة تلقت 3096 شكايات مرتبطة بحوالات رشوة مفترضة ما بين سنتي 2009 و2013 واعتبر أن الفساد في المغرب أضحى «نمطيا» ويخترق جميع المجالات.

وأكد عبد السلام أبو درار، خلال ندوة نظمها

أمس الثلاثاء منتدى وكالة المغرب العربي للأنباء حول موضوع «الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة أي استراتيجية من أجل القضاء على الرشوة؟»، أن الهيئة وجميع مؤسسات البلاد هي في مواجهة فساد «نمطي»، يمس «جميع القطاعات بدرجات متفاوتة، السياسية والانتخابية والاقتصادية والإدارية»، ما يستدعي وضع استراتيجية شاملة لمواجهة هذه الظاهرة.

أكثر من أربعة آلاف قتيل في حوادث

سير في الجزائر عام 2014

بالضحايا». ولم تشر الوزارة إلى أسباب هذه الحوادث لكن مصالح الشرطة الجزائرية المتلفة بمرافقة المرور أكدت في تقرير خاص بالعام 2013 أن العنصر البشري مغللا في الثغور وعدم احترام إشارات المرور هو السبب في 96 بالمائة من الحوادث متبوعا بحالة الطرقات السيئة بنسبة 2 بالمائة وبتعطل المركبات بنسبة 2 بالمائة.

وكان وزير النقل الجزائري، عمر غول، أكد في تصريحات صحافية في شهر جويليان/يونيو الماضي أن «الوزارة اتخذت إجراءات لإعادة تقوية النصوص القانونية وإعادة صياغتها لغرض ردع المخالفين عبر الطرقات إلى جانب القيام بعمليات توعية مع المجتمع المدني والسلطات المحلية».

وطالب الوزير بـ«ضرورة المراقبة الميدانية خاصة بالنسبة للسيارات وتوعية المرشحين أثناء تكوينهم للحصول على رخص السياقة بخطورة عدم احترام قواعد المرور».

■ الجزائر- من عبد الرزاق بن عبدالله: أعلنت وزارة النقل الجزائرية أن أكثر من أربعة آلاف شخص قُتوا في حوادث سير منذ مطلع السنة الجارية وهو ما يمثل تراجعا بنسبة 4.5% في عدد القتلى مقارنة بالعام 2013. وحسب حصيلة سنوية للوزارة «قتل 4036 شخصا وجرح 55 ألفا و805 أشخاص في 37 ألفا و739 حادث مرور سجلت بين كانون الثاني/يناير وتشرين الثاني/نوفمبر الماضي».

وحسب المصدر نفسه سجل «تراجع في عدد ضحايا حوادث السير بنسبة 4.54% مقارنة بنفس الفترة من العام 2013 حيث سجل مقتل 4228 شخصا في حوادث سير».

وكان مدير الأمن العمومي، بمديرية الأمن الجزائرية عيسى نايي، قال في تصريحات إعلامية، مطلع الشهر الجاري، إن حوادث السير كلفت الخزينة العمومية ما يقارب 74 مليار دينار (800 مليون دولار أمريكي) سنة 2013 جراء التكاليف الصحي والاجتماعي

100 مهاجر على الأقل تسلقوا السور الحدودي إلى داخل الجيب الإسباني

الأراضي الإسبانية إلى مركز المهاجرين، حيث قبولوا بهتافات الترحيب من جانب المهاجرين الآخرين الذين نجحوا في دخول الأراضي الأوروبية.

وذكر بيان للحكومة الإسبانية أنه تم نقل أحد المهاجرين إلى المستشفى بعد أن أصيب بكسر في أسفل الساق وسيجتاح بالخضوع لعملية جراحية.

وباتى الكثير من المهاجرين إلى المنطقة الشمالية من المغرب من دول أفريقية في محاولة للعبور إلى أوروبا، ووقعت 70 محاولة على الأقل لعبور الحدود خلال العام الحالي.

وقد أمر رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي بتعزيز الأمن عند الحدود وطلبت الحكومة الإسبانية المساعدة من الاتحاد الأوروبي لتأمين المنطقة.

■ مدريد- د ب أ: ذكر المسؤولون في جيب مليية التابع لإسبانيا أن 100 مهاجر على الأقل شفقوا طريقهم بالقوة إلى داخل مليلية الكائنة شمال المغرب في وقت مبكر أمس الثلاثاء، بعد أن اقتحم نحو 200 شخص السور الحدودي.

وحاول حرس الحدود المغربية إيقاف المهاجرين، إلا أنهم لم يتمكنوا من منعهم حيث أنهم اختاروا منطقة ذات كثافة سكانية عالية لاقتحام الحواجز الحدودية.

ونحو ظل 40 مهاجرا معلقين فوق السور، وغير قادرين على تخطي الأجزاء التالية من دفاعات الجيب الإسباني، والتي تتضمن أسلاكاً شائكة ومناير أخرى، وتم نشر

قوة أمنية ليكونوا في انتظارهم عندما ينزلون.

وتم نقل المهاجرين الذين عبروا إلى داخل

هذه المصادر «كل قرار يستخذه إسبانيا سيتم تأويله بشكل أو آخر، فنحن مع الشرعية الدولية المتعلقة في قرارات مجلس الأمن التي تنص على حل متفق عليه يضمن تقرير المصير».

وترى هذه المصادر أنها تتعرض لضغط من طرف المغرب لكي تميل إلى الحكم الذاتي، كما تتعرض لضغط كبير من طرف جبهة البوليساريو بدع من الجزائر لتميل إلى تأييد استفتاء تقرير

المصير. وتتعترف بأن البوليساريو ستستفيد من التحولات السياسية التي تشهدها البلاد، فهذه الحركة تشهد ومنذ اندلاع النزاع تعاطفا كبيرا، إلا أن ظهور قوى سياسية جديدة مثل حزب «ووديسو» اليساري يزيد من هذا الدعم.

وفي الوقت ذاته، تعترف هذه المصادر بأن إسبانيا حريصة على التوصل إلى إسباني، حيث سيتم التركيز كثيرا على إسبانيا بصفتها قوة استعمارية سابقة في منطقة الصحراء، وتؤكد

المغرب الثلاثة وهي: عدم نقل النزاع إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي ينص على فرض حل، ثم توضيح مهام كريستوفر روس وأخيرا، عدم تكليف قوات المينورسو بمراقبة حقوق الإنسان.

ومن جهة أخرى، تهدد جبهة البوليساريو بالعودة إلى الحرب وتحمل إسبانيا جزءا من المسؤولية لأنها تعتبرها حتى الآن مسؤولة معنوية عن النزاع بل ومسؤولة إدارية في نظر الأمم المتحدة طالما لم يتم نهائيا اتفاق حول

الصحراء ورفضت الأمم المتحدة اعتبار اتفاقية مدريد 1975 بين إسبانيا والمغرب وموريتانيا حول اقتسام الصحراء وثيقة نهائية.

وتتعرف مصادر مقربة من الخارجية الإسبانية بصعوبة الموقف الإنساني، حيث سيتم التركيز كثيرا على إسبانيا بصفتها قوة استعمارية سابقة في منطقة الصحراء، وتؤكد

محافظ آخر وهو ماريانو راخوي حاليا. ويرغب البين في جعل إسبانيا مساهمة في صنع القرار الدولي، فما يسمى «شعور إسبانيا العظمى» ما زال يخيم على الفكر السياسي المحافظ في هذا البلدى الأوروبي وترغب في ترجمته عبر العضو في مجلس الأمن. وكان خوسيه ماريانو أشنار قد طرح سنة 2000 تولي إسبانيا مقعدا دائما في مجلس الأمن لتمثيل صوت الدول اللاتينية في حالة إصلاح الأمم المتحدة، لكن هذا الحلم لم يدم كثيرا لرفض الدول اللاتينية تمثيل إسبانيا لها في أي منتدى.

ويتزامن شغل إسبانيا المقعد في مجلس الأمن خلال بداية يناير المقبل مع احتمال تسجيل ملف الصحراء منعظا مقلقا جراء التوتر القائم حوله، فمن جهة، يرفض المغرب التعامل مع المبعوث الشخصي للأمم العام للامم المتحدة كريستوفر روس ما دام لم يستجيب لشروط

مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

ستحتل إسبانيا ابتداء من مطلع كانون الثاني/يناير المقبل مقعدا غير دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وهي الفترة التي سيشهد فيها ملف الصحراء منعظا بحكم التوتر القائم حاليا حول آليات البحث عن حل يرضي الطرفين وتفادي الحرب، وتؤكد مصادر مقربة من الخارجية مدريد وعيها بصعوبة التوفيق بين مطالب المغرب ومطالب البوليساريو والجزائر حتى لا تتضرر مصالحها الدبلوماسية.

وتعمل إسبانيا، وخاصة مع اليمين، على شغل مقعد في مجلس الأمن الدولي، وعمليا شغلته مع رئيس الحكومة المحافظ السابق خوسيه ماريانو أشنار، وتعود لشغله مع رئيس حكومة

أكد أن لطهران اليد الطولى في تشكيل الوضع الجديد في المنطقة نائب القائد العام للحرس الثوري: جماعة أنصار الله الحوثية تعمل كحزب الله وفق الثورة الإسلامية في إيران

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

الرسمية الإيرانية حول تأكيد التدخل العسكري المباشر الإيراني في العراق وأهميته في المشروع التوسعي الإيراني، صرح وزير الدفاع الإيراني، العميد حسين دهقان، «تواجد قواتنا العسكرية في العراق هو جزء من استراتيجيتنا الأمنية والدفاعية».

إلى ذلك، وصف أحد مراجع التقليد الشيعة وكيار مدرسي حوزة قم، آية الله عبد الله جوادني أملي، أن الغرب هو حديقة حيوانات منمنقة.

وأضاف مرجع التقليد الشيعة في لقاء مسؤولين وزراء الخارجية الإيرانية معه أمس (الثلاثاء) في مدينة قم، «الغرب هو حديقة حيوانات منمنقة، وإن تمكن الغريون من الوصول إلى المريخ، سيقلقون حربا عالية هناك».

وأكد على ضرورة المفاوضات مع الغرب وحفظ القيم والعزة بنفس الوقت، وقال، «لا نستطيع أن نبني جدارا حولنا ونقطع علاقاتنا مع الآخرين، ويجب أن نستغل المفاوضات لنقل الإسلام لهم».

الحشد الشعبي الموجودة في العراق نابعة من الثورة الإسلامية هي عشرات أضعاف حزب الله في لبنان من الناحية العددية، مضيفا بأن إيران تمتلك اليوم زمام المبادرة في المنطقة.

وتابع «هناك جيش شعبي في سوريا الآن وهو مرتبط بالثورة الإسلامية وتتخذ من قوات الباسيج نموذجا لها، وفي اليمن هناك جماعة أنصار الله التي تتحرك وفق منطق الجمهورية الإسلامية، وفي فلسطين هناك الفصائل الفلسطينية التي تحارب الكيان الصهيوني».

وأضاف العميد سلامي أن الأمريكيين يعانون من استراتيجية ناقصة وغير متكاملة وهذا بفضل جهاد الشعب الإيراني الذي يعتبر محرك الثورة في العالم الإسلامي.

وأكد أن النظم الجديد في المنطقة لم يتبلور بعد، وأن إيران مسيطرة على هذا المجال وقد سبقت الأعداء، وأن زمام المبادرة في يدهم وقد انتهت حكاية عزل إيران.

وفي سياق تصاعد وتيرة التصريحات وأكد العميد حسين سلامي أن قوات

اعتبر نائب القائد العام للحرس الثوري، العميد حسين سلامي، أن إيران تمتلك زمام المبادرة في المنطقة، وقال إن إيران تعمل على مكافحة السياسات الأمريكية في المنطقة بما في ذلك اليمن التي سيطرت على عاصمت جماعة الحوثيين.

وفقا لوكالة مهر للأخبار الإيرانية، أشار نائب القائد العام للحرس الثوري إلى التأثير المتزايد للثورة الإسلامية الإيرانية في اليمن على حد وصفه في كلمة أمام مؤتمر مناقشة الاحتجاجات الواسعة التي شهدتها إيران في أعقاب الانتخابات الرئاسية في 2009 في طهران أمس (الثلاثاء)، وقال، «اليمن هي موطن قدم السياسات الأمريكية لشبه جزيرة العرب، وتعمل جماعة أنصار الله الحوثية كحزب الله وفق المنطق الجيو سياسي للثورة الإسلامية».

وأكد العميد حسين سلامي أن قوات

إجراءات أمنية مشددة للحيلولة دون سقوط تعز في يد الحوثيين اليمن: مسلحون يسطون على مصرفين في حضرموت وآخرون يقتلون ضابطا شماليا في عدن

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:



يمنية بالزي التقليدي تدر امام جدارية تدعو إلى نشر ثقافة السلم في صنعاء

تعرض مصرفان أحدهما حكومي والآخر تجاري خاص إلى سطو مسلح ونهب عشرات الملايين من الريالات اليمنية منهما صباح أمس في محافظة حضرموت، فيما قتل مسلحون مجهولون ضابطا شماليا في محافظة عدن، في الوقت الذي تشهد فيه محافظة تعز إجراءات أمنية مشددة وحالة توتر بالغ جراء الأحوال الحوثية المستتمة لاحتكامها والسيطرة عليها.

وتذكرت مصادر محلية أن ضابطا ينتمي إلى محافظة صعده في أقصى شمال اليمن، لقي مصرعه بعد ظهر أمس في منطقة المنصورة في محافظة عدن برصاص مسلحين مجهولين كانوا على متن دراجة نارية.

وأوضحت أن القريب النقيب شائق محمد شائق قتل بواسطة طلق ناري من قبل مسلحين مجهولين عندما كان يمشي على قدميه في أحد أسواق القات في منطقة المنصورة في عدن، وهو ينتمي إلى محافظة صعده، التي يسيطر عليها الحوثيون ويعتقد أنه كان يعمل في المنطقة العسكرية الثالثة في محافظة عدن.

ومن جهة أخرى قام مسلحون مجهولون صباح أمس باقتحام مصرفين في مدينة الشحر بمحافظة حضرموت، أحدهما حكومي هو فرع بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاث بنك) وبنك خاص هو فرع بنك التضامن الإسلامي الدولي، ونهب عشرات الملايين من الريالات اليمنية، تباينت المعلومات بشأن مقدارها، حيث ذكرت مصادر رسمية أنها في حدود 52 مليون ريال (الدولار يساوي 215 ريال) في حين قالت مصادر غير رسمية أن المبالغ المتهوية تصل إلى 150 مليون ريال من المصرفين.

ونسب موقع (سيتيمر نت) التابع لوزارة الدفاع إلى مصدر أممي قوله «إن خمسة وشعيرين مسلحا كانوا على متن ثلاث سيارات هاجمو البنوك في توقيت واحد بالأسلحة المنطوطة والخفيفة»، وأوضح أن المسلحين نهبوا اثنين وثلاثين مليوناً من بنك التسليف، وعشرين مليوناً من بنك التضامن.

وأُسفرت عملية السطو المسلح عن مقتل جندي من حراسة بنك التسليف التعاوني والزراعي، وإصابة جندي آخر من حراسة بنك التضامن. وذكرت المصادر أن عملية السطو على هذين المصرفين تزامنت مع هجوم مماثل على فرع مؤسسة البريد في مدينة الشحر، غير أن جنود حراسة البريد كانوا على يقظة عالية فاطلقوا النار عليهم قبل أن يتمكن المهاجمون من اقتحام مقر البريد، وكان مسلحون مجهولون قاموا بعملية سطو مسلح قبل يومين على بريد مدينة المكلا، عاصمة محافظة حضرموت، جنوبي شرق اليمن.

ولم تطلن أي جهة حتى وقت متأخر من مساء أمس مسؤوليها عن عمليات السطو المسلح والنهب لهذه المصارف ولقار البريد بحضرموت، في حين كانت عناصر من تنظيم القاعدة قامت بعمليات سطو مشابهة قبل عدة أشهر للمصارف ومقار البريد في بعض مدن

حضرموت وفي مقدمتها مدينة سيئون في وادي حضرموت. في غضون ذلك شهدت محافظة تعز، وسط اليمن، استنفارا أمنيا مكثفا في كافة مداخل المدينة على خلفية محاولات مسلحي جماعة الحوثي اقتحام والسيطرة عليها على غرار بقية المحافظات التي اقتحموها بقوة السلاح وكان آخرها محافظة ريمه، أمس الأول. وقال موقع (الخبر) الاخباري المستقل ان «قوات أمنية وعسكرية استحدثت عددا من النقاط في مدينة تعز ومدخلها وضواحيها ونفذت حملة تفتيش واسعة و دقيقة على السيارات المارة، فيما أكدت مصادر حوثية سقوط أغلب مديريات محافظة تعز بيد الحوثيين». ونسب إلى مصادر أمنية قولها «أن توجيهات صدرت من اللجنة الأمنية العليا بالمحافظة بنشر الجيش والأمن في مدينة تعز ومدخلها والضواحي المحيطة، لمنع دخول السلاح إلى المدينة وملاحقة المسلحين، والمطولين أمنيا».

محللون: الأزمة الاقتصادية في روسيا تتفاقم والاحتجاجات الشعبية آتية إلى موسكو في عام 2015

بوتين عالية جدا رغم ذلك حيث وصلت معدلات موافقة الروس مع زعيمهم حوالى 85 في المئة على الرغم من أزمة العملة، وهي نسبة تنخفض قليلا عن شعبية بوتين التي تم تسجيلها في الأشهر السابقة في فترة أقرب إلى بداية الأزمة الأوكرانية.

وقد خلصت دراسة لجنحة كودرين للمبادرات المدنية بان نظرة الروس إلى بوتين لم تتغير ولا يرى سكان البلاد دبلا له ولكن هناك نقصان في الثقة به في حين حاول استطلاع غريب مؤسسة ليفاا تلمس النظرة الحقيقة للروس تجاه زعيمهم عبر ربطه بصور الحيوانات، الاستطلاع خرج بنتيجة طريفة هي أن الروس يربطون بوتين الآن بكانشانا أقل مكانة مثل «الذئب»، «الوشق»، «الرتب البني»، بعد أن بطوه بكانشانا قوية مثل «الأسد» او «الذئب» في بداية العام الحالي.

واستنتجت الدراسة، ايضا، أن غالبية الروس يتقنون في التفويض الروسي الرسمي الذي يسيطر عليه الكرملين كمصدر للمعلومات في المقام الأول ولكن الاتجاهات السلبية للاقتصاد قد تجبر الكثير على البحث عن مصادر بديلة للمعلومات مثل الانترنت والشبكات الاجتماعية وهي أمكنة يمكن العثور خلالها على وجهات

معارضة للكرملين. وتتوقع وأضعو الدراسات موجة أخرى من الاحتجاجات في روسيا، هذه المرة بسبب المشاكل الاقتصادية بدلا من السخط السياسي كما كان الحال في عامي 2011 و2012 ولكن لا توجد ضمانات اذا حدث ذلك في أن الاحتجاجات ستحلب بالضرورة الديمقراطية، وفي الواقع شهدت روسيا ارتفاعا كبيرا في كراهية الجانب والمشاريع القومية المتشددة، وقد نجح بوتين بإقناع الروس بأن الغرب هو مسؤول عن مشاكلهم، وفي نهاية المطاف لن يتجاهل الروس الأزمة الاقتصادية إلى الأبد.

واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صالحه:

يحاول المحللون فهم التناقض بين تفاقم الأزمة الاقتصادية في روسيا وتصاعد شعبية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وهم يعرفون بان الروس لديهم تصميم على الوقوف خلف رجلهم القوي، ولكن إلى متى سيستمر ذلك.

التي طالت شخصيات أمنية وسياسية خلال الفترة الماضية، والذين تستعين بهم جماعة الحوثي في مثل هذه الحالات للسيطرة على المدن بمساعدة بعض أبنائها المسلحين بشكل غير قانوني. وأشارت إلى أن قيادة السلطة المحلية في محافظة تعز ابليت قيادات الأطراف السياسية والشخصيات الاجتماعية، بما تعزز القيام به خلال الفترة القادمة، بهدف جعل مدينة تعز مدينة خالية من السلاح، في خطوة عملية للسيطرة على الظاهر المسلحة لاحتواء الحركات الحوثية التي تسعى منذ ثلاثة أشهر إلى السيطرة على محافظة تعز التي قوبلت فيها بالرفض الشعبي الواسع، بحكم أنها الأكثر مدنية في اليمن وذات الذئب السني الرفض تماما للتمد الحوثيي الشيعي المسلح.

ويؤكد الخبراء المليون أن الرويل الروسي يستمر في الهبوط حيث كانت العملة الروسية من بين العملات الاسوء أداء في عام 2014 حيث تم تداول 54 روبل مقابل الدولار قبل أيام بينما كان سعر الصرف الاسمي في تقاوم لنفسها من العام الماضي ما يقارب من 31 و33 روبل للدولار وفقا للبيانات الرسمية المركزي ما تواجبه روسيا، ايضا، ارتفاع معدلات التضخم حيث يتوقع بعض الخبراء تحرك التضخم إلى خانة العشرات، وهناك بالفعل قطاعات مختارة وهامة في الاقتصاد الروسي ستشكل نقطة حساسة لكثير من الروس وخاصة أولئك الذين عاشوا خلال السنوات المضطربة للتضخم الجامح في فترة التسعينيات، وتفيد استطلاعات الرأي بان شعبية

ووقعت عليها حكومة البحرين بل إنها تسهم في حوار ضروري يساهم في تكوين مجتمع مدني صحي»، كما جاء في البيان، وقد أعاد خبراء الأمم المتحدة الاستقون عن

خبراء حقوق الإنسان يطالبون البحرين بإسقاط التهم عن عدد من الناشطات

الأختين الخواجة والسيدة جمشيري على الفور، والخبراء المستقلون الأربعة الذين وقعو البيان هم: مازن أدنيساس مقرر حقوق الإنسان للمجلس التشريعي وديفيد كايي المقرر الخاص لحرية الرأي والتعبير وميشيل فورست المقرر الخاص المعني بالقضايا المتعلقة بحقوق الإنسان ومينا كاي المقرر الخاص بحق التجمع.

وضعت تحت الإقامة الجبرية وتواجه حاليا اثني عشر تهمة، بما في ذلك «الاتعاء على ضابط شرطة، خذل السلطات الحكومية في البحرين، وهذه التهم ليست فقط شرعية حسب قوانين اتفاقيات حقوق الإنسان التي

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

دعوت مجموعة من خبراء الأمم المتحدة المستقلين حكومة البحرين إلى إسقاط التهم عن ثلاث ناشطات بحرينيات في مجال حقوق الإنسان مارسن حقهن في التعبير وتكوين الجمعيات، وحذر الخبراء من أن «البحرين من الحرية على أساس ممارسة الحق في التعبير فقط يمكن اعتبار أمر تعسفيا»، وكانت السلطات البحرينية قد حكمت غيابيا على مريم الخواجة، من مركز الخليج لحقوق الإنسان، في 1 كانون الأول، بدسببر 2014، بتهمة الاعتداء على ضباط أمن المطار. وحكم على شقيقتها، زينب الخواجة، وهي ناشطة في مجال حقوق المرأة ووسائل الإعلام الاجتماعية في البحرين، في 4 كانون الأول، بدسببر بثلاث سنوات في السجن وغرامة بقيمة ثلاثة آلاف دينار بحريني لتزوير صورة ملك البحرين خلال جلسة استماع المحكمة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وبعد عدة أيام، حكم عليها بسنة إضافية بتهمة «إهانة موظف عمومي»، وتواجه اتهامات أخرى بما فيها إهانة ضابط شرطة والتعدي على ممتلكات الغير، والناشطتان هما كريمتا عبد الهادي الخواجة، الرئيس السابق لمركز البحرين لحقوق الإنسان، الموقوف منذ عام 2011، والذي دعا خبراء الأمم المتحدة مرات عديدة لإطلاق سراحه.

الناشطة الثالثة هي غادة جمشيري، رئيسة لجنة العريضة النسائية، وهي شقيقة من النساء البحرينيات المدافعات عن حقوق الإنسان اللاتي يتبادهن بحملة لتدوين وإصلاح قوانين الأسرة في البحرين. وتحجج غادة جمشيري من منتصف شهر أيلول/سبتمبر الماضي في سجن النساء في مدينة عيسى بتهمة كتابة تغريدة «على التويتر لأراضيها الانتقادية حول الفساد في إدارة مستشفى محلي، ومنذ 15 من كانون الأول/ديسمبر

سفارة قطر في أنقرة: إطلاق النار أمام المقر لم يكن يستهدفنا

■ أنقرة - الأناضول: قالت السفارة القطرية في أنقرة إن إطلاق النار على سيارة أمام مبنى السفارة ليلة أول أمس، والذي تسبب في إصابة أحد الحراس لم يكن يستهدف السفارة، وأن حادثة أمام مبناها كان من قبيل الصدفة.

وقال بيان صادر عن السفارة إن إطلاق نار من بندقية صيد استهدف سيارة كان شخص مجهول قد أوقفها بالقرب من مبنى السفارة ما تسبب في إصابة أحد حراس السفارة بجراح طفيفة.

وأكد البيان أن «تلك الأحداث الفردية يمكن أن تقع في أي مكان، ولن تؤثر بأي شكل على العلاقات الأخوية بين البلدين»، مضيفا: «نرغب في اعلام الرأي العام أننا لا نحمل أدنى شك في وجود سفارتنا في مدينة و دولة أمنة».

وأضاف البيان: «لدنيا ثقة كاملة أن قوات الأمن التركية ستزيد من الإجراءات الأمنية اللازمة في منطقة السفارة».

روسيا: العقوبات الأمريكية الجديدة قد تعرقل الحوار بشأن سوريا وإيران

■ موسكو - رويترز: قالت وزارة الخارجية الروسية أمس الثلاثاء إن توسيع نطاق العقوبات الأمريكية على موسكو والذي تقرر هذا الأسبوع يمكن أن يعرقل التعاون الثنائي في قضايا مثل الأزمة السورية والبرنامج النووي الإيراني.

وقالت الوزارة في بيان «إن أفعال الولايات المتحدة تلقي الشك على أفاق التعاون الثنائي فيما يتعلق بنسوية الموقف المحيط بالبرنامج النووي الإيراني وبالأزمة السورية ومشاكل دولية حساسة أخرى».

وأضافت «وكما يمكن أن نستكشف واشنطن واشنطن من أحداث سابقة.. نحن لا نترك مثل هذه الأفعال غير الودية دون رد».

وزارة الإعلام: استدعاء سلمان تم وفق الإجراءات المتبعة لوجود مخالفات لأحكام القانون

«الوفاق» البحرينية المعارضة تعلن حبس أمينها العام 7 أيام

وأضاف أن النيابة «في نهاية جلسة تحقيق اليوم (أمس) أمرت بحبس المتهم 7 أيام احتياطيا على ذمة التحقيق». وقال إن استجواب التهم سيستمر الأيام المقبلة نظر لكثرة المواجهات وما تتطلبه إجراءات التحقيق المطولة من وقت كاف لإتمامها.

وكانت النيابة العامة في البحرين قررت حجز سلمان، لاستكمال التحقيق معه أمس الثلاثاء، مشيرة إلى أنه وجهت له عدة تهم من بينها «الترويج لتغيير النظام في الدولة بالقوة والتهديد وبوسائل غير مشروعة، وإهانة علانية وزارة الداخلية». يأتي هذا فيما توصلت لليوم الثالث على التوالي احتجاجات تندد باعتقال أمين عام الجمعية، وتحالب بإطلاق سراحه.

وقال وزير شؤون الإعلام البحريني عيسى عبدالرحمن الحمادي في مؤتمر صحفي إن استدعاء وزارة الداخلية لأمين عام جمعية الوفاق على عامين، تم وفق الإجراءات لوجود مخالفات لأحكام القانون،، مشيرة إلى أن استدعاءه «ذهية قانونية تتعلق بسيادة القانون، وليس سياسية».

وفي وقت سابق من مساء الأحد، أعلنت جمعية «الوفاق» اعتقال أمينها العام

علي سلمان، في تحقيقاته مع في الباحث الجنائية، معتبرة الاعتقال «مغامرة»،

وطالبت بضرورة «الإفراج الفوري»، عنه.

وجاء استدعاء سلمان غداة مظاهرات للمعارضة البحرينية في الأولى لها منذ

الانتخابات البرلمانية التي قاطعتها المعارضة في نوفمبر تشرين الثاني الماضي،

واتهمت وزارة الداخلية المتظاهرين بارتكاب تجاوزات ومخالفات قانونية.

■ التماث - الأناضول: أعلنت جمعية «الوفاق» البحرينية المعارضة أن النيابة العامة قررت حبس أمينها العام علي سلمان لمدة أسبوع على ذمة التحقيقات التي تجري معهم بعدة تهم من بينها، «الترويج لتغيير النظام في الدولة بالقوة والتهديد وبوسائل غير مشروعة، وإهانة علانية الداخلية».

وصفحت «الوفاق» في بيان أسبب الاعتلاء القرار بأنه «تعسدي خطير يستهدف الواقع السياسي والأمني في البحرين».

بدوره، قال عبد الله الشمالوي محامي سلمان في حسابه على «تويتر»: «بإشراء النيابة صباحا استكمال التحقيق مع الشيخ علي سلمان وانتهت الآن وقررت استمرار حبسه أسبوعا ويستكمل التحقيق غدا (اليوم)». وفي وقت لاحق، صرح نايف يوسف محمود المحامي أمين النيابة وأصلت أمس استجواب أمين عام إحدى الجمعيات السياسية (دون أن يسمي) بشأن ما نسب إليه من ترويجة لتغيير النظام السياسي بالقوة والتهديد، والتعرض على عدم الانقياد للقوانين وفي بعض طائفة من الناس وإهانة علانية مية نظامية، وفي ذلك حضور 4 محامين بعد أن تمكنوا من الالتقاء بأنهم وكالاته للإفراج به قبل به، «الاستجواب».

وقال في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية إن «النيابة تابعت ماوجهت بالتسجيلات المشتبلة على دعوته الترويجية والتحريرية والتي تثير استخدام العنف وتحمل تهديدا باللاجء إلى القوة العسكرية ضد سلطات الدولة وأيضاً على

دعوة لقيام أحكام القانون فيما يخص تحديد أماكن سير المسيرات وتحريضاً على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

على بغض طائفة من الناس».

الأدب الأمازيغي القديم... شذرات في الأصل والبدايات

أسطورية وسيرا ذاتية وحوليات وغيرها.. التي يمكن اعتبارها كذلك من البدايات الأولى لتأسيس وتوثيق الفعل الأدبي الأمازيغي المكتوب. إذن، وفي مخاض البدايات الجنيذية الأولى للتاريخ الثقافي الأمازيغي وبالإستناد إلى المعلومات والمعطيات البسيطة المتوفرة، التي من خلالها يمكن أن تكون تصورا نسبيا عن حضور أشكال مختلفة من الإنتاجات الأدبية الثقافية صاحبة لحركة الإنسان الأمازيغي خلال قيامه بأعمال طقوسية تخص العبادات أو غيرها من مختلف أنواع الأنشطة البشرية العادية، في هذا المعنى يشير (مارمول) في كتابه (أفريقيا) وأصفا طريقة الأمازيغ القدماء في الصيد: «وإذا عُثر الصيادون على جحر الضبع قصوده وهم يغنون على نغم الدفوف»، ويواصل قوله بأن «السكان النوبيين واللبيين يتعاونون كثيرا الفصاحة والشعر، فينظفون قصائد مقلدة.. يتغنون بها في لطافة على أنغام السدف»، هذه العبارات التي يفهم منها أن الشعر الغنائي كان ملازما للإنسان الأمازيغي القديم في سكاتته وتقلاته، وهي ممارسة إبداعية لايزال جسد المجتمع حتى اليوم ينبض بها، فتجد أن جل الإنتاجات الشعرية الأمازيغية جاءت مصاحبة لأعمال يومية عادية دأب المجتمع على ممارستها.

بلا شك، أن كل شعوب العالم تنتج كميات أدبية تحتل حيزا يوازي حجم أنشطتها اليومية العملية والفكرية.. ويتناماهما الابتكارية الفريدة، وهذا يؤكد تباين واختلاف في الحضارات الكونية، فبمر آلاف الأعوام؛ لم ينبض ولم يتوقف الإبداع لدى المجتمع الأمازيغي، ويبقى تاريخ الإشغال الأفريقي غنيا بالتحويلات والأحداث المتواترة التي عرفتها المنطقة، واستطاعت أن تنتج موروثا وافرا وغنيا. إلا أنه ومن بين أكبر انكسار الإشغالات التي تواجه الدارسين، سواء التاريخ أو للادب الأمازيغيين، الإلمام بمحتوى هذا التراث المادي والرمزي المفقود العميق الجذور، ولكنه على الرغم من وجوده في عزلة طويلة، إلا أنه من المستحيل كذلك التكنين وجود فراغ انتانسي أدبي، فالأمر غير مقبول أن يبقى المجتمع الأمازيغي طيلة هذه الفترات المتعاقبة بدون رصيد فكري وأدبي مواز.

* كاتب أمازيغي- المغرب

نجد في ناحية قسنطينة بالجزائر «آنية مزخرقة بالصور التي عثر عليها في تيزيس- تعود احتمالا إلى 250 أو 110 ق.م، وتتمثل إحداهما حروفا ليبية رسمت على الجانب برشاقة، وزخرف الباقي بأشكال هندسية مثنتية مطابقة للرسوم التي لازالنا نشاهدها إلى يومنا هذا في الفخار المسمى بالقبائلي» (عقون: 255)، ومن مظاهر شرسال بنوميديس.. تؤرخ بالفترة الأولى من القرن الثالث الميلادي.. وتعد من أمتع الصور عن الأنشطة الزراعية، فهي تعكس في مشاهدتها.. عملية حرت الأرض وبذر البذور.. ورعاية مزارع الكروم» (قاسم: 400). كما اشتملت القطع السيفيساسية الأخرى على عدة مواضيع غير الطبيعية مثل المشاهد الأسطورية ومشاهد الحياة اليومية المتنوعة، وهذا ما يعبر عنه زربو بقوله: «ما دامت الصورة تصفح أحيانا مثلما تفصح الكتابة، يمكن لنا أن نحزم بأن الفن الجداري الأفريقي هو أول كتاب تاريخي لهذه القارة.. مع العلم أنه ولاسلف لا توجد دلائل ثابتة لخلق تصور شامل عن هذه البدايات، وهي أمور تحمل من التشك أكثر من اليقين، ويصعب تخيرا ترتيب هذه الأعمال زمنيا ومكانيا ووضعها في إطار كرونولوجي دقيق، وذلك لوجود فجوة وخصوص كبيرين في المصادر التاريخية.

وتجدر الإشارة إلى وجود تراث غني من النقوشات الأخرى، تمتد في أغلبه من القرون الأولى التي سبقت عصور الميلاد إلى بداية التوسع اليهودي والمسيحي في شمال أفريقيا، بحيث «تأكد اليوم وجود طائفة يهودية بمرورياتنا الطنجية، فلقد تم العثور بسلا على لوحة رخامية عليها نقوش بالإغريقية، وبوليلي على رخامعدان كبير ذي سبعة فروع، وعلى ثلاثة أنصاب جانائزية يمكن التاريخ لها بالقرنين الثالث والرابع الميلاديين، كتبت إحداهما بالعبرية والثانية بالإغريقية والثالثة باللاتينية، ويشير اثتان من هذه الأنصاب إلى وجود بيعة لبوليلي» (م. القبلي: 137). إضافة إلى السواح ومنحوتات على شراشع صخرية.. شملت أعمالا أدبية وتاريخية ذات طابع جانائزي وحملوة عقائدية كهنوتية وتراثيل دينية وأشعارا ملحمية وسجلات من رحلات

إهدائية من معبد أقيم ماستنسان ...» (حارش: 134). يقول عنها المستعزم الفرنسي (كامبس): «إنها نص إهدائي إلى ميكيبسا بعد وفاته، كتب من طرف شخص باسم إزم YZM حفيد ب ك ت.. إبن م س ن س ن (ماسينيسا).. وتكمن أهمية هذا النص في وصف أشياء العبادات



الزوج - بونيفي - لبيي- ويعتبر أول وثيقة ليبية مؤرخة، بدقة، وهو عبارة كلمة

سيففاكس

ثرية الأفكار جيدة التحرير.. منها مثلا النقوش البلدية بتاموقادي ونقوش كويكول ومادور وغيرها كثير.. ومن أشهر الأعمال الأدبية الكلاسيكية التي تمت حوالي سنة 139 ق.م؛ نجد نص مدونة شرسال الأثرية؛ التي اكتشفت في شمال أفريقيا، ويسمى بنص دوقة

إلى اختراع الكتابة أي دخول الفترة التاريخية» (عقون: 167). وذلك عبر تعبيرات وأشكال وأحجام مختلفة أخذت في التطور حسب المراحل الزمنية لهذه الحضارات. إننا أمام معلومات أثرية وحريات ووثائق أدبية مشئتة ولكنها حتما ستساعدنا على تكوين صورة تخيلية، نتصور من خلالها أن المبدع الأمازيغي البدائي كان يخوض تجربة تعبيرية عن أفكاره وطقوسه.. في ما يمكن أن نعتبرها التلميحات والأشكال الأولى لنشأة الأدب الأمازيغي القديم.

في الاتجاه نفسه يؤكد المستعزم الفرنسي جوليان أن الأفرقة الذين عاشوا في عصور ما قبل التاريخ خلفوا لنا.. صخورا منقوشة يسميها الأهالي «الحجرات المكتوبة»، وكانت هذه الحجارة موجودة بكثرة في عدة جهات من أفريقيا الشمالية مادة للابحاث (تاريخ أفريقيا الشمالية: 47). ومن بين المشاهد التي يمكن اعتبارها أيضا تأسيسا فعليا لتدوين الأدب الأمازيغي في فترات من الزمن ما قبل التاريخ، ما فسره (ذ.كي) في فن الرسم الذي يقوم بتمثيل البقريات بقرون أمامية، وتمثيل الرأس في منظر جانبي.. وأيضاً رسوم الرعاة في حركات أو مواقف مختلفة (تاريخ أفريقيا العام: 676). وفي المغرب الأقصى نجد «نقشا بالحروف الأمازيغية متوغلا في القدم. يوجد بالمكان المسمى (عزيب نيكيس) في الأطلس الكبير؛ الفرس الأمازيغي الرفيع لقرص الشمس الشعة، وعلى يمينه نقش بحروف فنيغان نقشت في عهد ما على صفحات صخور كبيرة» (م. شفيق).

إضافة إلى اكتشافات فنية وأدبية أخرى مثقلة في أشكال من الأنشطة الفكرية المختلفة، والتي يمكن تعريفها (بالأدب الحضاري) الذي مهد لظهور الحضارات الإنسانية، أو رافقها منذ نشأتها، وساعد على اكتمالها وإزدهارها (فرحاتي: 316) والجدير بالإشارة هنا، أنه تم العثور على أكثر من خمسين ألف نقيشة في كل شمال أفريقيا. كان حظ موريتانيا الطنجية (الغرب القديم) منها ضئيلا جدا.. لا يتجاوز (850) نقيشة لاتينية، نال منها موقع ويلي حصة الأسد (اعتني: 08). وتشير الباحثة الجزائرية (عيسوي) إلى أنه «من إحصاء 600 نقش لاتيني - يحتوي على نصوص كاملة واضحة المعاني -

سعيد بلغري*

■ مهما امتلك الباحث من براهن الحجج في ضبط بدايات الأشياء في مساراتها التكوينية الأولى فإنه حتما سيقفل في تحديد حقيقتها. في هذا الخضم لا يمكن أن نلغي تلك الإشارات التي قامها الإنسان الأمازيغي البدائي للمساهمة في اكتشاف ذاته وصنع حضارته، على الرغم من أننا لا يمكن اعتبار تلك الظواهر بسلوك إبداعي بفهمها الجاري؛ إلا أنه يمكن أن نستخلص منها أنها جاءت نتيجة مهاراته المختلفة، التي شكلت الوعاء الفكري الأول لأشكال المعرفة المعروفة عند الإنسان القديم، في هذا المعنى «يؤكد جورج فراديريس أحد الباحثين المهمين حين قال: «لا يوجد أي عمل فني يستطيع أن يعي نفسه من أن يكون شاهدا للمجتمع الذي ينتجه وشاهدا عليه في الوقت ذاته، فالرسام أو الكاتب لا يخلق الأشياء، إنما يستعمل تلك التي يراها بعينه أو التي تنسب إلى الماضي والتي يستمدّها من أسلافه» (البيضاوية بالكامل: 11).

لقد كان لدى الشعب، من رعاة ومحاربين ومزارعين.. رغبة عفوية وفطرية في التعبير الخيالي؛ الذي اتخذ أشكالا أدبية وفنية تفاعلت مع محيطه البيئي وحاجته الملحة في البحث والاستفسار عن الظواهر الطبيعية ومحاوله فهمها ومعرفة القوانين التي تضبطها، وسعى إلى تسجيلها والحفاظ عليها عبر استنساخها في تعبيرات رمزية.

ربما تكون «أول مبادرة لتسجيل الأفكار بشمال أفريقيا عرفت منذ العصر الحجري القديم الأعلى، حيث ازدادت قدرات الإنسان النوميدي الفكرية في التعبير عن أفكاره، في بعض المنظر الخشت» (فرحاتي: 316) والرسم والتفكر والموسيقى وغيرها، بحيث استطاعت الأبحاث الأركيولوجية أن تكشف لنا عن أصناف من رموز ورسومات كفيفة ونقوش على الخزف والنقود والحلي.. وفي ألواح وشواهد ومنحوتات وتحف من الفسيفساء، ووصولاً إلى فترات اكتشاف الكتابة وانتشارها.. وربما «تكون الرسوم الصخرية هذه هي التي أوصلت قدماء المغرب

علاقة القارئ بالكتاب: رضوى عاشور مثالا



سليمان الشيخ*

■ إذا ما تمت مصادرة أحد الكتب، أو مؤلفات معينة لأحدى الكاتبيات أو لأحد الكتاب، بحجج شتى ولأسباب تجد دوائر الرقابة في تركيبها وتوليقيها، والتضار في إظهار عدم تماشيها مع اعتباراتها وشروطها، مع ذلك فإن أسباب المنع لن تخرج في أغلب الحالات عن نعات وأسباب سياسية، وبحجج تعكير العلاقات مع الأنظمة الأخرى، أو أن النتائج جري في نقد ما هو موجود ومطبق من سياسات الدولة داخليا وخارجيا، وغير ذلك في هذا المجال. وهذا الأمر يروج لما تم منعه ويدفع القراء للشراء والاقتناء. الموضوع الثاني والأخير لدى دوائر الرقابة هو موضوع الجنس، الذي لن تتوانى تلك الدوائر من منع ومصادرة بعض الكتب أو الأشرطة بحجة الجورة الزائدة، التي لا تتماشى مع ما هو سائد في العلاقات الاجتماعية والأخلاقية، والتي قد تكون من نوع المستور الذي لا يجوز نشر غسيله على السطوح، بحسب اجتهادات وحسابات وجهات أجهزة الرقابة.. وليل الأمر في بعض الأحيان يبقى في شاذرة المنع والمصادرة فقط، بل قد تصل الأمور إلى الاعتقال والتهام والمحاكمة، وصولاً إلى دفع غرامات معينة، أو السجن.. وهذا السبب حافز للشراء والاقتناء أيضا.

أما الموضوع الثالث فهو الاختلاف في مسال يدنية، خصوصا ما إذا كان للكتاب أو الكاتبة وجهات نظر لا تسامر ما هو سائد، ويحدد عما يتم تداوله لدى الجهات الدينية المتنفذة، لذا فإن الإنتاجات في هذا المجال تتعرض للمنع والمصادرة، هذا إذا لم يصل الأمر بتحويل المؤلفين إلى المحاكم والاعتقال والتعذيب، وربما التكمير وفرض الاستماتة، أو التفريق بين الزوجين.. وتاريخنا القديم والحديث والأحدث زاخر بمثلة من هذا النوع.

وما ذكرناه من أمثلة المنع والمصادرة، هو من أفضل الدعايات لنشره وانتشار المؤلفات والأشرطة وإقبال القراء والمتابعين على الاقتناء، على الرغم من أن هذا الأمر لا يخلو من مخاطرة، لأن الرقيب يتابع حتى النسخ النسخة بالصورة بالوسائل البادية أو المكتوبة يدويا.

الحالة الرابعة التي يتم فيها الإقبال على شراء وتخاطف نتاجات الكتاب والمؤلفين، هو الحصول على جوائز محلية أو عربية، أو ربما عالمية.. ومع أن النتاجات ربما كانت موزعة على الكتب والأشكال، مع ذلك فإن نيل الكاتب أو الكاتب جائزة معينة، يوفر لها حالة من الإقبال والتداول والمتابعة والشراء، لم تكن قبل الإعلان إلا في حدودها الدنيا، مع وجود استثناءات مميزة قليلة في هذا المجال.

أما الحالة الخامسة فتتمثل في توجيه أوامر من قبل تيارات وأحزاب وتوجهات للأصنام والمخاضين بشراء المؤلفات معينة، وقد تكرر هذا الأمر مرات عدة في تسجيل تلك المؤلفات في خانة «الأكثر مبيعا» وفي معارض متعددة وفي سنوات مختلفة.

أما الحالة السادسة فتتمثل في النقد، كان يمرض الكاتب أو الكاتبة، وتتداول أجهزة الإعلام ذلك، وتعرض بعض الإنتاجات أو يتم بث أو نشر بعض المقالات أو التعليقات، على أن يحصل الموت، لتدخل نتاجات المؤلف أو الراحلة في «حشوية» المتابعة ومحاولات الاستموات والاحتفال، ويرتفع مستوى التعاطف والإقبال على اقتناء المؤلفات، كان بعض القراء يريد إلقاء تحية الواد على الراحل أو الراحلة من خلال نتاجاتها، أو يريد الاحتفاظ بأثر ما كان أو كاتبة كان يحترمها ويقدّر مستوى نتاجاتها، وهو منبها.. لذلك يحصل الإقبال منقطع النظر على شراء المؤلفات والنتاجات، وهذا ما حصل - على سبيل المثال - مؤلفات الكاتبة البدعة المرحومة رضوى عاشور، إذ أنه ومع افتتاح معرض الكتاب العربي الثامن والنهض في بيروت، حتى تم الإعلان عن خسارتنا للبدعة من جراء مرض لم يمهلا طويلا؛ فإذا يكتبها ومؤلفاتها النقدية - وهي الاستاذة الجامعية المرموقة والفاعلة والمهمة - والفصصية والروائية، خصوصا روايتها «الظنورية»، وفي مجال السيرة الذاتية، تحققي من العرض، ويتم تخاطفها بسرعة قياسية.

هكذا فإن مجموعة من العوامل، ربما تتداخل مع بعضها بعضا، لتفرز توجها مرغوبا ومطلوبا لدى بعض القراء والمتابعين، كي يسارعوا إلى شراء واقتناء بعض المؤلفات - المهمة في الأساس - نظرا لاعتبارات وحوافز وحاجات واحتياجات متعددة.

*كاتب فلسطيني

روائي عماني يكشف شخصية «الذي لا يحب جمال عبد الناصر»!

الجديدة التي طرحها شخصياته الإشكالية التي تؤمن بالتغيير، ويلاحظ في بناء شخصور الرواية، ميل المؤلف إلى رسم الشخصيات المنطية بصيغة الكاريكاتير، تضخيم جوانب الهواجس الخاصة لديها، والاستعطالة في سرد سيرتها الذاتية الفارغة من المعنى وهي تتمحور في الحفاظ على الذات وتخليص الجانب النفعي الذي تعالجهما الآخرين، كما هو حال بيسوني سلطان الذي يبدو عموما أكثر من العامين في حضرة السوسوليين العامين، ومصري يكن للعمايين الكره مع غيرهم، كما تتضح صورة الكاريكاتير في شخصية رئيس التحرير الذي يتعامل حتى مع زوجته تعاملنا نفعيا، ويلخص المصح التونسي شخصية رئيس التحرير بالكلمات التالية (نصب، ومنصب، وانتصاب في الرواية، بماوجهة اما الشخصيات الإشكالية التي تنتمي إلى تيار التجديد والتغيير فقد صورها الكاتب تصويرا لا تقا بها وأعطى شهادتها وسيرتها الذاتية بعدا خاصا ينشئ بعلاقتها الوطيدة بالتغيير والحدث عليه.

لقد استعمر الروائي الشاب سليمان المعمرى فضاء التغييرات الصحاح لما سمي بالربيع العربي، لصخ أسئلة واستفهامات ووضع علامات تعجب من موجبات الأحداث الواقعية واتجاهاتها المربكة، لينجز المسالك المعلقة والطرق الشككة وهي تقفز أنفصه استبدادية أقسى من الانظمة التي سقطت، وتنتج القراءات المثانية لهذه الرواية الساخرة باتجاه زعيم وجهه النظر الحاميد أو المهابة وعلى وفق رخصة ملحة بنا قد عبرها مارتن لوثر كنگ بفقوله الشهيرة (إن المكان الأكثر اتساعا في جهنم مجنون لأولئك الذين يقفون على علم الحادي في القضايا الأخلاقية الكبرى ص80).

* كاتب عراقي

السني ايضا الذي يؤمن بثورة تونس دون أن يفصح عن انتمائه السياسي-وكل هؤلاء يمثلون شخصيات وسطيية لا فاعلية لها، ولكنها تلقى ظلا ثقيل على تجمعات وأوساط شعبية تشبهها تمثل وسطا للاختيارات السياسية التي أسهمت في وصول السلفيين وأمثالهم إلى مواقع متقدمة في السلطة السياسية، وإقصاء الشخصيات الإشكالية التي أسهمت بشكل فاعل في حركة التغيير العاصفة، ويمثل هذه الشخصية الشخصيات الإشكالية في الرواية: رئيس القسم الثقافي العلماني العماني حسن العامري ورئيس القسم المحلي سالم الخنصوري إضافة إلى شخصيتي زينب العمجي والمصح التونسي الذي (راى) خريف ثورات الربيع العربي في تونس، وهي تستحق على يد السلفيين كل هؤلاء جميعهم المؤلف في الرواية، شخصية بيسوني الغائبة عن السرد، أما لماذا غيب بيسوني عن السرد، فذلك يدخل ضمن تصورات السارد الذي يرى أن عالم بيسوني معروف وأفكاره وتطلعاته معروفة أيضا بما طرحته الجماعات السلفية المتشددة من برامج في إنشاء نظام إسلامي نشية نظام الخلافة الإسلامية

شخصيات كاريكاتير أخرى إشكالية يستعمر الروائي سليمان المعمرى الفضاء الروائي لإغراض جمالية وفكرية تهتم بتسجيل وجهة نظر ساخرة عن الأوضاع التي تعيشها شخصيات الإشكالية في عمان، وقد استعمر السخرية وسيلة أساسية في سرد ويقلب عليه الفكاهة والتندر والضحك من شخصيات البدينية المتشددة، كما أنه استعمر بلاغة التورية للتنعيم على المواقف

التوسية مع إشارات إلى حركات وتمردات في أقطار عربية جرى السيطرة عليها وأخرى قد تم التستر عليها وكلها تفصح عن أمل قادم وأخرى عن حسرة وتهمك من هذه الثورات التي توقفت عند منتصف الطريق وهي تفوهات وأقوال تدخل في بلاغة التورية التي تهتم بالتمكث وعدم الإفصاح . وتمثل شخصية بيسوني سلطان نموذجا صارخا للشخصية التي تجعل مبادئها مقياسا لا يقبل الخطأ فهو يعتقد أنه يمتلك كل مواصفات الصدق والعدالة ويعزز أقواله دائما بآيات من القرآن الكريم أو من خلال شخصيته باعتباره شيخا زاهريا،

ويرسم السارد العليم شخصية بيسوني الغيبة عن الرواية بشكل يسميه باختين (النصاب أو المهرج) الذي يصفه قائلا (النصاب والمهرج والغبي يشنون حول أنفسهم عوالم صغيرة خاصة، ويتصفون بميزة خاصة وحق خاص، وهو أن يكونوا غرياء في هذا العالم لا يتضامنون مع أي وضع من الأوضاع الحياتية القائمة في العالم، ولا تتأسبهم أيا منها فهم يرون باطن كل وضع غريبة)1

واخذ شخصية بيسوني محورا تدور حوله شهادات شخصيات الرواية، تعبر عن ميل واضح لرفض الأفكار الثابتة والأقوال ذات المنحى التعصبي سواء كان فقريا أو دينيا، ويمثل نغيبه عن السرد (سوى شهادته عن سيرته الشخصية، وهي شهادة ضعيفة ولا قيمة فنية أو لها) تساؤلا يفصح عن جدية وجهة النظر التي لا ترى في تطبيق الإسلام السياسي معبرا سليما لكل أراضنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية

نمذجة الواقع رواثيا

وتبدو جريدة المساء فضاء مصغرا لما يجري في خارجها إذ تتوفر في هذا الفضاء شخصية نمذجة بالالجاه الذي يكشف الصراعات في عالما المعاصر من خلال عيانات متنوعة لها ولآلات سياسية ودينية ومذهبية مختلفة لفراسي مسؤول الصفحة البدينية اباضي يرى أن مذهبه مثلا للاعتدال وهو يمثل الدين، وزينب رئيسة القسم الاقتصادي شيعية ومزوجة من اباضي معتدل على وفق شهادتها لم يطلب منها تغيير مذهبها عندما تزوجها كما ان له موقفا رافضا من زواج المذبة الذي يجيزه مذهبه، هناك المصح السوداني السني الذي يخلف عن بيسوني في اعتقاده الديني وهو تعصب لوطنه وهناك التونسي

الصديق الراحل:

بروي لنا سارد الرواية، واسمه سعيد، قصة صديقه الاخ وزميله القريب مرهون الشاكر بعد رحيله. كان مرهون يعاني من آثار مرض الخلع، و من متطلبات زوجته نهى التي لم تتسمج معه بوصفه أدبيا مثقفا، يعيش حياة متواضعة، بعدما تزوجها إثر وفاة زوجته الأولى فاطمة. ترك مرهون والدته حزينة وحيدة، فهو آخر أبنائها الأربعة، اثنان أكلتهما الحرب في العهد السابق، والآخر قطع رأسه الإرباب في العهد الجديد، إلى أن قضى المرض الرثوي على ولدها الأخير هذا.

ينحني الصابر للوجع:

يعثر سعيد على مخطوط رواية كتيبة صديق عمره مرهون، بعنوان «ينحني الصابر للوجع»، ينصرف إلى الاهتمام بمخطوطات اللوحج، ليعيش معها عدة أيام، أما رملإرسالها إلى ناشر يتكفل طباعتها وتوزيعها في وقت قريب، لكنه يصدم بأن الفصح الثاني والخامس منها مفقودان، فقيدا، يكشف بحث بائسة عن هذين الفصلين، يرتفع لاحقا أن زوجة صديقه نهى هي التي أخذت الفصلين، أنقذ رقوقه في المستشفى.

تجري إحدى الصحافيات حوارا مع سعيد، حول صديقه الأديب المرحوم، فيكتب عن موضوع الرواية وسرعة فصلين منها، فتنتشر القضية وتدخل



الرواية

رواية «يحدث في بغداد» للعراقي رسول محمد رسول... تخيل وراء التخيل

الناس وتدف بهم إلى مهاوي الرذيلة، وهو ما سعت الرواية إلى تخيله في بعض الشخصيات الشبورية، في مقابل شخصيات خيرة لم تتأثر كثيرا بالواقع الجديد الذي صف بالجميع، أثّرت أحداث ما بعد تغيير 2003 بشكل سلبي على المجتمع، فقد «عدت حياتنا أكثر تعقيدا من ذي قبل... غدت فرسية لأفرد جديدة علينا» (ص169)، كما شهد العراق العراقي انقلابا شاسعا في أنماط الحياة وتقاليده، حيث أصبحت مشبعة بالعنف على نحو ساف، حتى بات «ما يجري لنا هو الجحيم» (ص179) بحسب قول إحدى الشخصيات.

رواية عن الرواية:

تستخدم الرواية بعض الأسماء لشخصيات واقعية؛ لتضاعف بذلك جرة التخيل بواقعية مجرياتها، وبالمقابل قامت بتحويل حياة مرهون وزوجته إلى رواية، وبذلك تقترح تخيلا وراء التخيل، أو رواية عن الرواية، فقوم بتسريد حياة بعض شخصيات التي يصنعها السرد بالأصل في مستواه الأول، الرواية-في ما نرى- كتبت بروحية الناقد وحيه، وحتى لفته أحداثا، فالكاتب بوصفه ناقدًا بالأصل لم يتمكن من الهروب من هذا البعد الثقافي الذاتي على لعله الإبداعي، لكن هذا الوعي الحاضر بقوة جعل من «يحدث في بغداد» رواية مثقفة في بنائها.

نهاية مُضَارَقة:

خاتمة الرواية كسرت أفق التوقع الذي صنعه سبقًا، فلم تكن نهاية الزوجة، المنحرفة أخلاقيا، بعملية انتحارية تنفذها تحت غطاء بدني أمر متوقعًا، وهذه المفارقة تضخ مزاعم الجماعات الإرهابية المسترة بسنار الدين، بالخشف عن تناقضها الواضح، بين ما تتبناه من مبادئ وبين ما تفتقره من أفعال شنيعة، مهما كانت الوسائل التي توصلها إلى ذلك.

*كاتب عراقي

سعيد يُعثر عن آلامه من تازم الوضع في بغداد، ومن صعوبة الحياة فيها، وهو شخص متعاون ومحب، فعندما وجد امرأة تبحث عن شخص يتبرع لابنها بالدم، استجاب لها سريعًا، وأبدى سعاده بذلك حين قال: «شعرت بالارتياح أن مادما نذهب إلى بعضنا ولا يبتغيهنا أسفلت الشوارع والأرصفة أو يحرقها بارود المفخاخ الفاتك» (ص52). كانت المودة هي التي تغلب على أسلوب تعامله مع زوجته ومع المحيطين به، حتى أنه قرّر أن يسمي وليده القادم، إن كان ذكرا، باسم مرهون، ليس وفاء لصديقه الراحل فقط، بل لإسعاد قلب أمّه «المفجوعة بالغياب المتكرر» (ص59).

المشكل الاجتماعي في الرواية:

تؤثر الرواية إلى عدة مشكلات اجتماعية أنهكت بنية المجتمع، وتحمل بعض أسبابها، وتفسر إلى أهمها بالفقر؛ «الحروب التي مرت علينا نخرت أخلاق الناس، ضربتها في العمق»، «طوائف المرءي نعيشه هو الذي صالعه» (ص90). تلك الإشكاليات العميقة أخذت تتلاعب بسلوكيات



في يافا يقول أحدهم ساخراً بأن إسرائيل لم تبق أي بيسارة برتقال في المدينة، وأن لا عروس بحر هنا. آخر في يافا كذلك يقول بأن الحق لا يضع «عروس البحر» هنا قريبة، وأنه فعلاً الشارع المطل على البحر، يتحدث بشغف ويعيون دافعة، يؤكد بأن الشارع كان ممتلئاً بالناس والأسواق والحياة، عارضا اصطحاب الكاميرا إلى هناك. ينتهي الفيلم في عكا، مطالاً على البحر، كسأل الحلم الذي يراود فلسطيني المخيمات والشتات والصفى، رأينا أحدهم في أول الفيلم، وينتهي كحلم أراد حسن حوراني تحقيقه فأنتهى غريقاً في واقعه/ واقع بلاده، هو حلم تحوّلته أحلام أكثر تفصيلية ويومية كزرع شجرة برتقال في يافا، كافتتاح الناس فعلاً بأن عروس البحر، واقعاً، في يافا وأنه شارع امتلأ بالحياة قبل الاحتلال، وملا الناس بها، كحلم التقاء أم بولدها المهاجر إلى ألمانيا، كحلم الشباب القديسين الثلاثة الذي قال أحدهم بأنه يصير ملكاً لمدنية القدس في الثالثة فجراً عادداً في الطريق الخالي من احتلال، من عمله إلى بيته.

الوثائقي «حبيبي بيستتاني عند البحر» ليس دروزة آلام فلسطينية تبدأ في مخيم اليرموك في دمشق ولا تنتهي في القدس

باريس – «القدس العربي»

من سليم البيك:

«حبيبي بيستتاني عند البحر»، اللهجة التي ترنّ في عنوان الفيلم، وتحديدًا كلمة «بيستتاني» الفلسطينية بامتياز، والغوية التي يشي بها العنوان، يناسبان طبيعة الفيلم الوثائقي للمخرجة الفلسطينية ميس دروزة، يناسبان أولاً التلقائية التي نسجم فيها أحاديث للفلسطينيين في الفيلم، وثانياً سير الفيلم الذي ينتهي عند البحر حيث ينتظر الحبيب حبيبته (الحلم وتحقيقه)، عند البحر حيث بدأ الفيلم، وقبل بدئه حيث حلت فرته، من غرق الفنان الفلسطيني حسن حوراني، ثم ينتهي الفيلم أخيراً على بحر عكا مع أولاد يقفزون أمثارا عالية إلى بحرهم.

الفيلم الذي يعرض حالياً ضمن جولة على عذّة مدن فلسطينية سيكون آخرها بيت لحم في 16 يناير/ كانون الثاني، يجمع بين الواقعي والشاعري، الواقعي لما يصوره من توثيق لشهادات فلسطينيين من أكثر من مكان، شهادات حقيقية وآلام عاشها الفلسطينيون داخل الوطن وخارجه، والشاعري لما يرويّه هؤلاء، لضمونه، فالتشاعرية في الفيلم تصلنا من أفواه المتحدثين، مما يروونه من أوجاعهم وأحلامهم كفلسطينيين، كل من مكانه. تصيف على ذلك روزة الفكرة الأساسية التي أتت بالفيلم، وقد تشكّلت أساساً من جمع بين الشعاري والواقعي.

الفكرة هي قصّة حسن حوراني، فنان فلسطيني ولد

في الخليل، ذهب مرّة كما في أمنيات الكثير من أهالي الضفة الغربية، إلى الساحل الفلسطيني، هناك في بحر يافا نزل إلى البحر ولم يخرج، غرق. أحلام/أمنيات يقتلها واقع بتحقيقه لها، هو المصير القاتل للحب، فتخلّق شاعرية ليست غريبة على الفلسطيني وواقعه. من هنا بدأت دروزة فكرة فيلمها، فأتى الفيلم كنوع من سير على خطى الأحلام/الأمنيات الفلسطينية، بدأ بلاجي فلسطيني في مخيم اليرموك في دمشق حيث سنعرف تنويعاً الآلام التي يعيشها الفلسطيني، آلام تبدأ بآب الخيم ولا تنتهي عند آخرين مؤرّعين على الأرض الفلسطينية.

بلهجة فلسطينية سوريا، وفيها ما يميّزها، نسجم هو ما يشاركها معظم فلسطيني المخيمات خارج الوطن، (وذلك قبل الماسي الفلكية التي أوقعتها الحرب – حصان النظام وقصفه – في سوريا على أهالي المخيمات هناك). هو ما شاهدناها كذلك في فيلم ممتاز هو «عالم ليس لنا»، لهدى فليل الذي صور في مخيم «عين الحلوة»، هي هموم لا تخلص بغير منفذ واحد، الهجرة، ترك المخيم وحالة البؤس فيه إلى أوروبا، نسجم الشاب هذا يقول بأنه وصل لرحلة ما بعد بعد الإرهاق واليأس والاحتباط، مضيقاً أنه انتهى من الاحتباط منذ زمن، أنه عاشه كله وصار الآن بعيداً جداً عنه. هو والكثير من شباب المخيمات الآن يعايشون هذه المرحلة.

ينقل الفيلم إلى داخل فلسطين، كنوع من ممارسة فيلمية لرحلة العودة، حيث يبدأ في اليرموك في سوريا، ويتنقل إلى الداخل، في الضفة فالقدس فيافا فعكا. في رام الله، نلتقي بسيدة في مخبز تنتظر طلبها من

على هامش معرضه التشكيلي «وجوه مدينتي 2»

الأردني هاني الحوراني يطالب بردم الفجوة بين الفن القديم والحديث

و«البورتريه» إلى لوحة الاموضوع، وإلى الفنون غير التشخيصية والمجردة، وغيرها من الاتجاهات التي لم تنضج مقدماتها عند العديد من تصدوا لها. من جماليات عمان إلى جماليات المدن الأردنية والعربية الأخرى ثمة مسيرة طويلة وجماعية لا بد من قطعها وصولاً إلى إحياء وتطوير فنون المشهد الحضري العربي المعاصر، باعتباره محصلة «بورتريه» جماعي لمئات الآلاف من الناس العاديين والمجولسين، وفي الوقت نفسه واحداً من منابع الحداثة الفنية العربية الرغوبة.

ويضع معرض «وجوه مدينتي»، وهو الثاني له تحت ذات العنوان، خمسة وعشرين عملاً فنياً عن مدينة عمان، معظمها ذات أحجام كبيرة، ومنفذة بمواد مختلفة على القماش أو الخشب، ويستمر حتى منتصف يناير/كانون الثاني 2015.

ويذكر أن هاني الحوراني فنان أردني من تشكيلي الستينيات، أحد مؤسسي «نودة الرسم والنحت» عام 1962، وأقام خلال الستينيات ثلاثة معارض شخصية لأعماله، قبل أن تقوده حرب 1967 إلى الفرار للعمل كناشط سياسي، له ما يزيد على 20 معرضاً شخصياً، تتوزع ما بين الرسم والتصوير الفوتوغرافي، منذ أواسط التسعينات احتلت المدينة والمشهد الحضري أهمية مركزية في أعماله الفنية، كما أولى عنايته بأثر الزمن على الأشياء المقامة، مثل جدران البيوت والشوارع وسطوح الواد، وهو يلتفت في أعماله إلى ملمس الأشياء والتفاصيل المهمة، التي لا تلتف عادة العيون العابرة.

مشروعاً متعدي الأبعاد والمعاني. فمن خلال الأعمال المنفذة في هذا المعرض جرت محاولة لتوليف جماليات الصورة الفوتوغرافية مع جماليات اللوحة التشكيلية، عن طريق الجمع بين كثافة التفاصيل في الصورة الفوتوغرافية وبين كثافة المادة الصفيقية، التي تتجاوز الألوان إلى مفهوم المواد المتعددة لتنتج من هذين المزيجين لوحة حدثية تنتمي إلى ما يمكن تسميته «بالفوق والقيمة».

أحد المعاني التي يرمز لها مشروع «وجوه مدينتي» هو أنه يرمي إلى إعادة الاعتبار إلى المشهد الحضري والمشهد الطبيعي، اللذين لم يتحقق لهما المزيجين لوحة حدثية المشهد التشكيلي الأردني المعاصر، ربما بسبب الاندفاع الجماعي إلى «حرق» المراحل الفنية، والفقر عن الموضوعات و«التيّمات» الفنية التقليدية، مثل «المشهد الطبيعي»، و«الطبيعة الصامتة»

التلال المحيطة بوادي عمان، سعيّاً وراء مسكن ملائم ودائم لهم ولأسرهم ولزريعتهم من بعدهم، وبين عقيرة المكان، أو جمالياته الطبيعية والطوبوغرافية، التي أعملت عمان طابعها الخاص كعديّة



الفنان الحوراني بين إحدى أعماله

«التلال السبعة».

الجديدة – بحسب الحوراني – تحاول أن تكمل لا أن تكرر، النسخة الأولى منه، فلان «وجوه مدينتي» هي بالنسبة لي

العادة تضفي على المدن جمالية خاصة. عمان مدينة جبلية جعلتها ناتجة عن هبة طبيعية من الطوبوغرافيا الجميلة، والأهم من ذلك ما قام به الناس على الجبال، كيف تمكنوا من السكن على سفوح الجبال منذ

العشرينيات، عشرات الأجيال التي بنت هذه البيوت وخلقّت نسجها أو شبكة من العمارة التي لها طابعها الجمالي المميز. وأضاف الحوراني: «من المهم لفحت نظر الفنانين إلى الموضوعات التي أهملت مثل المناظر الطبيعية والمشهد الحضري حتى الموضوعات التقليدية، حيث أتجه أغلب الفنانين نحو الحداثة زيادة عن اللزوم، وأن الألوان للعسوة وردم الفجوة ما بين الفن القديم والحديث، وهذا ما أقوم به من خلال هذا المعرض، بينما سيكون معرضي القادم عن ثمة الرمان».

وفي تعريفه لجماليات عمان في البروشورات المخصصة للمعرض، يرى الحوراني أن جماليات عمان مزيج من هبة الطبيعة وفعل الإنسان، فهي ليست نتاج التخطيط الحضري السيق، ولا عقيرة مهندسي العمارة، وإنما هي أساساً نتاج مزيج من «عقيرة» الناس العاديين وهم يصعدون المزيد من

عمان – «القدس العربي»

من آية الخوالدة:

«عمان ليست مجرد مدينة للعيش، وإنما مكان للتأمل والمتعة بجمالياتها»، عبر هذه القاعة أقام الفنان الأردني هاني الحوراني معرضه «وجوه مدينتي» عام 2013. واليوم يقدم نسخة جديدة من المعرض بعنوان «وجوه مدينتي 2» في غاليري روى في العاصمة الأردنية عمان.

يؤمن الحوراني بأن «وجوه مدينتي» مشروع لا يتحقق لجرد تنفيذ، مرة واحدة، على شكل معرض شخصي أو أكثر، ولا بمساهمة فنان فرد، إذ هو «مشروع فني-ثقافي» يتطلب من الفنانين المؤمنين بجماليات عمان أن ينخرطوا فيه، ليس فقط لأن المدينة تستحق مثل هذه الجهود، ولا لجرد التعبير عن الانتماء المكاني لفناني عمان، وإنما لأن تجسيد «وجوه عمان» في أعمال وتصاوير فنية، هو أحد وجوه إحياء الفن الحضري، وامتداد أصيل له.

وفي حديثه لـ «القدس العربي»، يقول الحوراني «تبين بالتجربة أن عمان تستحق أكثر من معرض وينخرط في العمل عليها أكثر من فنان، لذلك عدت إلى التجربة من أجل إكمال الهدف نفسه، ولم أتوقف عن الاهتمام بجماليات عمان، والسبب أنني أتبني هذه المدينة وأدرك جمالياتها التي ليست مستمدة من وجود بحر أو نهر أو بحيرة، التي في

إصدارات جديدة

«لن أحمل البندقية» للروائي خليل خميس

عمان – «القدس العربي»:

صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر رواية جديدة (2015) بعنوان «لن أحمل البندقية» تقع الرواية في 96 صفحة من القطع المتوسط. تتميز هذه الرواية عن رواياته السابقة (الفلانجو يهاجر من تلمسان، بيعة الروح، ثلاثية الصمت، الصادرة عن الدار أيضا) بأنها تعتبر جزءاً من سيرة ذاتية في قالب روائي يتمتع بالبساطة والمتعة والجاذبية.

الرواية تتحدث عن شخصية واقعية ما زالت على قيد الحياة مرت بالكثير من التجارب الإنسانية وعاشت التقلبات الفكرية والسياسية والاجتماعية وتحملت الكثير من الصعوبات والآلام من أجل الوصول إلى الهدف من مطاردة وغربة وفقر.

من أجواء الرواية:

في هذا البلد من يذهب فيه مفقود، لن يسأل عنه أحد فهناك الكثير مما يشغلهم عني وعن أمثالي.. لن يلهذا الوطن الذي نحبه لكنه لا يحبنا.



«الأندلس... بحثاً عن الهوية الغائبة» إصدار جديد للقومي للترجمة

القاهرة – «القدس العربي»

من أحمد القاعود:

عن المركز القومي للترجمة صدرت حديثاً النسخة العربية من كتاب «الأندلس، بحثاً عن الهوية الغائبة» من تأليف خوليو ريبس روبيو «المجريط»، ترجمة وتقديم غادة عمر طوسون ورنا أبو الفضل ومراجعة سري عبد اللطيف.

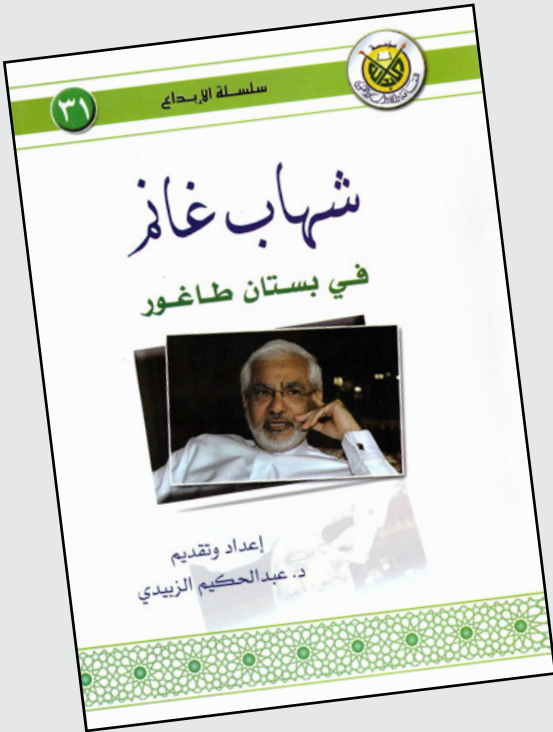
في كتاب يتكون من 285 صفحة وعشرة فصول، يلقي كتاب «الأندلس بحثاً عن الهوية الغائبة الضوء على فترة مهمة من تاريخ إسبانيا وتاريخ العالم، وهي فترة الوجود الإسلامي في الأندلس، التي استمرت قرابة الثمانمائة قرون، وضع المسلمون بصماتهم عليها، ولكن الغرب سعى لطمس ملامح تلك الهوية. ويأتي المؤلف بعد مرور أكثر من خمسة قرون أخرى ليزيل الغبار عن هذه الحقبة، ويؤكد للعالم أن الفضل يرجع للحرب وللحضارة الإسلامية في نهضة إسبانيا وأوروبا كلها.

ورغم أن موضوع الحضارة الإسلامية في إسبانيا تناولته أقلام كثير من المؤرخين والكتّاب والمفكرين، فإن طريقة المعالجة والطرح تختلف في هذا الكتاب، فلقد قدم الكاتب عمله في وقت يتعرض فيه الإسلام لهجمات شرسة من كل جانب، ويهتم فيه المسلمون بالخلف والإرهاب، فإذا بالمؤلف ينكر ذلك ويعرض لنا فكر الآخر وتصوره للحايد عن الإسلام والمسلمين.

المؤلف خوليو ريبس روبيو، ولد عام 1944، وهو عاشق للتاريخ بوجه عام، وله عدد كبير من الأعمال التاريخية المهمة، نذكر منها «عبد الرحمن الثاني، أمير قرطبة وعده»، «وادي الحجارة ومدنها الزراعية: تاريخ وفن وعادات»، و«أفراح وأحزان سلالة البصري أو الأندلسي التائه»، الترجمة، غادة طوسون، حاصلة على شهادة الدكتوراه في أدب أمريكا اللاتينية، وتعمل أستاذة مساعدة في كلية الدراسات الإنسانية في جامعة الأزهر.

أما المترجمة رنا أبو الفضل، فهي حاصلة على شهادة الدكتوراه في اللغويات الإسبانية، وتعمل مدرسة في كلية الدراسات الإنسانية في جامعة الأزهر.

الدكتور سري محمد عبد اللطيف، مراجع الكتاب، هو أستاذ اللغة والأدب الإسباني في كلية اللغات والترجمة في جامعة الأزهر، صدر له العديد من الكتب نذكر منها، «المنتخب في تفسير القرآن الكريم» و«شبهات حول الإسلام».



صدر كتاب «شهاب غانم في بستان طاعور»

دبي – «القدس العربي»:

صدر مؤخراً كتاب للإماراتي «شهاب غانم في بستان طاعور» عن مؤسسة الإبداع للثقافة والآداب بصنفاً بتقديم لرئيس المؤسسة السفير الشاعر عبد الولي الشميري وبمقدمة وإعداد الأديب الإماراتي عبد الحكيم الزبيدي.

والكتاب من الحجم الكبير في 390 صفحة ويحوي نحو 40 دراسة نقدية لمعظم دواوين شهاب غانم، كتبت ونشر معظم تلك الدراسات بين عام 1982 و2014 في مختلف الكتب والمجلات والصحف الإماراتية، والعربية، وهي دراسات لأساتذة جامعيين ونقاد وشعراء وأديباء معروفيين من بلدان عربية مختلفة.

كما يحوي مقتطفات من كتابات لنحو مئة كاتب عن دواوين شهاب غانم ومجموعاته الكثيرة في ترجمة الشعر من العربية إلى الإنكليزية ومن اللغات الأجنبية المختلفة إلى العربية بواسطة الإنكليزية، وأيضاً عن بعض كتبه النثرية.

كما يحوي 15 قصيدة فصيحة كتبها شعراء إماراتيون وعرب معروفون تحية لشهاب غانم، في مناسبات مختلفة وبعضها كانت تحية له لنيل جائزة طاعور للسلام العالمية.

والكتاب مرجع ثري لأدب شهاب غانم الذي نشر 56 كتاباً، والذي تقدم عنه حالياً عدة أطروحات جامعية في بعض الجامعات الأجنبية.

المطربون العرب يتأهبون لحفلات رأس السنة الجديدة

مصر تستعيد نشاطها يليها لبنان والإمارات والاحتفالات تغيب عن الكويت والدول الخليجية



إليسا

«فندق السلام»، ومن المقرر أن تعود حفلات التلفزيون المصري مجدداً.

بيروت تحتفل

تقام في بيروت حفلات غنائية منها: حفل للفنان عاصي الحلاني في فندق «فينيسيا»، نوال الزغبى وفارس كرم يغنيان في فندق «الرويال ضبية»، فلة الجزائرية في بيروت، معين شريف وناذر الأتات في فندق «الموفتيك»، محمد أسكندر وعلي الديك في فندق «الكورال بيتش»، أما جوزيف عطية فيغني في «هيلتون الحيتور».

حفلات خليجية

ويجيى الفنان محمد عساف حفلاً في الأردن، وآخر لطوني قطان، ويغني سعد الصغير في تونس، كما تقام حفلات في الخليج، ففي الدوحة في قطر تحيي ميريام فارس حفلاً في فندق «الاسيغال الدوحة»، إلى جانب حفلات أخرى في مملكة البحرين.

زين في فندق «انتركونتيننتال فيسنتيغال سيتي»، ويغني حسين الجسمي في فندق «انتركونتيننتال سيتي ستارز» في دبي إلى جانب الفنانة المغربية جنات، ويحتفل رامي عياش وهيثم شاكر، ورامي صبري، وسابين في حفل يقام في فندق «روتانا بيتش الإمارات».

القاهرة تعود

وتستقبل القاهرة العام الجديد بنشاط واضح في الحفلات الغنائية التي غابت عنها خلال الفترة الماضية جراء الأحداث السياسية، فيغني عمرو دياب للمرة الأولى في القاهرة بعد غياب طويل. وتشهد القاهرة أكثر من حفل خلال احتفالات رأس السنة منها: سامو زين في فندق «كونراد»، في القاهرة بكونيتش النيل، محمد منير في «ساقية عبدالنعم الصاوي» على مسرح الساقية للتراث، راغب علامة ومايا دياب في فندق «سيتي ستار»، القاهرة، تامر حسني في الصالة المغطاة، مجد القاسم في «شيراتون الجزيرة»، محمد حماقي وأمال ماهر في

متعددة، حيث تنظم شركة «روتانا» عدة حفلات تضم مجموعة من نجوم الغناء مثل إليسا التي ستغني في فندق «الحيتور غراند» على شاطئ الجميرا في دبي، أما ماجد المهندس فيجتمع مع الفنانة نجوى كرم في حفل غنائي يقام في فندق «ريز كارلتون» في دبي.

هيفاء وجورج

يقام حفل غنائي ضخم يجمع الفنانين هيفاء وهبي ووائل كفوري في فندق «جي ديليو ماريوت»، وجورج وسوف وسارية السواس وسارة فرح يشاركون في حفل يقام في مركز التجارة في قاعة «الشيخ مكتوم» في دبي، أما حفل كارول سماحة وأدهم نابلسي فيقام في فندق «انتركونتيننتال» في أبو ظبي، المعروف أن نابلسي شارك في برنامج المواهب الغنائية «إكس فاكتر».

نانسي والجسمي

تجتمع الفنانة نانسي عجرم مع ملح

الكويت - «القدس العربي»:

يبدو ترتيب الحفلات الغنائية في بعض العواصم العربية على أشده بمناسبة رأس السنة الجديدة، فقد حضر بقوة في مصر ولبنان وبعض العواصم الخليجية والعربية، بينما غاب تماماً عن دولة الكويت، في عزوف واضح من المتعهدين، ربما لأسباب لا تتحملها إدارة المصنفات الفنية في وزارة الإعلام، كونها فتحت أبوابها لهم، لكن لم تجد إقبالاً منهم، وربما رأى المتعهدون أنها مغامرة ستكلفهم مادياً الكثير.

وتقام في العواصم العربية حفلات غنائية عدة، واللافت في الأمر أن مصر تستعيد نشاطها مجدداً بقوة وتدخل في منافسة بتنظيم الحفلات الغنائية، يليها لبنان والإمارات العربية المتحدة.

حفلات الإمارات

تحتل دولة الإمارات المرتبة الأولى خليجياً في تعدد الحفلات الغنائية، التي ستقام في مطلع العام الجديد في أماكن



ميريام فارس

طرح فيلم «المكيدة» البوليسي عبر الإنترنت



بوستر فيلم المكيدة

القاهرة - «القدس العربي»:

أطلقت شركة «أي سي فليكس» أحدث أفلامها «المكيدة» من خلال خدمة البث عبر الإنترنت، وهو العمل الثاني الذي تنتجه الشركة ضمن خطتها لإنتاج 12 فيلماً سيتم عرضهم خلال العام الجديد.

وصرح فادي محيو رئيس مجلس إدارة الشركة أن أحداث الفيلم تدور في إطار بوليسي شيق، ويقوم ببطولته عدد من الوجود الجديدة منهم نهي إسماعيل، مصطفى عبدالسلام، مصطفى منصور، نور محمد، ويحل الفنان عبدالرحيم حسن ضيف شرف، والفيلم من تأليف شروق عبدالرحمن، ومن إخراج أحمد حسن.

وأضاف أن الفيلم، رغم انتاجه لفئة المحتوى العربي «جازوود»، إلا أنه يتوفر عرضه مع الترجمة الإنكليزية والفرنسية، حتى يتمكن الجميع من مشاهدته، مشيراً إلى أنه تم تصويره في مصر بالتعاون مع فريق عمل يضم عدداً من المواهب الشابة الواعدة، برئاسة المخرج حسن أحمد، والممثل كريم عبد الخالق، ومحمود نور، ومصطفى عبد السلام. من ناحية أخرى أكد محيو أن مشتركي خدمة «أي سي فليكس» يمكنهم مشاهدة الفيلم عبر موقع الإنترنت أو عن طريق تحميل التطبيق

ومشاهدته على الأجهزة الذكية مثل الهواتف الذكية، التلفزيون الذكي، الأجهزة اللوحية، وقريباً على وحدات التحكم في الألعاب. وتعد شركة «أي سي فليكس» أول خدمة قائمة على الاشتراك عبر الإنترنت لمشاهدة عروض الأفلام والبرامج التلفزيونية والرسوم المتحركة والأفلام الوثائقية، وتوفر لمستخدميها سهولة الوصول إلى المحتوى العربي «جازوود»، بالإضافة إلى المحتويات العالمية في هوليوود وبوليوود.



سهر الصايغ

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

تقدمت الوافدة الجديدة لقناة «الجزيرة» المذيعات الجزائرية حسنية أوشان لتعلن للمشاهدين نبأ تجاوز عدد مشاهدي الحطة على صفحة الموقع الاجتماعي «فيسبوك» العشرة ملايين، وتشكرهم على هذه الثقة.

واحتفت الشبكة بالحدث الذي اعتبرته محورياً وهاماً في مسيرتها الإعلامية. وأكدت أنها بالوصول إلى هذا العدد من المتابعين يجعلها أول قناة إخبارية عربية تصل سقف عشرة ملايين متابع.

وأضاف المصدر أنه بينما تحافظ القناة على تفوقها بأعلى نسبة مشاهدة عربياً، فإن هذا الإنجاز على «فيسبوك» يعتبر مثلاً لتصميم «الجزيرة» من خلال استراتيجية الرقمية أن تكون القناة الإخبارية الأولى عربياً على المنصات الإعلامية كافة.

وأكد مدير القناة ياسر أبو هالة تعليقاً على هذه الاستراتيجية قائلاً: «لم يعد المشاهد أسير الشاشة الكبيرة في مكان واحد وتوقيت واحد، وذلك استناداً إلى التعليق الذي ورد في أسفل الصورة أن المحمولة الذكية والحواسيب مكنت

المشاهد من تحديد الوقت والمكان المناسبين لمشاهدة ما يههمه، وصار بإمكانه الجمع بين الشاشتين».

وحققت صفحة «الجزيرة» على «فيسبوك» نقلة نوعية في الشهر الأخير، إذ زاد معدل الوصول إلى 4 ملايين شخص في اليوم الواحد، بينما لم يكن يتجاوز المليون ونصف المليون في السابق، كما ارتفع معدل المشاركة من 100 ألف إلى 220 ألف تفاعل يومي، ولأن يتجاوز المتابعين العشرة ملايين.

وشكر مدير القناة جمهور المتابعين على شراكتهم مع «الجزيرة»، وقال: «التغيير هو سر نجاح، ولكنه التغيير الذي يحافظ على روحها التي تأخذ أشكالاً لا نهائية مع تطور الأفراد والأجهزة والبرمجيات، وستظل «الجزيرة» تواكب التغيير ولا تتخلف عن قطاره. هذا ليس قرار القناة وحدها بل هو شراكة معكم، كل «لايك» من العشرة مليون هو شريك لنا تماماً كمن يشاركنا في «تويت» و«إنستغرام» و«يوتيوب» و«غوغل» أملين أن يتضاعف العدد وتتوسع الشراكة».

ورابط الإعلان عن بلوغ «الجزيرة» عشرة ملايين متابع في «فيسبوك»: <http://www.youtube.com/watch?v=angJjWu5Y>

إلفيس بريسلي موجود في لندن

■ لندن - د ب أ: أمام السياح الذين يزورون لندن فرصة حتى آب/أغسطس المقبل لمشاهدة مقتنيات تذكارية خاصة بالمغني إلفيس بريسلي. وهذه المفردات لم تغادر قط من قبل ضيعة غريسيلاند في الولايات المتحدة الخاصة بملك «الروك أند رول»، الذي توفي عام 1977.

يتباهى أكبر معرض استرجاعي على الإطلاق خاص بإلفيس في أوروبا بعرض 345 مفردة توثّق لصعود المغني إلى الشهرة العالمية.

ويحمل المعرض عنوان «إلفيس في أو2: معرض حياته».

ويضم المعرض لقطات مصورة نادرة من أوقاته الخاصة في غريسيلاند في مغفيس في ولاية تينيسي الأمريكية، حيث قضى أغلب حياته وكذلك مقطع فيديو من خدمته العسكرية وجولات من الحفلات ومسيرته السينمائية في هوليوود.

ويوضح كيفيك كارن المدير الإعلامي في غريسيلاند: «ببساطة الأمر مكلف للغاية لكثير من المعجبين للسفر إلى هناك (غريسيلاند)».

ويضيف: «لذا فقد أحضرنا قطعة من

غريسيلاند هنا للمعجبين الأوروبيين». ورغم أن المعرض يركز على المقتنيات من غريسيلاند فإن الهدف هو جعل الزوار يلقون نظرة على حياة إلفيس بأسرها وجذوره وأيضاً توضيح تاريخ موسيقى الروك أند رول.

تبدأ القصة عام 1953 بأغنيات سجلها إلفيس عندما كان سائق شاحنة في الثامنة عشرة من عمره يحلم بأن يصبح يوماً مغنياً. دفع إلفيس الشباب أربعة دولارات للاستديو لتسجيل أسطوانة. وتقدر الإسطوانة التي سوف يبيعها جامع خاص في كانون الثاني/يناير المقبل في ممفيس، بعشرات الآلاف من الدولارات كمقتنى ثمين. ولا يمكن رؤية إلفيس مرتدياً قميص الدنيم في أرجاء المعرض، لأنه خلال سنواته الأولى كان في غاية الفقر، وكان يضطر لارتداء ثوب العمل القطني المصنوع من قماش الدنيم والسرورال الجينز الأزرق خلال طفولته. ويوضح كارن: «ارتداء الدنيم كان يذكره بكونه فقيراً وعندما سطع نجمه لم يكن هناك دنيم».

جانو فغالي توضح حقيقة الصورة المتداولة لصباح



صورة للطفلة جانو ابنة أخت صباح

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

منيرة فغالي 1928»، وأشعلت هذه الصورة مواقع التواصل الاجتماعي إذ تم تداولها بسرعة البرق، الأمر الذي استدعى تدخلا سريعاً من ابنة شقيقة المشهورة صباح الفنانة جانو فغالي التي ضوأت الأمر، وأكدت عبر صفحتها الخاصة على «فيسبوك» أن هذه الصورة ليست لخالتي صباح وإنما لها وتكتب معلقة على الأمر بالقول: «هذه الصورة المتداولة على أنها خالتي صباح والتي حاملتها ستي منيرة، إنما الحقيقة أنها أختي نجاة الله يرحمها وحاملتي انا جانو... وهذه الصورة حطيتها ألف مرة عندي على «فيسبوك» والناس كاتيين صورة نادرة للصباحة مع والدتها منيرة.. بس للتوضيح».

حتى في ممانها لا تزال الأسطورة صباح حديث الناس، وآخر أخبارها التي شغلت رواد مواقع التواصل الاجتماعي نشر صورة قديمة من زمن «الأبيض والأسود» تعود إلى العام 1928 تم تداولها على أنها تعود إلى الصبوحه عندما كانت طفلة وهي في أحضان والدتها السيدة منيرة فغالي، التي تحملها بين ذراعيها، وذلك استناداً إلى التعليق الذي ورد في أسفل الصورة أن كتب ما يلي «صورة نادرة للضرورة صباح مع والدتها

بما فيه الكفاية لأن تعلن التصريح الذي كان منتظراً لوقت طويل.

الجدي

رغباتك ستتحقق تبعاً من تلقائها لأن كل الظروف تصبح مواتية لك هناك من يبغضك ويعمل على تشويه سمعتك وإيذاك.

الدلو

انظر الى المستقبل بثقة عالية واطمئنان، بإمكانك الاعتماد على عون مادي من أحد أفراد عائلتك، حدد أهدافك.

الحوت

ابتعد عن كل ما من شأنه أن يوترك لأنك بحاجة لكثير من التركيز خصوصاً أنك مقبل على بعض المشاريع الجديدة التي تحتاج لجهود مضاعف.

الميزان

بعض المستجدات تعيد اندفاعك رغم شعورك بقليل من الخيبة، النزاهات في الهواء الطلق تمنحك السعادة والنشاط.

العقرب

تخطط منذ مدة لإيجاد شيء جديد يلون حياتك الرتيبة ويضفي عليها التشويق والمتعة ولكن احذر الاندفاع ولا تب القصور على رمال متحركة.

القوس

لا تخش طلب الدعم من الأشخاص المؤثرين لكي يعززوا مشاريعك، على الصعيد الغرامي سيكون لديك الشجاعة

السرطان

ملاؤك قد لا يققون بجانبك، قد تقوم ببعض التحركات دون استقرار، يمكنك تحقيق مكاسب كبيرة من خلال انهاء مشاريعك في وقتها.

الاسد

لا تتدخل كثيراً في مشاكل الشريك العائلية فيمكن أن تلقى معارضة شديدة منهم لتدخلك.

العذراء

التساؤلات التي طرحها باستمرار على نفسك ستكون سبباً في ترددك واضطرابك. قد تبرز في مجال عملك قريباً جداً إذا توفر لك الفرصة.

ابراج

العمل

العيون الكثيرة المفتوحة عليك تجعلك بحاجة لمراقبة تصرفاتك أكثر فاعثر فالتناجح الذي تحقّقه يجعلك تخضع لبعض تساؤلات الحساد.

الثور

خبر سعيد على الصعيد العاطفي يوصلك الى عدم التنازل عما في فكرك وقلبك. تمتاز بالجدية التي تتطلب منك التدخل في فض الخلافات أحياناً.

الجوزاء

لديك فرصة فريدة لحل بعض قضايا الماضي. قلب الموضوع على كل الأوجه قبل اتخاذ القرار.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			3	4				
	8		1	5	4	3	2	
	7		8	2	1	5		
9					8	1		
1	3	7			9	2	5	
2	5						7	
	4	1	5	6		7		
3	5	8	7	9		6		
				3				



فضائيات
وأرضيات

2014 عام قتل وملاحقة الإعلاميين والفضائيات وقعت في الفخ

فاطمة البديري *

■ مع نهاية كل سنة نقف أمام مرآة الأحداث نعدّد تفاصيل اثني عشر شهرا مرت وانطوت بين متأسف على رحيلها ومنشّرح لها. ونحن نودع سنة 2014 نستوقفنا الكثير من الأحداث والمحطات الكبرى التي شهدتها العالم لا سيما العربي منه، وقد يكون التوقف عند جميعها أمرا لا تحتمله صفحات عديدة.

ولكن قد يتفق الجميع بما في ذلك المنظمات الدولية حول أن هذه السنة كانت الأسوأ بالنسبة لأوضاع الصحافيين المتواجدين على جبهات الأحداث الكبرى، فإثناء مهنة المتاعب، كما يصطلح دائما على تعريفهم، والذين يسارعون بمحض إرادتهم إلى مناطق التوتر والحروب ويخوضون في قضايا مختلفة يدعون تمنا باهظا عن ذلك، يصل في أحيان كثيرة إلى فقدان حياتهم.

لن يبلغ هذا السلسل التراجيدي حلقاته الأخيرة طالما لم يتم تفعيل النصوص القانونية، وطالما تتعامل الحكومات مع استهداف الصحافيين على أنه أحد عناصر العملية الإعلامية عموما. ويرتاج «الواقع العربي» الذي يقدمه الاعلامي محمد كريشان على قناة «الجزيرة» وسائل حماية الصحافيين في العالم العربي وليس حماية الصحافي أثناء أدائه لهماه في إطار حوار مع عدد من خبراء القانون.

توقف الحوار عند مسألة تطوّر القوانين المنصفة لقادة العمل الصحافي، والحاجة إلى زيادة ضغط المنظمات الدولية من أجل دفع الحكومات إلى احترام مبدأ حرية الاعلام. زد على ذلك الإشارة إلى ولادة طرف آخر على الساحة تقف في استهداف الصحافيين، وتعني بذلك العصر الإرهابي لا سيما ما يسمى بـ«دولة الاسلام». وقد يكون الإعلام في حاجة حقا إلى جهود المنظمات الدولية على مستوى الكشف عن حقيقة ما يجري في العديد من الميادين والدول، ولكن تبقى جهودا محدودة التأثير ما دمنا نعيش في ظل حكومات لا تستسغ مبدأ حرية الصحافة.

دعوة لقوانين إعلامية جديدة

ندرك جيدا أن تزيّف دم الصحافيين لن يتوقف ما دامت القوانين تسن لتوضع فوق الرفوف، وما دامت الأمم المتحدة تسال عن الكثير من المعطيات الأخرى، ولكنها لم تجرأ أبدا أن تطبق ما سننته من قوانين على أي دولة ما دام المستهدف صحافيا.

فالمزنب قد يعاقب لاقتراه خطأ بسيطاً، ولكن قتل الصحافي أو اعتقاله، وحده الذي لا يدخل في خانة العقاب ولا يعدّ جناحة أو جريمة، بل قد يكرم من يقدم على ذلك، وهذا ما يطرح أكثر من سؤال بوجه لكل العالم لا سيما الدول التي تدعي الديمقراطية، ومن سنة إلى أخرى يرتفع محصول الإعلاميين الذين يلاقون مصيرا كارثيا في حين تحافظ الخطابات السياسية والمدينة على نظما الأجوف مع تعذيب دائم لفعل الرادع الحامي لأبناء هذه المهنة.

وطبعاً تصدّر التقارير المتعلقة بانتهكات الصحافيين، شهرية أو سنوية، أجدت وسائل الإعلام وتغيب عن أجدت أصحاب القار. وساتوقف عند تقرير منظمة «مراسلون بلا حدود» الذي أوضح أن 66 صحافيا قتلوا، اثنان منهم يقطع الراس خلال العام 2014، فيما بلغ عدد الصحافيين المخطوفين 199 هذه السنة، لا يزال 40 صحافيا منهم محتجزين رهائن في دهايز هذا العالم.

وجرت معظم عمليات القتل في مناطق النزاعات الكبرى، وفي طليعتها سوريا، التي بقيت كما في العام الماضي أخطر بلد على الصحافيين حيث قتل خمسة عشر صحافيا فيها، فالأراضي الفلسطينية وخاصة مدينة غزة والتي لقي فيها سبعة إعلاميين حتفهم، وشرق أوكرانيا الذي أسفر عن ست ضحايا، فالعراق وليبيا اللذان اشتراكا في عدد القتلى، حيث لقي ثمانية صحافيين مصرعهم موزعين بين هذين البلدين.

وقد ذهب الكثيرون إلى القول إن عدد القتلى قد تراجع عن السنة الماضية، ولكن لا ينتبهون إلى أن عدد الرهائن قد ارتفع بشكل ملحوظ، وهذا مؤشر خطير ووجه آخر لا يقل أهمية عن عملية القتل في حد ذاتها.

كما لا بد أن لا يفوت هؤلاء الانتباه إلى اساليب القتل التي اعتمدت في سنة 2014 وعملية التصوير بالفيديو في حركة استغرافية هدفها أساسا تخويف وتهديد الصحافيين. على الرغم من وجود ضمانات قانونية وموائيق دولية تكفل الحماية للمعاملين في مناطق النزاعات حول العالم.

لكن لا ننسى أن أشرتنا، لم تضمن الحماية اللازمة لمئات الصحافيين الذين لقوا حتفهم أو أصيبوا أو اعتقلوا أثناء تغطية أحداث عنف أو نزاعات مسلحة، وبالتالي بات الواقع مختلفا وبعيدا عما نصت عليه هذه الموائيق، لتصبح سلامة الصحافي المكلف بمهمات خطيرة غير مضمونة، في ظل وجود أطراف متنازعة غير معنية بالموائيق الدولية، ولا بسلامة المواطنين ومن بينهم الصحافيون.

وقد لا ننسى أن نشير في هذا السياق إلى وجود عامل آخر مسؤول عن وضعية الصحافي هذه وهي أن الصحافيين من جهة ما زالوا غير قادرين على الحصول على ضمانات من الأطراف المتصارعة تكفل سلامتهم. ومن جهة أخرى تخالل الجهات والؤسسات الإعلامية التي يعمل لديها بالاستمرات توفير سبل الحماية اللازمة لهم على غرار عدم البحث عن سبل التواصل مع الجهات المعنية في منطقة الصراع والتنسيق معها بشأن أوضاع مراسليها، إلى جانب عدم القيام بإمداد الصحافيين في كثير من الأحيان بالاستمرات الواقية من الرصاص أو تزويدهم بسمرات تزيد من فرصة عدم استهدافهم، بالإضافة إلى عدم بذل الجهد المناسب لتحرير صحافيين المحتجزين. وبين عدم تفعيل القانون وعدم تحمل المؤسسات الاعلامية مسؤوليتها الكاملة إزاء مراسليها يبقى الصحافي معلقا تحصى عد خيباته شهريا أو سنويا حتى إشعار آخر.

محنة الإعلام عربيا

ويبدو أن حصاد 2014 لم يتوقف عند الصحافيين بل كان بمثابة السحابة القاتمة بالنسبة للكثير من المجتمعات العربية أساسا. وقد اتجه الاعلام إلى اعتبار سوريا البلد الأكثر استهدافا للإعلاميين، وهذا معطى حقيقي، ولكن لعبة الموت والهجير والدمار في هذا البلد عبثت بالمدنيين الأبرياء على جبهات مختلفة.

وقد استوقفتني قناة «أورينت تي في» التي تحاول في إطار التزامها بخطها التحريري تقديم تقارير متتالية ومتشابهة كلها تؤكد تكبد جيش الأسد لخسائر جسيمة، والحال أن النظام ما زال يقيم مكانه ويقاوم التحني، وتنسى أن الجبهة الحقيقية في سوريا هم المدنيون الذين لا يد النظام ترأف بهم ولا الفصائل الإرهابية الأخرى ترأف بانسانيتهم.

سبعد أن كان هناك عدو واحد بين الكثيرين من أهالي الشام، ونعني بذلك نظام الأسد، ولدت من رحمه أطباق أخرى أشد دموية وأكثر توقا للقتل والتنكيل. فإلى جانب براميل المتفجرات التي القيت منذ الأسبوع الأول من السنة الراحلة على رؤوس المدنيين والمعارضين، ظهرت تيارات إرهابية على الضفة الأخرى تريد إخضاع الشعب السوري إلى نمط حياتي قوامه الردع والتلذذ بالقتل والتفت في طرق القيام بالعملية نفسها، وطبعاً نعني تنظيم الدم «داعش» الذي وقت بعض المنظمات الحقوقية إعدامه لقرابة 2000 شخص منذ إعلان ما يسميه دولته في سوريا في 28 حزيران أيونيو 2014.

لكن الملائت هذه السنة هو وقوع الغضبائيات دون استثناء في فخ نقل الإرهاب، وأحيانا تزيينه بشكل أو آخر، حتى ذهب البعض إلى إطلاق صفة «الداعشية» على بعض الفضائيات، ليس نقل القتل والتعذيب صوتا وصورة كنقال الشر ومزينه كذلك!!

إعلامية من تونس

جدل في مصر حول منع عرض «الخروج: آلهة وملوك» ووزارة الثقافة تؤكد أن القرار اتخذته أساتذة تاريخ وليس الأزهر



: «الخروج: آلهة وملوك»

لجبل يستقي معظم معارفه وثقافته عبر تلك الأفلام، والتي تضرب التاريخ المصري في مقتل، ولذلك توصي اللجنة برفض الفيلم، وعدم عرضه في دور العرض المصرية.

يدكر أن وزير الثقافة قام بتشكيل لجنة علمية خارجية برئاسة الدكتور محمد عفيفي وعضوية رئيس الأساتذة الآثار الستار فتحي، واثنين من أساتذة الآثار المصرية، لمشاهدة الفيلم وكتابة تقريرهم، وجاء تقرير اللجنة مطابقا تماما لما ورد في تقرير لجنة الرقابة، ليؤكدوا جميعا المغالطات التاريخية نفسها، ويوصوا بعدم عرض الفيلم نهائيا لأنه يعطي صورة ذهنية مزيفة وخاطئة ومغلوبة عن تاريخ مصر.

ويؤكد أن الفيلم يقدم صورة عنصرية ليهود موسى، وأظهر المصريين على أنهم متوحشون، يقتلون يهود موسى ويشنقونهم، ويكتلون بهم ويمتلون بجثثهم في الشوارع، بصورة بشعة، وهذا يتنافى مع الحقائق التاريخية، حيث أن المصريين القدام لم يعرفوا عملية الشنق، وهذه الأحداث ليست لها أي سند تاريخي، فهذه المشاهد لم تحدث نهائيا ولم يثبت تاريخيا أنها حدثت، وأوضح بخدادي أن في نهاية التقرير جاء قرار اللجنة برفض الفيلم، حيث أكدوا في بيان لهم: «كما نود أن نصحّر بعرض هذا الفيلم إتصافا لحرية التعبير والإبداع، إلا أن هذا قد يؤدي إلى تسريب تلك الأفكار المغلوطة التي يبثها الفيلم،

و يؤكد أن السيناريو الفيلم، وبناء على ذلك حيث تعود أحداثه إلى مصر الفرعونية عام 1300 ق.م، في مدينة ممفيس، ومن هنا تبدأ أولى المغالطات التاريخية، حيث يظهر فيه العبرانيون أنهم قضا في مصر 400 سنة يقاسون فيها ويلات العبودية والسخرية في بناء الإهرامات والتماثيل الفرعونية، ولوجهة هذا الظلم قام موسى (الذي أظهره الفيلم في صورة قائد عسكري) بتكوين جماعات مسلحة من بني إسرائيل لمحاربة المصريين، ليحررهم من العبودية، رغم أن مادة الفيلم مستمدة من منظور ثوراتي إلا أن أحداثها جاءت بعيدة تماما عن قصة الصهيونية العالمية على الفيلم، الذي بنيت فكرته على عدد كبير من تزييف

الأصلي لسيناريو الفيلم، وبناء على ذلك تم منحها الترخيص بالتصوير داخل مصر، وقامت بتصوير مشاهد الفيلم. ويضيف أن الإدارة المركزية للرقابة على الصناعات السمعية والبصرية شكلت لجنة رقابة ثلاثية برئاسة مدير الإدارة العامة للرقابة على الأفلام الأجنبية، لرقابة الفيلم، وقدمت تقريرا وأقيا عنه تضمن عرض العديد من الملاحظات التي تؤكد على وجود مغالطات تاريخية متعددة تسيء لمصر وحضارتها الفرعونية وتاريخها العريق، في محاولة ليست هي الأولى لتحويل الحضارة المصرية، مما يؤكد بصمات الصهيونية العالمية على الفيلم، الذي بنيت فكرته على عدد كبير من تزييف

التشكيلية المغربية منى العمري تهدي المتلقي أزهارا ورياحين بمناسبة رأس السنة

روح هذا الرسم، ومراميه السامية والتبيلة.

وبهذا تحتفل الفنانة مع الجمهور، بالسنه الميلادية الجديدة، على ضوء شموع أوقدها في فضاء لوحاتها، ونثرت عليها أوراق أزهار وورود ورياحين وياسمين، لها ألوان لا تخطئها العين باللطف والركة والاشتهاء.

وتدرك الفنانة من خلال اشتغالها على هذه التيمة كم هي مؤثرة بلاغة الورود في مثل هذه المناسبات، ما يبرز القيم السامية والرسائل النبيلة والعبرة التي تحملها باكورة ورودها وأزهارها، التي تحكي قصصا لا يدرك خواصها الا العشاق والحالون.

وبهذا تكون قد وفقت في الجانب المضي من لوحاتها من تنسيق أزهارها ألوانها الدافئة في بيت شعري أنيق، له فيض معان خالصة، وبلاغة موحية يستشعر معها المتلقي، كم تجانس الفنانة بين الشعري والتشكيلي، فضلا عن رسم عناق ابدى جميل برؤى فلسفية حاملة بين الطبيعي والتجريدي، وكذا بين الشعري والواقعي، ما يعطي أعمالها أفقا حاملة، ويجعلها نجما ساطعا في سماء الحركة التشكيلية الغربية النسائية، ورحيقا في حديقة فنون بصرية.

الرباط – «القدس العربي»:

افتتحت الفنانة التشكيلية منى العمري معرضها الجديد، في فضاء «اسيما» في حي الرياض في الرباط، مانحة للجمهور، عيبيرا رومانسيا يغنيض بسحر الشموع وأريج أزهار وذكريات. وتهدي الفنانة في هذا المعرض الذي ينظمه «رواق بلا حدود» في الصخيرات، ويستمر حتى 22 من شهر يناير/كانون الثاني المقبل، المتلقي باكورة لوحات وجدانية، مفعمة بفسح وروو، وعيق أزهار، أبديتها الفنانة خصبيا لعشاق أعمالها بمناسبة السنة الميلادية الجديدة 2015. وتستمد أعمال الفنانة التي سبق أن نظمت العديد من المعارض الفردية والجماعية وداعتها، من سحر الطبيعة، التي تضج بالوان دافئة، وروائح طيبة وزكية، ما يمنحها رقة تشكيلية أنثوية، عرفت الفنانة كيف تصنع منها، نصوصا إبداعية تنضج بكثير من الرموز والدلالات المزهرة. وتندرج أعمال الفنانة في هذا السياق، في إطار مغازلة ما يطلق عليه، بالواقعية الرمزية، والتشخيص الرمزي، الذي يقضي بالمتلقي إلى عوالم راقية، ومساحات شاسعة وضيقية، من التأمل وطرح السؤال، حول



بوستر المعرض

«بورتريه المعارضة السورية» سلسلة لوحات.. تصنيع الضحك من بؤس الواقع

فلذلك نحن مع ثورة عليه)، لكن هذا الواقع المؤلم يجاد ترتيبه في كتابة ساخرة، تلعب على سجع اللغة العربية حيناً، وظلال المفردات حيناً آخر، تلعب على تضاد المفردات ليس لغويا فحسب، بل ومعرفياً، فلا يقدو القول إنشائياً، تهكمياً، بقدر ما هو مسؤولية وفاعلية، وعلى من يعترض على القول أن ينفي ما ورد فيه أو لا.

يقول الزعبي في وصف نائبة رئيس تيار بناء الدولة الدكتوروة منى غانم: (غشبة الربيع العربي، أحوالنة اللا عنف، لوتنس السلم الأهلي، عاشقة البريوزالز، بيت مال التيار، أم السوروين، أخت السوريات، حفيدة عشتر، سوسنة الإخاء الوطني، كردية في دير الزور، عربية في كوباني، سنينة في كربلاء، شيعية في المدينة المنورة، مسيحية في مكة، جهادية في الفاتيكات، إسماعيلية في القرداحة، حفيدة صالح العلي في سلمية، تشكيلية في السويداء، درزية بين البدو، ملحددة في زمن الرسول، صابائية في الثورة الفرنسية، صفوية في الأستانة، عثمانية في أصفهان).

من جهتها كانت منى غانم من أوائل من بادر إلى تقبل انتقاد الزعبي اللاعن بإيجابية، حيث شاركت على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، الصورة التي نشرها ملاذ فيصير مكرراً، بشار الأسد هو الصديق الذي أراد أن يستولي مع أخوه على كل الكعكة ولم يذكر فضائل الوالد عليه...

تقلقه، لم يسمع بمذبحة الحولة، وحدها السيارات المفعخة تثير حزمه... وليس دائماً)، مثل الكوميديا ديلارتيه، ومثل فن الكاريكاتير، يضخم الزعبي عيوب شخصه، ملاهمج البارزة التي صاغها ماضيهم أو حاضريهم، يضخمها إبرازاً وتوكيذاً، وتحديداً لهويات فارقة، وقائلة بحسب أمين معلوف، وهو بهذا لا يحتاج إلى الكلمات الطنانة، الطويلة، بل يمكنه الاكتفاء بالحقكي حتى، لينتج نصاً قاسياً، وقحاً في بعض الأحيان، لكنه ليس مؤلماً أكثر من مرارة الواقع الذي سامهم كل من أبطال هذه البورترييات في إقامته، بشكل أو بآخر.

عن فراس طلاس ذي التاريخ الإشكالي يكتب الزعبي: (لديه علاقة خاصة مع ظرف المكان: الدفع من تحت الطاولة، اللعب من وراء الكواليس، تحريك الدمي من خلف الستار، رغم أنه لا يقبل أن يكون على السطح، عميق، رومانسي، حساس، يقدر الحب العذري والعلاقات الإنسانية، حكمته في الحياة: «شوفوا الصغرى يغيو مسرور، ما عنود قصور يس عنود حنان»، لا يحب الألقاب والرسميات والبروتوكول: مصطفى طلاس هو البابا، القائد الخالد هو عمو حافظ، زوجة القائد الخالد هي طلط أنيسة، ياسل الأسد هو الصديق الذي فيصير مكرراً، بشار الأسد هو الصديق الذي أراد أن يستولي مع أخوه على كل الكعكة ولم يذكر فضائل الوالد عليه...

يختتم الزعبي بورتريه الدردري بالقول: (هو لعب الأدوار، في النظام له دور، في مسئهل الحرب له دور، في المستقبل له دور، إن بقي النظام له دور، إن طار النظام له دور، إن استمرت الحرب له دور، في التقسيم له دور، في بلد موحدة له دور، مع بداية الصغار تفرغ للف إعادة إعمار قلبه الصغير لا يتحمل. يعشق في هاملت تردده ويكره موته المبكر. ويستغرب لماذا سعى للانتقام من قاتل أبيه). أفعال الشخصيات هي التي تعرّف بها في بورترييات الزعبي، وأهواؤها تقود نواياها وترسم أفعالها، وما أكثر أفعالهم وما أسوأ بعضها خلال سنوات ثلاث عجاف إلا من القتلى وضحايا الحرب والدمار. فمن تناقضات المالح الحقوقيّة يستعير الزعبي: (القانون بالنسبة له هو القانون... وداثرة في الانتلاف، قانونه بلا توش، يؤكد دائماً أن جرائم النظام لا يجب أن نمر من دون عقاب، خطف ززان زبوتة ورفاقها في دوما مر عليه من دون عتاب، لا يستحي أن يقول إنهم خرقوا قانون تقاليد المحافظة)، ومن مواقف مندر خدام التي تعكس جملة مواقف هيئة التنسيق لا يتقضي الزعبي من تعدد الانشازات، ومنها: (مجزرة برتكها النظام تحتاج عنده إلى تقص وتحقيق وتثبت غير ممكن، أسرع من تصدريبيان إدانة قور ورود أنباء عن انتهاك ارتكبته جهات معارضة، البراميل لا تعنيه كثيراً، صواريخ السكود لا

السوري الأسبق العماد مصطفى طلاس، رجل الأعمال فراس طلاس، وأحمد عاصي الجربا، الذي شغل منصب رئاسة الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة سياسي معارض، ومقرّه في تركيا. بزخم لغوي يكتب الزعبي، لا تكاد تلتقط أنفاسك بين الكلمات الناقدة المتعاقبة، لن تجهل الشخصيات أنفة الذكر قد تبدو توصيفات الزعبي إنشائية، تقيم مفارقات ساخرة تولد الابتسامة، لكن الزعبي في واقع الأمر يقرأ موضوعه جيداً قبل أن يكتب عنه. فعن عبد الله الدردري كتب مثلاً: (حبيب لؤي مقداد، عدو لؤي حسين، حفيد كعب بن لؤي، صديق ميشال كيلو السابق، خصم ميشال كيلو الراهن. يتماهى مع صباح عبيد في معظم انواره ومع بروس بوليس في سلسلة داي هارد، يتشكل مع منى غانم ثنائياً رومانسياً من عائلتين متحاربتين كروميو وجولييت، السيسبي مثله الأعلى، شريكه الحالي مصطفى الصباغ، مناف طلاس شريك محتمل). قاطع الفرداني مع ثقافة عامة جمعية، علامة حاضرة في كتابة الزعبي التعريفية بهذا المعارض أو ذاك، المميز في هذا البناء أنه يقوم بالاستناد إلى قوام مئين كخطية البطل التراجيدي القاتلة، في كل من هذه الشخصيات أو أفعالها، ما يقاطع مع ذاك الجمعي، والزعبي بهذا لا يركب الجمعي على الفردي كما يفعل الكثيرون، وهو الأكثر سهولة وانتشاراً.

بيروت – «القدس العربي»

من يارا بدر:

مع نهاية عام 2014 قرّر المدوّن السوري الساخر ملاذ الزعبي إطلاق قائمه الخاصة بالحصاد، لكنه هذه المرة حصاد للمعارضة السورية، التي ساهمت في تشكيل المشهد السوري الحالي، على أساسه.

حصاد الزعبي المعنون «بورتريه» حصّد منذ انطلاقه قبل قرابة الشهرين، ستة معارضين ومعارضات، هم كل من منى غانم نائبة رئيس تيار بناء الدولة السورية الذي يعمل من داخل سوريا، وبرأسه الكاتب والمعارض السياسي لؤي حسين. منذر خدام الذي يشغل منصب رئيس المكتب الإعلامي في هيئة التنسيق الوطنية في سوريا، يعرفه أغلب السوريين باعتقاله الشهير، حيث أوقف على أحد الحواجز الأمنية مدّة لم تتجاوز الأربع ساعات، لكنها كانت كافية ليكتب عنها خدام.

هيثم المالح 1931، شخيق الحقوقيين السوريين الذي تجاوز الثمانين من العمر، ولا يزال متمسكاً برئاسة الدائرة القانونية في الائتلاف السوري المعارض. وعبد الله الدردري، الذي يشغل حالياً منصب نائب الأمين التقني للجنة للأمن المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا-ESCOA)، بالإضافة إلى كل من الابن الأكبر لوزير الدفاع

الحكومة العراقية تتعهد بصرف باقي مخصصات المحافظات النفطية في منتصف 2015 «إذا تحسنت الأسعار»

أقصى جنوب العراق، على الضفة الغربية لشط العرب وهو المعبر المائي الذي يتكون من التقاء نهري دجلة والفرات في القرنه. وتحتوي البصرة على أكبر آبار العراق النفطية، وتنتج ما لا يقل عن 80 % من النفط العراقي، وهي المنفذ البحري الوحيد للعراق على العالم، ويصدر العراق غالبية نفطه عبر موانئ البصرة.

ويعاني العراق من أزمة مالية نتيجة انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية واتساع دائرة نفقاته الحربية، بعد سيطرة تنظيم «داعش» على مناطق واسعة من محافظات الأنبار (غرب) ونيوى وصلاح الدين وديالى.

(الدولار يساوي 1190 دينار وفق بيانات البنك المركزي العراقي).

وصوت البرلمان العراقي السابق في يونيو/ حزيران 2013 على تعديلات قانون المحافظات غير المنتظمة بإقليم رقم 21 لسنة 2008، التي تضمنت منح صلاحيات إدارية واسعة للمحافظات، إضافة إلى زيادة المخصصات المالية الموجهة للمحافظات ضمن مشروع البترودولار.

وتتص الفقرة الثامنة من المادة 44 من القانون على منح 5 دولارات عن كل برميل نفط خام منتج في المحافظة، و5 دولارات عن كل برميل نفط خام مكرر في صفاي

المحافظة، وخمسة دولارات عن كل (150) مترا مكعبا منتج من الغاز الطبيعي في المحافظة.

والبصرة هي ثاني أكبر محافظات العراق بعد محافظة الأنبار، وتقع في

وأضاف الخالدي أن العبادي أكد لجلس محافظة البصرة خلال الاجتماع إن الحكومة ستصرف دولارين من مخصصات المحافظات المنتجة للنفط، وتبقى 3 دولارات دين امتياز (يتمتع بأولوية السداد عن الدائتين الآخرين) بذمة الحكومة الاتحادية تصرفها خلال الأشهر الستة القادمة بعد تعديل لمحسروع الموازنة الاتحادية. وبلغت نفقات البرلمان العراقي نحو 123 ترليون دينار (103.36 مليار دولار)، فيما بلغت الإيرادات في موازنة عام 2015 نحو 99.8 ترليون دينار عراقي (83.86 مليار دولار)، بعجز 23 ترليون دينار (19.32 مليار دولار).

وتراجع سعر خام برنت خلال تداولات أمس إلى أقل من 57 دولارا للبرميل ليصل إلى أدنى مستوياته في 5 سنوات ونصف. وأقر مجلس الوزراء العراقي رسميا في نهاية الأسبوع الماضي زيادة مخصصات المحافظات المنتجة للنفط عن كل برميل من دولار واحد إلى دولارين، وذلك بدلا من 5 دولارات وفقا لما تضمنه قانون 21 لسنة 2008 الذي أقره البرلمان السابق عام 2013.

وترأس العبادي أمس الأول في محافظة البصرة اجتماعا للجنة التنسيق العليا للمحافظات التي تضم المحافظين ورؤساء مجالس المحافظات باستثناء محافظات إقليم كردستان (شمال).

■ بغداد — الأناضول: قال عقيل الخالدي، رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس محافظة البصرة، إن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي تعهد بصرف المبلغ المتبقي من المخصصات النفطية للمحافظات والبالغ 3 دولارات عن كل برميل نفط منتج في النصف الثاني من العام المقبل، بعد تعديل مشروع الموازنة في حال ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية.

وأشار الخالدي في تصريحات خاصة أمس الثلاثاء إلى أن العبادي قال خلال لقائه أمس الأول بمجلس محافظة البصرة «إن هذا المبلغ سيغطي ديناً بذمة الحكومة الاتحادية إلى حين تحسن أسعار بيع النفط في الأسواق العالمية».

نصف الاستثمار الأجنبي في مصر خلال 2014 بريطاني

■ القاهرة — د ب أ: أعلنت السفارة البريطانية لدى القاهرة أن ما يقرب من مليون سائح بريطاني زاروا مصر خلال عام 2014. وفي سياق استعراضها لما تحقق على صعيد التعاون بين البلدين خلال عام 2014، ذكرت السفارة على موقعها الإلكتروني أن السفير البريطاني جون كاسن حدد هدفا واضحا في هذا الصدد يتمثل في استعادة المعدل السابق، أي مليوني سائح سنويا.

وأضافت أنه سعيًا لدعم السياحة قام السفير بزيارة شرم الشيخ والاسكندرية والأقصر والمنيا. كما رفعت بريطانيا الشهر الجاري الحظر المفروض على سفر مواطنيها إلى محافظات المنيا وسوهاج وبنى سويف.

وأضافت أن السفير البريطاني كان يعني ما يقوله لدى وصوله إلى مصر لتولي منصبه في وقت سابق من العام الجاري حينما قال «بريطانيا تريد مصر ناجحة».

وسردت السفارة البريطانية 15 عملاً ملموسًا قامت به في عام 2014 من أجل دعم مصر، لكي تنعم بمزيد من الاستقرار والرخاء والديمقراطية من أهمها التعاون في سبيل القضاء على الإرهاب، وهو ما شمل التعاون في أمن المنتجعات السياحية، وإمدادات المعدات الأمنية التقنية، والتدريب التقني لمساعدة قوات الأمن على الحماية من العيوات النافسة، والتعاون لمكافحة التهديد الإرهابي الآتي من سينا وليبيا وخارجها.

وأوضحت أن الاستثمار البريطاني كان في عام 2013/ 2014 يمثل قرابة 50% من إجمالي الاستثمارات الأجنبية في مصر، حيث بلغت استثمارات شركتي «بريتش بتروليوم» و«بريتش غاز» في مصر 1.3 مليار دولار أمريكي، وتستعد شركات بريطانية أخرى للإعلان عام 2015 عن استثمارات كبرى.

وشهدت التجارة البريطانية مع مصر استمرارًا في النمو حيث سجلت الصادرات المصرية إلى المملكة المتحدة صعودًا بنسبة 45% في النصف الأول من 2014 وشهدت الصادرات البريطانية إلى مصر صعودًا بنسبة 14% في الربع الثالث من العام.

تونس ترفع قريبا السرية المصرفية عن الحسابات الخاضعة للرقابة الضريبية

■ تونس — د ب أ: تبدأ السلطات التونسية مطلع العام الجديد تطبيق بند في قانون المالية لعام 2014 يجيز رفع السرية المصرفية عن الحسابات الخاضعة للرقابة الضريبية، في خطوة تعد سابقة في البلاد.

وكانت الحكومة المؤقتة الحالية أدرجت البند المتعلق برفع السرية المصرفية ضمن الفصل 12 من قانون المالية التكميلي، الذي تقدمت به للمجلس الوطني التأسيسي في وقت سابق من العام الجاري عقب استلامها مهامها.

وأثار البند جدلا في المجلس التأسيسي بين مؤيد ورافض للإجراء، لكن تم الاتفاق في النهاية على إخضاع الإجراء إلى ترخيص مسبق من قبل السلطة القضائية، وسيخضع لهذا الإجراء كل الحسابات المصرفية للأشخاص الطبيعيين والمعنويين والشركات الخاضعة للرقابة الضريبية المعمة. ويهدف القانون بحسب الحكومة المؤقتة هيئة الخبراء المحاسبين إلى منع التهرب الضريبي وتحقيق العدالة الضريبية والقيام بإصلاحات في هذا القطاع.

وصرح أنيس الوهابي، العضو في الهيئة، بأن رفع السرية المصرفية كان من بين مطالب المؤسسات المالية العالمية، وهو يندرج في إطار التزام تونس بالاعديد من الاتفاقيات الدولية حتى لا يتم اعتبار تونس جنة ضريبية.

سد «الخوانق الثلاثة» لتوليد الكهرباء يوفر على الصين 100 مليون طن فحم سنويا

■ بكين — د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول أن إنتاج مشروع سد الخوانق الثلاثة الصيني، وهو أكبر مشروع للكهرباء المائية في العالم، وصل إلى أكثر من 200 مليار كيلووات/ساعة خلال عام 2014. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن شركة الخوانق الثلاثة الصينية التي تدير المشروع أن إنتاج الكهرباء وصل إلى مستويات غير مسبوقة، وهو ما يزيد عن ضعف احتياجات العاصمة بكين من الكهرباء. وكان استهلاك مدينة بكين من الكهرباء العام الماضي قد تجاوز 91 مليار كيلووات.

ونذكر الشركة أن حجم إنتاج المشروع من الكهرباء المائية يعادل الناتج من احتراق

■ الرباط — الأناضول: قال عبد العالي ديقنة، مدير الاستراتيجية والتنمية في الوكالة الوطنية لتنمية الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية في المغرب، إن بلاده تولى أهمية كبيرة لاستغلال موارد الطاقة المتجددة، ورفع كفاءة استخدام الطاقة، بسبب التكلفة العالية لاستيرادها والتي تصل إلى نحو 100 مليار درهم سنويا (11 مليار دولار).

وأضاف ديقنة في مؤتمر صحفي نظمته جمعية طلبة المدرسة الوطنية للصناعة المعدنية في الرباط تحت عنوان «النجاعة الطاقية في المغرب: أية رهانات؟»، مساء أمس الأول أن استهلاك الطاقة في البلاد ارتفع 4 % سنويا منذ عام 2004، وأن استراتيجية النجاعة الطاقية التي تتبناها البلاد ستمكنها من توفير 490 مليار درهم (54 مليار دولار) ما بين عامي 2014 و2030.

ويستورد المغرب نحو 95 % من احتياجاته من الطاقة. ومفهوم النجاعة الطاقية يستهدف تخفيض استهلاك الطاقة وترشيدها، وتركز الوكالة المغربية العاملة في هذا الشأن على تحفيز الأسر المغربية على استعمال المصاييح الكهربائية الاقتصادية ذات الاستهلاك المنخفض، بالإضافة

الطاقة الهيدرومائية في مطلع عام 2020، مشيرا إلى أن المغرب يراهن على الحصول على تمويل خارجي خصوصا في مجال الاستثمار في الطاقات المتجددة. وقالت عائشة العبدلاوي، رئيسة مديرية ضبط الطاقة في وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة المغربية، خلال المؤتمر الصحفي، إن نجاح استراتيجية الطاقة التي أطلقها المغرب في عام 2009 تمثل أولوية لوزارة الطاقة والحكومة المغربية.

وأضافت أن وزارة الطاقة أطلقت برنامج للنجاعة الطاقية بشراكة مع وزارة الإسكان، وذلك من أجل التنسيق مع الوزارة في اعتماد البرامج الخاصة بتطبيق آليات جديدة للنجاعة الطاقية على مستوى البنايات الجديدة. وأوضحت أن هناك برنامج آخر للنجاعة الطاقية يستهدف ترشيد استهلاك الطاقة على مستوى 15 ألف مسجد على مستوى المغرب، بالإضافة إلى عقد شراكة بين وزارة الطاقة والسياسة من أجل اعتماد برنامج يهدف لترشيد استعمال الطاقة على مستوى الفنادق السياحية. وأعلنت الحكومة المغربية في نوفمبر/تشرين الثاني 2009 عن استراتيجية الطاقة من أجل تلبية الحاجيات

إلى تقادي التذير، وتشجيع المقاولات (الشركات) الصناعية على ترشيد استهلاكها من الطاقة، وتجديد سيارات النقل القديمة التي تستهلك طاقة أكثر. وأوضح المسؤول المغربي أن قطاع النقل يعد أكبر مستهلك للطاقة حصصا تصل إلى 40 % من إجمالي الطاقة المستهلكة في البلاد، مضيفا أن الحروقات (الوقود) هي أهم أنواع الطاقة المستخدمة في الاقتصاد المغربي. وأضاف ديقنة أن استراتيجية النجاعة الطاقية تشمل 6 قطاعات وهي الصناعة، والنقل، والسكنى، والفلاحة (الزراعة) والصيد البحري، والكهرباء العمومية. وأن المغرب يستهدف تخفيض استهلاك الطاقة بنسبة 25 % في مطلع عام 2030 عبر اعتماد استراتيجية النجاعة الطاقية. وقال المسؤول المغربي في تصريحات خاصة إن الاعتماد على الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية أهم ركائز الاستراتيجية المغربية للطاقة، وأن النجاعة الطاقية تهدف إلى تحقيق الاقتصاد في الطاقة بالمغرب. وأضاف أن بلاده تهدف من خلال برنامج الطاقات المتجددة إلى إنتاج 2000 ميغاوات من الطاقة الشمسية، و2000 ميغاوات من طاقة الرياح، و2000 ميغاوات من

مصر للطيران تؤجر تسعا من طائراتها لتقليل خسائرها

مدار السنوات الثلاث الماضية والتي بلغت 10.11 مليار جنيه (1.41 مليار دولار). وقعت مصر الطيران عقدا مع شركة «سيبر» للحلول التقنية، وهي إحدى الشركات الاستشارية العالمية المتخصصة في مجال إعادة هيكلة الشركات. وسيقوم الاستشاري الجديد بعملية تقييم وتحليل للشبكة الخطوط وسياسات التسعير وتحسين الخدمات في مصر للطيران للعمل على مزيد من تحقيق الجدوى الاقتصادية والانتقال إلى الربحية.

«إيرباس» العالمية لتحويل طائرتين ركاب تابعتين لها من طراز «إيرباص» A330/200التي تتسع لـ286 راكبا إلى طائرتي شحن جوى تستوعب كل منهما حمولة 60 طن من البضائع المختلفة. وقال سامح الحفنى، رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران، الأسبوع الماضي أن الشركة تستهدف تحقيق ربح أو الوصول إلى نقطة التعادل بين المصروفات والإيرادات خلال السنة المالية 2015/2016، وذلك بإجراء بعض الإصلاحات السريعة إيقاف زيف الخسائر المتراكمة على

و«الإيجار التشغيلي» للطائرات هو نظام تقوم فيه الشركة باستئجار الطائرات من إحدى شركات التصنيع، أو من شركة وسيطة لتشغيلها علي خطوطها الجوية، لتقليل تكاليف التشغيل، لمدة تتراوح بين 10 إلى 20 عاما، ويجري سداد قيمة الإيجار من خلال الإيرادات القادمة من التشغيل، ثم تسترد الشركة الموحجة الطائرات بعد انتهاء مدة الإيجار. وقالت مصر للطيران في تقرير تم أمس الإطلاع على نسخة منه أنه تم توقيع عقدا مع شركة « EFW التابعة لشركة

«أيرليغر» المصرية الخاصة، وطائرة واحدة «إيرباص200 — 320، لشركة إيرغو (خاصة مصرية)، كما قامت مصر للطيران بتأجير 4 طائرات أخرى من طرازات مختلفة لشركات طيران مصرية خاصة.

وأعلنت مصر للطيران مؤخرا أنها سوف تقوم بزيادة أسطول طائراتها، وفقا لخطة يجري إعدادها، من 81 طائرة حاليا إلى 127 طائرة في 2025، عبر نظام التأجير «التشغيلي»، وذلك لمواجهة النمو المتوقع لخطوط ورحلات الطيران.

■ القاهرة — الأناضول: قال مسؤول في الشركة القابضة لمصر للطيران المملوكة للحكومة ان الشركة قامت بتأجير 9 من طائراتها بعائد سنوي يصل إلى 350 مليون جنيه (49 مليون دولار)، في محاولة لتقليل الخسائر التي منيت بها خلال السنوات الماضية.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه في تصريحات خاصة أن شركته قامت بتأجير طائرتي «بوينغ 200 — 777» لشركة طيران «بيمان» البنغلادشية، و3 طائرات «إيرباص200 — 340» لشركة

القيمة السوقية لـ«شياومي» الصينية لصنع الهواتف المحمولة 45 مليار دولار

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن لي قوله أن «شياومي» ستكشف عن منتج جديد كبير الشهر المقبل دون الكشف عن مزيد من التفاصيل. وتقول تقارير إعلامية إن الشركة قد تكشف عن جيل جديد من الهواتف الذكية وهو «شياومي».

يأتي ذلك فيما ذكرت مؤسسة «إنترناشيونال داتا كوربورشن» في أحدث تقاريرها أن «شياومي» انضمت إلى قائمة أكبر 5 شركات لصناعة الهواتف الذكية في العالم، حيث تحتل المركز الثالث لأول مرة بفضل تركيزها على السوق الصينية والأسواق القريبة التي تحقق نموا سنويا يزيد عن 100 %.

كانت حصص «شياومي» في سوق الهواتف الذكية في العالم قد بلغت في الربع الثالث من العام الحالي 5.3 % احتلت بها المركز الثالث بعد سامسونغ إلكترونيكس الكورية الجنوبية بحصة قدرها 23.8 % وأبل الأمريكية وحصتها 12 % بحسب «إنترناشيونال داتا كوربورشن».

الصين تدرس اتفاقا مع أمريكا لاسترداد الأموال المنهوبة والمهربة في إطار حملة «صيد الثعالب»

«بعد إبرام الاتفاقات ستبادل الصين المعلومات مع الولايات المتحدة وأستراليا اللتين ستقدمان المعلومات إلى أجهزة مكافحة فيهما لإجراء مزيد من التحقيقات».

وفي العام الماضي وقعت شبكة مكافحة الجرائم المالية ما قالت أنه اتفاق «لم يسبقه مثيل» مع السلطات المكسيكية لتبادل المعلومات قد يساعد في مكافحة غسل الأموال لتعويل الإرهاب، مع التركيز على الجماعات الإرهابية الدولية في البلدين.

ومع أن شبكة مكافحة الجرائم المالية تتلقى البيانات الخاصة بالصفقات المريبة وتقوم بتحليلها وبمكنها تبادل المعلومات مع الآخرين، فإنها لا تملك القدرة على تجميد أموال. ويتعين على وزارة العدل إن أرادت تجميد أموال أو التفظ عليها أن تستصدر أمرا من محكمة.

ولم يتسن الاتصال بممثل عن الوزارة على الفور لسؤاله التعليق.

مع شبكة مكافحة الجرائم المالية في وزارة الخزانة الأمريكية بشأن اتفاق يستهدف استرداد الأموال المنهوبة في الولايات المتحدة.

ورفض ستيفن هواد، المتحدث باسم شبكة مكافحة الجرائم المالية، الإدلاء بتعليق مباشر حينما سئل ما إذا كانت الشبكة تجري مفاوضات مع الصين. وقال إن الشبكة «غالبا ما تتعاون مع الشركاء الأجانب لتبادل المعلومات من أجل حماية النظام المالي من غسل الأموال والفساد وتمويل الإرهاب». وقالت وسائل الإعلام الرسمية في الصين في وقت سابق من شهر ديسمبر/كانون الأول أن بكين تتجه نحو وضع المساسات النهائية على اتفاق مماثل مع كندا.

وقالت (تشاينا ديلي) نقلا عن زهانغ شاومونغ، نائب رئيس إدارة المساعدة القانونية والشؤون الأجنبية في وزارة المالية، أن البنك المركزي يدرس أيضا اتفاقا في هذا الشأن مع أستراليا. وقال زهانغ لصحيفة الناطقة بالإنكليزية

■ بكين/واشنطن — رويترز: قالت صحيفة (تشاينا ديلي) الحكومية أن الصين تدرس توقيع اتفاق مع الولايات المتحدة لاسترداد الأموال التي قام مسؤولون فاسدون بإخراجها بطريق غير مشروع من البلاد، وذلك مع استمرار الحكومة في حملتها على الكسب غير المشروع.

وكانت الصين تعهدت بمواصلة عملية البحث خارج حدودها عن المسؤولين ومديري مؤسسات الأعمال الفاسدين وأموالهم فيما يطلق عليه حملة «صيد الثعالب».

غير أن البلدان الغربية أمجمت عن إبرام صفقات لتسليم المجرمين من الصين. ومن أسباب ذلك القلق بشأن سلامة نظامها القضائي وأسلوب

معاملة السجناء. وتقول جماعات حقوقية ن السلطات تستخدم التعذيب وأن عقوبة الإعدام شائعة في قضايا الفساد.

وقالت صحيفة (تشاينا ديلي) أمس الأول أن بنك الشعب الصيني (المركزي) يجري محادثات



مشهد بانورامي لسد الخوانق الثلاثة

محافظة البنك المركزي: 2014 كان أسوأ عام تواجهه أوكرانيا منذ الحرب العالمية الثانية

بوتين وسط الصراع الدموي في شرق أوكرانيا، ويرجح مراقبون أن تسعى روسيا من وراء ذلك لتحسين الوضع الشائك في شبه جزيرة القرم الخاصة لحكم موسكو حيث ينقطع التيار الكهربائي هناك بشكل متكرر. وتتهم السلطات الروسية كيف بمحاصرة شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا إليها وهو ما تنفيه أوكرانيا. على صعيد آخر طالب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأول صندوق النقد الدولي بتقديم المزيد من الدعم المالي لأوكرانيا التي أنهكتها الأزمة المالية والسياسية. وذكر مكتب الرئيس الروسي أن بوتين أبلغ رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد بشأن الدعم الذي تقدمه روسيا لأوكرانيا التي كانت من قبل إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي سابقا، وأن خفض أسعار الغاز الروسي لأوكرانيا من بين أشكال هذا الدعم. غير أن لوائح صندوق النقد الدولي لا تسمح له بتحويل الدول التي بها حرب أهلية حيث يفرض الصندوق على الدول التي تستفيد بفروضة قيودا وإصلاحات صارمة. ومع ذلك فمن المقرر أن يوفد الصندوق بعثة للعاصمة الأوكرانية كييف في الثامن من كانون ثاني/يناير المقبل للتحقق بشأن برنامج إصلاحه اعتمدته الحكومة الأوكرانية المعروفة بموالاتها للغرب بتنفيذه.

الغربية الداعمة، ومن بينها الاتحاد الأوروبي، إن أي مساعدات مالية إضافية ستوقف على مدى قدرة أوكرانيا على تنفيذ إصلاحات طالما تعهدت بها. وقالت غونتاريفا في مؤتمر صحفي إن كييف تتوقع عقب الزيارة المقررة الشهر المقبل أن يقدم صندوق النقد شريحتين من القروض كان من المتوقع تقديمها بحلول نهاية العام إلى جانب شريحة ثالثة. وأضافت أن حصيللة القروض ستستخدم في سداد الديون الخارجية التي ستتجاوز سبعة مليارات دولار في العام المقبل وتقليص العجز في ميزان التجارة الخارجية. من جهة ثانية قال رئيس الحكومة الأوكرانية، أرسيني ياتسنيوك، إن حكومته بدأت مفاوضات مع موسكو بشأن واردات الكهرباء من روسيا، يأتي ذلك في ظل أزمة الطاقة في أوكرانيا التي أرهقتها الأزمة المالية والصراع مع الانفصاليين الموالين لروسيا شرق أوكرانيا. ونقلت تقارير اعلامية عن ياتسنيوك قوله أمس في كييف إنه يامل أيضا في الحصول على شحنات فحم من روسيا. وتعاني أوكرانيا من مشكلة الوفاء بالتزاماتها تجاه مواطنيها فيما يتعلق بتوفير الكهرباء والدفع في فصل الشتاء. وكانت روسيا قد عرضت على أوكرانيا الأسبوع الماضي تزويدها بالتيار الكهربائي بأسعار محلية منخفضة، واعتبر الكرملين ذلك إشارة منه على حسن نية الرئيس الروسي فلاديمير



محافظة البنك المركزي الأوكراني

الصحافيين لكن من المرجح أن يتجاوز إجماليها أربعة مليارات دولار. وتلقت أوكرانيا حتى الآن شريحتين من المساعدات بإجمالي 4.6 مليار دولار بموجب حزمة الإنقاذ التي يقودها صندوق النقد وتم الاتفاق عليها في أبريل/نيسان لدعم اقتصاد البلاد وتعزيز احتياطياتها الأجنبية المستنزفة. ويقول صندوق النقد وكذلك الحكومات

الشريكة المقبلة من المساعدة، وأوقف المصرف المركزي الأوكراني أخيرا كل دعم للعملة التي بلغ سعرها صباح الثلاثاء 15.82 هريفينا للدولار الواحد مقابل 8.24 هريفينا مطلع السنة. وتلحظ الموازنة خفض المخصصات الاجتماعية، والموافقة عليها قبل نهاية السنة كان أحد الشروط التي وضعها صندوق النقد الدولي من أجل الإفراج عن

ويضغط من صندوق النقد الدولي، وترجع احتياطي أوكرانيا من العملات الصعبة بأكثر من النصف في 2014 ليهبط دون عتبة العشرة مليار دولار للمرة الأولى منذ عشر سنوات. وسحبت السلطات من هذا الاحتياطي لدعم العملة الوطنية التي تراجعت أمام الدولار، وكذلك لتمويل الحرب ضد المتطرفين الموالين لروسيا في شرق البلاد الصناعي منذ ثمانية أشهر.

■ كييف – موسكو – وكالات الأنباء: شهدت أوكرانيا في 2014 «أسوأ سنة منذ الحرب العالمية الثانية» بسبب الحرب في شرق البلاد وأزمة اقتصادية غير مسبوبة، كما أعلنت محافظة البنك المركزي أمس الثلاثاء معبرة عن تفاؤل حذر للعام 2015.

وقالت فاليريا غونتاريفا للمصاحفة أن «لبلادنا لم تعرف سنة يمثل هذه الصعوبة منذ الحرب العالمية الثانية على الأقل»، مع تراجع إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 7.5% وهبوط قيمة العملة الوطنية بنسبة 50%.

ومع خسارتها شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا في آذار/مارس، تواجه أوكرانيا منذ أكثر من ثمانية أشهر تمردا انفصاليا مسلحا موالين لروسيا في شرق البلاد الصناعي حيث حوصر دونباس للمناجم وحيث قتل أكثر من 4700 شخص.

وأوضحت المحافظة أن معدل التضخم بلغ في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر 21% بسبب التدهور السريع لحجم احتياطي المصرف المركزي من الذهب والعملات الصعبة. وردا على سؤال عن تدهور الروبل الروسي الذي خسر ثلث قيمته منذ مطلع السنة، قالت غونتاريفا إن ذلك «يشكل مصدر فرح بصفتها مواطنة أوكرانية». غير أنها أضافت أن «الوضع ليس كذلك لا يؤثر ارتياح بصفتي محافظة للمصرف المركزي لأن روسيا تبقى أحد

وأوضح المصرف المركزي الأوكراني أن التضخم بلغ في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر 21% بسبب التدهور السريع لحجم احتياطي المصرف المركزي من الذهب والعملات الصعبة. وردا على سؤال عن تدهور الروبل الروسي الذي خسر ثلث قيمته منذ مطلع السنة، قالت غونتاريفا إن ذلك «يشكل مصدر فرح بصفتها مواطنة أوكرانية». غير أنها أضافت أن «الوضع ليس كذلك لا يؤثر ارتياح بصفتي محافظة للمصرف المركزي لأن روسيا تبقى أحد

معارضون ألمان لاتفاقية التجارة مع أمريكا يسعون لضمان قانوني عن طريق محكمة العدل الأوروبية

قانوني، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق تقرير من محكمة العدل الأوروبية». وبذلك يختلف منتقدو الاتفاقية من الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الشريك في الائتلاف المحافظ الذي تنترزعه ميركل، في رأيهم عن تصور رئيس الحزب وزير الاقتصاد الألماني زيغمار غابرييل. وقال زيليغ «لقد قرر البرلمان الفرنسي أنه لايد من إعادة تنقيح القواعد التي تم التفاوض عليها حتى الآن بشأن حزمة المستثمر في اتفاقية (كيوتا)، وهذا هو موقفي أيضا».

وأكد الخبير المالي أنه لايد من استغلال الفرصة الآن لتحقيق نظام اقتصادي عالمي يرسخ قواعد اجتماعية أكبر عن طريق الاتفاقية.

وشدد زيليغ على ضرورة ألا يتم ذكر حماية الموظفين في الاتفاقية بشكل هامشي فحسب، ولكن لابد أن يكون منصوفا عليها بشكل ملزم في متن الاتفاقية.

■ برلين – د ب أ: لا يعترم التيار اليساري في الحزب الاشتراكي الديموقراطي الألماني التراخي في معارضته لاتفاقية التجارة الحرة المثيرة للجدل مع أمريكا الشمالية. وأشار عضو البرلمان كارستين زيليغ، رئيس التيار اليساري في كتلة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني، إلى أنه يرى معارضا قانونية كبيرة ضد اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الأمريكية، والمعروفة باسم «اتفاقية الشراكة التجارية والاستثمارية عبر المحيط الأطلسي»، وكذلك بالنسبة لاتفاقية التجارة مع كندا المعروفة اختصارا باسم (كيوتا).

ولكن زيليغ حذر من إمكانية أن تستغل محافظ التحكم الخاصة بالشركات التحايل على القضاء الألماني والبرلمان الألماني (بونديستاغ). لذا يعترم السياسي الألماني تحقيق أقصى درجات الوضوح في هذا الشأن. وقال النائب الألماني «نحن بحاجة لضمان

مخاوف من قيام الكونغرس بإلغاء كل إجراءاته أوباما يسير بمفرده على طريق مواجهة التغيير المناخي

وهذا هو السبب في أنه من الشكوك فيه أن يكون هناك إعلان كبير حول قضايا المناخ عندما يلتقي أوباما رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي في أواخر كانون ثاني/يناير المقبل في الهند. وأحد أسباب القلق لدى الزعماء الأجانب إزاء الالتزامات الأمريكية هو أن أوباما تصرف بمفرده في أغلب الأحيان فيما يتعلق بقضية المناخ، وبدون أن يصدر الكونغرس القوانين ذات الصلة. وكان الكونغرس قد وافق في إطار برنامجه للاتعاض الاقتصادي عام 2009 على اعتماد مالي يبلغ 90 مليار دولار لصناعة تنظيف البيئة من التلوث، وفي الفترة الأولى من حكم الرئيس أوباما زادت الولايات المتحدة من حجم إنتاجها من الكهرباء مولدة بالطاقة الشمسية بأكثر من عشرة أمثال، كما زادت من حجم إنتاج الكهرباء من قو الرياح بثلاثة أمثال.

غير أن الرئيس أوباما لا يستطيع أن يفعل بمفرده الكثير، وبحلول ديسمبر عام 2015 على اعتماد مالي شريطة المعارضة التي يطبقها الحزب الجمهوري على مجلسي الكونغرس، وكانت قد هددت بإلغاء كل ما فعله الرئيس الديموقراطي اعتبارا من برنامج إصلاح الرعاية الصحية إلى القوانين التنظيمية بشأن وقود السيارات والشاحنات ومحطات توليد الكهرباء باستخدام الفحم.

ويواصل رئيس جديد إلى البيت البيض عام 2017، من الممكن أن يستكمل مهمة إلغاء جهود أوباما في مجال المناخ.

صيني على الإطلاق بالحد من الانبعاثات الضارة. وأعلن أوباما في المؤتمر الصحافي المشترك مع الرئيس الصيني البدء في تنفيذ هدف أمريكي جديد بخفض حجم الانبعاثات الضارة بنسبة تتراوح بين 26 و28 في المئة تحت مستويات عام 2005 وذلك بحلول عام 2025.

وتم الترحيب بهذه الخطوة باعتبارها إشارة إلى الدول النامية الأخرى التي يجب عليها أيضا أن تنضم لاتفاقية جديدة حول المناخ سيتم توقيعها في باريس في كانون أول/ديسمبر 2015. وكانت هذه الدول قد أعفيت من الحد الالتزام بالحد الأقصى للانبعاثات الغازية نظرا لحاجتها لمقروعات التنمية وذلك وفقا لبروتوكول كيتو لعام 1997 الذي أنهى مفعوله.

وأدان المتقنون من الحزب الجمهوري الأمريكي من أن النمو الأمريكي سيعاني من جراء القيود التي ستفرض على الانبعاثات الكربونية من الوقود الأحفوري، في الوقت الذي سترز فيه الصين من معدلها من هذه الانبعاثات حتى عام 2013. وعربت دول مثل الهند عن استيائها إزاء الانبعاثات الغازية نظرا لحاجتها لمقروعات التنمية التي استمرت عقدا بينهما حول التغيير المناخي. وقال الرئيس الصيني شي جين بينغ إن الانبعاثات الصين من غاز ثاني أكسيد الكربون تستصل إلى قيمتها حوالي عام 2030، حيث سيصل معدل إنتاج الطاقة من مصادر غير أحفورية إلى 20% من إجمالي مصادر الطاقة الأخرى، مما يمثل أهم أول التزام

وكان قانون كيج وتبادل الانبعاثات الكربونية، الذي تم التوصل إليه بهدف وضع سعر للانبعاثات الكربونية حتى تصبح الشركات أكثر كفاءة، قد تم تمريره في مجلس النواب الأمريكي، غير أنه انهار في مجلس الشيوخ.

ولتجاوز الكونغرس استخدم أوباما سلطته التنفيذية لفرض كل شيء يتعلق بالمناخ، ابتداء من فرض معايير أكثر صرامة لضمان كفاءة وقود السيارات والشاحنات، إلى الحد من الانبعاثات ثاني أكسيد الكربون من محطات توليد الكهرباء التي تعمل بالفحم. كما أنه أجرى اتصالات خارجية وصلت إلى حد الصين ودول أخرى، مع اعتراف القيام بزيارة قامه الهند التي تعد حاليا ثالث أكبر دولة في العالم توليها للبيئة، والتي تم مراقبتها عن كثب من جانب الجماعات المناصرة للحفظ على المناخ.

وفي تشرين ثاني/نوفمبر الماضي أنهت الصين، التي تعد حاليا أكبر دولة في العالم فيما يتعلق بالانبعاثات الضارة التي تسبب ارتفاع درجة الحرارة على الأرض، والولايات المتحدة التي تحتل حاليا المرتبة الثانية عالميا في هذا الصدد، المواجهة التي استمرت عقدا بينهما حول التغيير المناخي. وقال الرئيس الصيني شي جين بينغ إن الانبعاثات الصين من غاز ثاني أكسيد الكربون تستصل إلى قيمتها حوالي عام 2030، حيث سيصل معدل إنتاج الطاقة من مصادر غير أحفورية إلى 20% من إجمالي مصادر الطاقة الأخرى، مما يمثل أهم أول التزام

واشنطن – د ب أ: في حملته لانتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2008 تعهد باريك أوباما بتحويل الولايات المتحدة إلى رائد عالمي في مجال مكافحة التغير المناخي، ووصف ارتفاع درجة حرارة الأرض بأنه تهديد أمني و«تحدي أخلاقي يشهده زماننا».

وكانت الولايات المتحدة وقتذاك أول دولة في العالم فيما يتعلق بإطلاق انبعاثات الغازات الكربونية، وتمثل هدف أوباما في الحد من الانبعاثات الغازية التي تسبب في ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الأرض بنسبة 80 في المئة بحلول عام 2050، من خلال برنامج كيج وتبادل حصص الانبعاثات الكربونية، والذي يعني إمكانية أن تتبع الشركات التي تنجح في الحد من الانبعاثات حصتها من هذه الغازات التي نجحت في تقليصها للشركات كثيفة الانبعاثات. كما اقترح أوباما استثمار 150 مليار دولار في الطاقة البديلة، وتنظيف آثار الانبعاثات الناجمة عن استخدام الفحم، ورفع معايير اقتصاديات الوقود، وبمرور الزمن سربعا إلى عام 2015، لم يقرب العالم من الاتفاق على سبل إيقاف ارتفاع درجة حرارة الأرض بدرجة تفوق ما كان عليه الحال عام 2008.

ويقول العلماء أنه يمكن أن تبلغ درجة حرارة الأرض مستوى حرجا في غضون بضعة عقود فقط. وما زالت انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون الذي يعزى إليه السبب في التغيير المناخي مستمرة في الارتفاع.

صعود الين الياباني مع تحول المستثمرين إلى الملاذات الآمنة

أكثر من ثمانية سنوات ونصف السنة أمام سلة من العملات. وفي أحدث التعاملات تراجع مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من العملات إلى 89.967 منخفضا 0.3 في المئة.

وخسر مؤشر نيكي القياسي الياباني الذي عادة ما ترتبطه علاقة عكسية بالين 1.6 في المئة في آخر تداول له أمام الدولار، ونزل الين اليورو أمام الدولار إلى أدنى مستوياته في 29 شهرا عند 1.2123 دولار خلال التعاملات الآسيوية، لكنه استقر في أحدث التعاملات عند 1.21525 دولار.

وهبطت العملة الأوروبية الموحدة واحدا في المئة أمام الين مسجلة 145.25 ين. وارتفع الجنيه الإسترليني 0.1 في المئة أمام العملة الأمريكية إلى 1.5537 دولار، لكنه ظل قريبا من أدنى مستوياته في 16 شهرا والذي لامسه الأسبوع الماضي وذلك بعد صدور بيانات أظهرت ارتفاع أسعار المنازل البريطانية في ديسمبر/كانون الأول بابطا وتيرة سنوية في أكثر من عام.

■ لندن – رويترز: سجل الين ارتفاعا كبيرا أمام الدولار واليورو والأسفلة الثلاثة مع إقبال المستثمرين على شراء العملة اليابانية، باعتبارها ملاذًا آمنا، وسط مخاوف في نهاية العام من مخاطر اقتصادية تلوح في الأفق.

وتضرر اليورو مجددا وسط مخاوف من خروج اليونان من منطقة اليورو بعد أن رفض البرلمان مرشح رئيس الوزراء لتولي منصب الرئيس مما أوجب إجراء انتخابات عامة الشهر المقبل.

ويشعر المستثمرون بالقلق أيضا بسبب مخاوف أوسع من تباطؤ النمو العالمي وانكماش الأسعار. وساهمت المخاوف المتعلقة بالطلب العالي في هبوط أسعار النفط إلى أدنى مستوياته في خمس سنوات ونصف السنة دون 57 دولارا للبرميل أمس لتلحق بها أسواق الأسهم واليورو.

وصعد الين نحو واحد في المئة أمام الدولار إلى 119.56 ين للدولار، لتتسارعت الحكومة مؤخرا بعد استفسار بهذا الشأن من جانب أعضاء بحزب الخضر.

وحسب الشركة فإن التجارب التي أجريت على جميع المواد العضوية من خلال توزيع أكياس خاصة للجمع على السكان أثبتت إمكانية تجميع 20% إضافية من هذه النفايات. ولكن هناك من ينتقد هذه الأكياس ويراهم غير مناسبة بيئيا، وغير سهلة التحلل. ويتم تصنيع هذه الأكياس من مادة البوليستر القابلة للتحلل بيئيا مخلوطة بمادة النشا الصنوعة من نبات الذرة والوسلون.

وتؤكد هيئزة أن الاختبارات أظهرت أن هذه الأكياس تبدأ في التحلل والتحلل بعد أسبوعين، في حين أن تحولها فيشير من المركز الألماني لبيئة يرى أن الواقع غير ذلك وأن «الكثير من منشآت تصنيع السماد العضوي من النفايات العضوية لا تتوفر فيها درجات حرارة أكثر من 60 درجة مئوية و90% رطوبة جوية مما يؤدي إلى استمرار وجود بقايا من هذه الأكياس في السماد العضوي.

ويقترح فيشر استخدام سمال سماعات حيوية قابلة للتحلل بأوراق الصحف.

ولم تكن العروف الآن ما إذا كان المواطن سيحتل مصاريف إضافية جراء ذلك وهو ما لم تستعبده الحكومة مؤخرا بعد استفسار بهذا الشأن من جانب أعضاء بحزب الخضر.

أسمدة عضوية إنه من الممكن جمع نحو 150 مليون من هذه الأكياس سنويا في ألمانيا. وأوضح هيئزة ضرورة إخضاع هذه الحقائق لمعايير أوروبية معينة تسمح بتحلل هذه الحقائق لتحل محل أسمدة مع مضمونها. وأضافت «هناك الآن في المنازل الألمانية من النفايات العضوية ما يملأ نحو خمسة ملايين حاوية، ولا يزال التخلص من هذه النفايات يتم من خلال القائنها في حاويات واسعة، ويمكن أن تساهم أكياس النفايات الخاصة في فصل المزيد من هذه النفايات من خلال حاويات خاصة، ويعني ذلك أن تصيب كل فرد من النفايات الناتجة عن بقايا الخضروات والفاكهة والطعام وبقايا الحقائق يزيد عن 62 كيلوغراما سنويا، وهو ما يعني أن هذه النفايات يمكن أن تكون بمثابة مكسب مالي.

وتعتبر القمامة في ألمانيا تجارة رابحة، وذلك في ظل إمكانيتها إعادة تدويرها، وسيكون لأسمدة جميع النفايات العضوية الخطوة التالية في سنين تحقيق ذلك. وقد أنشأت شركة «باسف» الألمانية العملاقة مصنعا في مدينة لودفيغسهافن بطاقة إنتاجية 74 ألف طن سنويا من المواد التي يمكن استخدامها في صناعة الأسمدة.

بورصات الخليج تهبط مجددا مع مزيد من التراجع في أسعار النفط

وللطريق العقاري و«دريك آند سكل إنترناشيونال» للمقاولات بالحد الأقصى اليومي وهو 10 في المئة. ورغم أن دبي أقل اعتمادا بكثير على إيرادات النفط من جيرانها الخليجيين، إلا أن سوقها للأسهم كانت الأكثر تضررا في المنطقة في الأشهر الماضية لعدة أسباب من بينها سيولتها المرتفعة وتعرضها وانطهرت بيانات البورصة أن المستثمرين الأفراد شكلوا 86 في المئة من نشاط البيع أمس، وباع المستثمرون الأجانب أسهم أكثر مما اشترؤا.

وتراجع مؤشر سوق الكويت 1.8 في المئة، لكن سهم بنك بوبيان استحوذ على معظم التعاملات وارتفع 1.3 في المئة إلى 0.405 دينار، حيث تم تداول 94.2 مليون سهم وهو ما يمثل حصة قدرها 4.8 في المئة في البنك.

وقالت إلهام يسري محفوظ، الرئيسة التنفيذية للبنك التجاري الكويتي أحد المساهمين الرئيسيين في بنك بوبيان، أن بنكا خفض حصته في بوبيان من حلال بيع أسهم في السوق لتعزيز معدل كفاية رأس المال.

(المادة الأولية للصناعات البتروكيماوية) مدعوم وهو ما يمنحهم هامشا أفضل. لكن هبوط أسعار النفط يؤدي إلى تقلص هذه الميزة التنافسية. وهناك سبب آخر وراء الهبوط الحاد في الأسواق، ويتجلى في أن مؤسسات كثيرة مثل صناديق الاستثمار يبدأ نشاطها في فترة أعيا الميال ورأس المستثمرين الأفراد المتقلبين.

ورغم ذلك فإن الانخفاضات الأس ليست كبيرة جدا مثل تلك التي شهدتها الأسواق في منتصف ديسمبر/كانون الأول حينما هوى مؤشر البورصة السعودية 7.3 في المئة في يوم واحد بسبب ضعف أسعار النفط. وأعلنت حكومة المملكة الأسبوع الماضي ميزانية 2015، والتي تتضمن استمرار المستوى المرتفع للإنفاق، وهو ما أدى إلى إحساس مخاوف بعض المستثمرين من خفض للإنفاق ربما يضر النمو الاقتصادي وأرباح الشركات.

وهبط مؤشر سوق دبي 5.4 في المئة، وهوى سهم «أرابيك» القابضة للبناء وإعمار العقارية – وهما الأكثر تداولاً في السوق – 9.1 و6.5 في المئة على الترتيب.

وانخفضت بعض الأسهم مثل سهم شركتي ديار

دبي – رويترز: شهدت أسواق الأسهم في منطقة الخليج موجة بيعيات واسعة أمس الثلاثاء، مع سعر هبوط خام برنت القياسي إلى أدنى مستوياته في خمس سنوات ونصف السنة، بينما ضغط عدم التيقن السياسي في اليونان على أسواق الأسهم العالمية.

وتراجع برنت إلى 56.74 دولار للبرميل، مسجلا أدنى مستوى له منذ مايو/أيار 2009، حيث طغى استمرار المخاوف من وفرة الإمدادات العالية على القلق من تعطل الإنتاج في ليبيا.

وهبطت أسواق الأسهم الأوروبية، التي غالبا ما يستمد المستثمرون في الخليج الإلتحاف، بعدما أخفق رئيس الوزراء اليوناني أنطونيوس ساماراس في الحصول على التأييد المطلوب لرشحه لرئاسة اليونان، ولذا سديد على انتخابات عامة قد تشكل تهديدا لبرنامج منطقة اليورو للإنقاذ المالي للبلاد.

وهوى المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 4.2 في المئة في تداول نشط. وانخفض سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 4.6 في المئة، وشكل أكبر ضغط على المؤشر. وهبط مؤشر قطاع البتروكيماويات 5.6 في المئة.

وغالبا ما ترتبط أسعار البتروكيماويات بأسعار النفط الخام. ويتمتع بعض المنتجين الخليجيين بلقيم

جوائز « غلوب سوكر»

دبي تمنح رونالدو جائزة أفضل لاعب في العالم وأنشيلوتي أفضل مدرب



من اليمين: رونالدو والرئيس بيريز ورئيس اليويفا بلاتيني وخيميس والمدرّب أنشيلوتي

■ دبي - د ب أ: أحرز البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد الأسباني جائزة أفضل لاعب لعام 2014 في حفل توزيع جوائز «غلوب سوكر» المقام في دبي، فيما حصل مدربه في النادي الملكي كارلو أنشيلوتي على جائزة أفضل مدرب لعام 2014.

وأنتهى رونالدو عام 2014 بشكل مثالي حيث حطم الرقم القياسي لعدد الأهداف المسجلة خلال نسخة واحدة من دوري أبطال أوروبا، ليقدّم ريال مدريد للتويج باللقب القاري للمرة العاشرة ولقب كأس أسبانيا والكأس السوبر الأوروبي في 2014، إلى جانب قيادة الفريق للتويج بلقب كأس العالم للأندية للمرة الأولى في تاريخه مع تصدر الدوري الأسباني في الموسم الحالي. كما سجل رونالدو 25 هدفا خلال 15 مباراة في الدوري الأسباني هذا الموسم مقابل خمسة أهداف في دوري أبطال أوروبا.

وبات رونالدو مرشحا بقوة لنيل جائزة أفضل لاعب في العالم للعام الثاني على التوالي والمرة الثالثة في تاريخه، وسط منافسة من الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة والألماني مانويل نوير حارس مرمى بايرن ميونخ خلال الحفل الذي يقيمه الاتحاد الدولي

... وتصالح بلاتيني ورونالدو!

■ دبي - د ب أ: أكد مسؤولون بمجلس دبي الرياضي أزالته الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم والبرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد. وكان خلافاً نشب بين الطرفين بعد تعليق بلاتيني بضرورة فوز لاعبي ألمانيا بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، ما أغضب رونالدو وإدارة الريال ومدربه الذين يرون أن نجمهم البرتغالي هو الأحق بالجائزة وأنه لا يجوز لرئيس اليويفا التعليق على هذا الموضوع علناً لإمكانية التأثير على اختيار الفائز بالكرة الذهبية.

وكان رونالدو تعمد تجاهل بلاتيني وعدم مصافحته على منصة تويج الريال بلقب كأس العالم للأندية في مدينة مراكش

تأكيد عقوبة برشلونة بحرمانه من إبرام أي صفقات في 2015

الفيفا على الأندية إبرام عقود مع أي لاعب يقل عمره عن 18 عاماً. وبحسب البيان، «تمت معاينة برشلونة بغرامة مالية قدرها 450 ألف فرنك سويسري، إلى جانب منعه من إبرام أي صفقات خلال فترتين للانتقالات». وقالت اللجنة التأديبية في الاتحاد إن حماية القاصرين في إطار الانتقالات الدولية يعتبر مسألة اجتماعية وقانونية مهمة ذات صلة بكل أصحاب الشأن في كرة القدم.

الفيفا بما يعني أن العقوبة (الموقعة على برشلونة) لا تزال نافذة»، ولا يستطيع برشلونة بسبب هذه العقوبة ضم أي لاعب جديد خلال سوق الانتقالات الشتوية في كانون الثاني/يناير المقبل وكذلك خلال سوق الانتقالات الصيفية لعام 2015. وقال الاتحاد الدولي في بيان في أبريل/نيسان الماضي: «ثبت أن برشلونة خالف اللوائح المتعلقة بعشرة لاعبين قصير»، ولم يتم الكشف عن هوية اللاعبين، وتحظر لوائح

برشلونة تظلم ضد قرار الفيفا بحرمانه من أي نشاط خلال فترتي انتقالات مختلفتين له إبرام أي صفقات شرائية أو ضم لاعبين جدد إلى صفوفه خلال عام 2015، حيث رفضت المحكمة استئناف النادي الكتالوني ضد العقوبة الموقعة بحقه من الاتحاد الدولي للعبة.

وتوصلت المحكمة الرياضية إلى قرارها بعد عقد جلسة استماع في الخامس من كانون الأول/ديسمبر الجاري. وكان

■ برلين - د ب أ: أكدت المحكمة الرياضية أمس أن نادي برشلونة الأسباني لا يحق له إبرام أي صفقات شرائية أو ضم لاعبين جدد إلى صفوفه خلال عام 2015، حيث رفضت المحكمة استئناف النادي الكتالوني ضد العقوبة الموقعة بحقه من الاتحاد الدولي للعبة.

وتوصلت المحكمة الرياضية إلى قرارها بعد عقد جلسة استماع في الخامس من كانون الأول/ديسمبر الجاري. وكان

وست بروميتش يعلن اسم مدربه الجديد مطلع الأسبوع المقبل

لخدمة هذا الهدف»، وأشار البيان إلى أنه يتوقع الإعلان عن اسم خليفة إيراين في تدريب الفريق بحلول الأسبوع المقبل. وجاءت اقالة إيراين بعد سبع هزائم في أربع مباريات لوست بروميتش في الدوري وهو ما أدى لتراجع الفريق نحو المركز 16 بين 20 نادياً بالمسابقة. وأصبح إيراين ثاني مدرب يفقد منصبه في ثلاثة أعينام بعد اقالة نيل وأرنوك من كريستال بالاس المهبط بالهبوط يوم السبت الماضي. ومع اقتراب آلان باردو مدرب نيوكاسل من الرحيل إلى بالاس ستشاهد المسابقة عدة تغييرات في الأجهزة الفنية خلال فترة وجيزة بعد بداية هادئة للموسم لم تكن بها أي اقالة في أول أربعة أشهر. وإيراين هو ثالث مدرب يفقد منصبه في وست بروميتش خلال ما يزيد قليلاً على 12 شهراً بعد فترتين قصيرتين لستيف كلارك وبببي ميل. وكان وست بروميتش خسر 2-صفر أمام ضيفه ستوك يوم الأحد الماضي بعد يومين من الهزيمة 3-1 على أرضه أمام مانشستر سيتي حامل اللقب.

■ لندن - د ب أ: يتوقع أن يعلن وست بروميتش البيون عن اسم مدربه الجديد بحلول مطلع الأسبوع المقبل بعد اقالة مدربه آلان إيراين الذي قاد الفريق إلى سبع هزائم في مبارياته التسع الأخيرة. ويعتبر مدرب توتنهام السابق تيم شيرود أبرز المرشحين لتولي المنصب الشاغر، كما تردد اسم مدرب كريستال بالاس السابق توني بوليس ضمن المرشحين لخلافة إيراين. وأكد تيري بيرتون المدير التقني في وست بروميتش أن إيراين كان اختياراً موفقاً عند تعيينه، لكن نتائج الفريق الأخيرة لم تترك خياراً آخر للنادي. وقال في بيان للنادي: «قمنا بتعيين آلان في الصيف وكنا نقف في أننا اخترنا واحداً من أبرز المدربين في المملكة المتحدة ولم يحدث أي شيء منذ ذلك الوقت ليغير رأينا». وأضاف: «لكن مع الأسف هذا الرأي لم يترجم ببساطة إلى النتائج التي تعتبر الضمانة الأساسية لبقاء آلان في منصبه». وتابع: «هدفنا الأهم هو البقاء لموسم سادس بدوري الأضواء، وأحياناً نضطر لاتخاذ قرارات غير محببة



لاناتا يسدد على مرمى سوانزي مسجلاً هدفه الثاني وهدف ليفربول الثالث

مدرب انكلترا يطلب من فريقه «المنافسة جديّة» في أمم أوروبا!

كي تصبح أفضل فريق في نهاية 2015 عما كنا عليه في بداية العام». وتابع: «نحن فريق جيد الآن لكن نريد أن نصبح أفضل. الخبرات التي اكتسبناها على مدار هذا العام ستساعدنا كجهاز تدريبي ولاعبين».

وستكون المباراة المقبلة لانكلترا أمام ليتوانيا في مارس آذار 2015 بالتصفيات الأوروبية على استاد ويمبلي. لكن هودجسون سيجمع اللاعبين في نهاية يناير/كانون الثاني المقبل لمراجعة أداء الفريق في المباراة الودية الأخيرة التي فاز فيها على اسكتلندا وتحديد أهداف العام الجديد.

تقديم دوري في مساعدة اللاعبين ودعمهم نحو الطريق الذين يسرون عليه، طريق التحسن في كل نواحي اللعبة وأتمنى أن يتمكن الفريق من المنافسة جديّة على لقب بطولة أمم أوروبا 2016.

ورغم الخروج المخيب للأمل من دور المجموعات في كأس العالم بالبرازيل الصيف الماضي يشعر هودجسون بحماس بشأن صورة الفريق في الفترة الأخيرة. ونقل موقع الاتحاد الإنكليزي عن هودجسون قوله: «أتطلع لمشاهدة الفريق وهو يتاهل إلى بطولة أمم أوروبا 2016»، وأضاف: «أريد مواصلة

■ لندن - رويترز: وجه روي هودجسون مدرب انكلترا رسالة تيهت على التفاؤل لجماهير البلاد بمناسبة العام الجديد وتعنى من فريقه «المنافسة جديّة» على لقب بطولة أمم أوروبا 2016.

ورغم الخروج المخيب للأمل من دور المجموعات في كأس العالم بالبرازيل الصيف الماضي يشعر هودجسون بحماس بشأن صورة الفريق في الفترة الأخيرة. ونقل موقع الاتحاد الإنكليزي عن هودجسون قوله: «أتطلع لمشاهدة الفريق وهو يتاهل إلى بطولة أمم أوروبا 2016»، وأضاف: «أريد مواصلة

باردو مدرب نيوكاسل يقترب من العودة إلى كريستال بالاس

ولا يزال يتبقى ست سنوات في عقد باردو مع نيوكاسل الذي يحل المركز العاشر في الدوري بينما يقبع بالاس في منطقة الهبوط. وكان بالاس الذي يحتل المركز 18 بين 20 نادياً أقل مدربه نيل وارنوك يوم السبت الماضي.

وبعد بداية مهتزة للموسم بدا أن مستقبل باردو برحيله، لكن الفريق استعاد توازنه بعد سلسلة من العروض الجيدة. وكان باردو لاعب الوسط السابق في بالاس ساهم في صعود ناديه القديم إلى نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي عام 1990 عندما خسر الفريق

■ لندن - رويترز: اقترب آلان باردو مدرب نيوكاسل الإنكليزي من العودة إلى كريستال بالاس بعد حصوله على موافقة للتفاوض مع ناديه السابق. وأكد نيوكاسل في موقعه أن بالاس تقدم بطلب رسمي للتفاوض مع باردو بشأن توليه المنصب الشاغر لمدرّب الفريق. وقال نيوكاسل الذي يتولى باردو تدريبه منذ ديسمبر/كانون الأول 2010 في بيان: «عرض كريستال بالاس تعويضاً من أجل السماح له بالتفاوض مع آلان». وأضاف: «نتيجة لهذا التطور لن يقود آلان تدريبات الفريق يوم الثلاثاء، المران سيكون مسؤوليّة جون كارفر مساعد مدرب الفريق».

مع اشتعال المنافسة على قمة البريميرليغ تشلسي يسعى لتحقيق انطلاقة قوية في 2015

الآخرى تحاول الفوز علينا أو تفجير مفاجأة على حسابنا». وتابع تيري قاتلاً: «علينا الآن أن نحقق انطلاقة قوية. إننا نقدم أداء جيداً حقاً ومن المهم أن نحافظ على هذا المستوى من الأداء الفني والذهني... إنه نوع من الغرور الهادئ».

كان السيتي أضاع الفرصة لتضييق الفارق الذي يفصله عن تشلسي عندما تعادل 2/2 مع بيرنلي في مباراته السابعة بعدما كان متقدماً 2/صفر. وأبدى مانويل بيليجريني مدرب سيتي ثقته في أن فريقه لديه الوقت الكافي الذي سيكونه من اللحاق بتشلسي، لكنه أعرب عن أمله في تعافي قائد الفريق فينسنت كومباني ولاعب الوسط بايا توريه قبل أن يستضيف سندرلاند غداً. وقال بيليجريني: «كانت لدينا الفرصة لإحراز نقطتين إضافيتين في مباراة بيرنلي، لكننا لم تكن فرصة للفوز بأي شيء آخر... علينا أن نلعب بقية الموسم». وأضاف: «أنهينا النصف الأول من الموسم برصيد 43 نقطة، وهو رصيد جيد. وتابع بيليجريني: «عندما تكون متقدماً بهذين تشعراً بأحباط أكبر لفقدان نقطتين، لكننا أمامنا بقية الموسم لنعرف من سيكون الفريق الأفضل».

من ناحية أخرى، يحمل مانشستر يونايتد (الثالث) ضيفاً على ستوك سيتي، فيما يلتقي رابع الدوري مع

الدوري الإنكليزي هذا الموسم للعام الجديد مقدماً بفارق ثلاث نقاط في الصدارة، لكنه ما زال قلّقا من أي عثرة قد تساعد حامل اللقب وأقرب منافسيه مانشستر سيتي على اكتساب المزيد من الحسام في صراعهما على اللقب.

وكان تشلسي بقيادة مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو أهدر نقطتين ثمينتين في مباراته السابعة أمام ساوثهامبتون. ويتوجه الفريق غدا الخميس إلى الجانب الآخر من لندن لمواجهة توتنهام في اليوم الأول من العام الجديد ضمن منافسات الأسبوع السال2من الدوري الممتاز أملاً في تقديم أداء أفضل يسفر عن خروجه من المباراة بأكثر قدر من النقاط.

وستعقد تشلسي مباراة توتنهام بكثير من الثقة، لكنه يدرك جيداً في الوقت نفسه أنه مكنصود للدوري حالياً فهو الفريق الذي يسعى الجديد للتحلب عليه دائماً. وقال جون تيري قائد تشلسي: «نأخذ أكثر حدة بكثير خلال شروط المباراة الثاني (أمام ساوثهامبتون)». وأضاف: «نعرف أن أداؤنا جيد لكن الفرق الأخرى تعمل على تصعيب الأمور علينا... تتصدر الدوري ما يجعل جميع الفرق



تيري نجم تشلسي متقاتل في القسم الثاني من الموسم

رأدار الملاعب

ريال مدريد لا ينوي الاستغناء عن بيل مهما كان المقابل!

■ مدريد - رويترز: أوضح ريال مدريد مصدر الدوري الإسباني انه لا ينوي الاستغناء عن غاريث بيل أعلى لاعب في العالم مهما كان المقابل. وقال فلورنتينو بيريز رئيس الريال ان الجناح الويلزي يأتي ضمن الأعدة الأساسية لبطل أوروبا في الحاضر والمستقبل. وكان الريال ضم بيل من توتنهام في صفقة انتقال قياسية بلغت 100 مليون يورو العام الماضي، وقال بيريز: «مقلنا لا أتخيل الريال بدون كريستيانو رونالدو فإنه لا يمكنني ان أتخيل الريال بدون بيل أيضا». وذكرت تقارير ان مانشستر يونايتد يرغب في ضم بيل في ظل محاولات الفريق لإعادة البناء تحت قيادة مدربه الهولندي لويس فان خال. وأضاف بيريز: «لم يحصلنا أي عرض من مان يونايتد أو أي فريق آخر يتعلق ببيل».

غرامة لاستون فيلا بسبب فشله في السيطرة على لاعبيه

■ لندن - رويترز: قال الاتحاد الإنكليزي انه عاقب استون فيلا بغرامة قدرها 30 ألف جنيه استرليني بسبب فشله في السيطرة على لاعبيه خلال مباراة للفريق هذا الشهر أمام مانشستر يونايتد في الدوري الممتاز: واحتج لاعبو فيلا بغضب بالغ على طرد المهاجم غارييل أغيونلاهور في الدقيقة 65 من المباراة التي انتهت بالتعادل 1-1 على أرضه وأعرضوا ابتداء على قرار الحكم لي مايسون. وكسب أغيونلاهور الأسبوع الماضي استثناء ضد عقوبة الطرد أمام يونايتد.

فينغر يؤكد رغبته في استمرار بودولسكي مع أرسنال

■ لندن - د ب أ: قلص الفرنسي آرسين فينغر مدرب أرسنال من أفعية ما ذكره بعض التقارير عن احتمالية رحيل المهاجم الألماني لوكاس بودولسكي عن فرقة إلى انتر ميلان الإيطالي. ولم يحظ بودولسكي بمشاركة منتظمة مع أرسنال في الفترة الماضية ما دفع بعض الصحف البريطانية والإيطالية إلى الإشارة لإمكانية رحيله إلى انتر في فترة الانتقالات المقبلة. وقال فينغر: «أريد أن يظل مع الفريق... وبخلاف هذا، طالما كنت لاعبا محترفا في أي فريق عليك أن تبذل قصارى جهدك لتحرير راتبك وحيد للنادي... أتمنى أن يستمر. التقارير عن انتقاله لانتر ميلان ليست جادة. إنها ثرثرة». مجرد ثرثرة». وانتقل بودولسكي لأرسنال في 2012 ويمتد عقده حتى 2016.

الإصابة تبعد الحارس هاوارد عن إيفرتون ستة أسابيع

■ لندن - د ب أ: أعلن روبرتو مارتينز مدرب إيفرتون الإنكليزي عن ابتعاد حارس الفريق تيم هاوارد عن اللعب لمدة تصل إلى ستة أسابيع بسبب إصابة في بطن (ربلة) الساق. وأضاف الحارس الأمريكي يشد في بطن ساقه خلال المباراة التي خسرها إيفرتون من ستوك في الدوري الممتاز في 26 الجاري. وغاب عن الفريق خلال هزيمته التالية 1-0 أمام كاسل الأحد الماضي حيث حل الحارس الاحتياطي جويل روبلز محله. وقال مارتينز: «يسعدني تيم عن اللعب لمدة تتراوح بين خمسة وستة أسابيع... إنها إصابة في بطن ساقه اليسرى. من غير المعتاد حق أن يتعرض حارس مرعى للإصابة أثناء ركل الكرة».

بلنسية يدفع 30 مليون دولار لضم بيريز

■ مدريد - رويترز: قال بيفنكا حامل لقب الدوري البرتغالي انه يباع لاعبه الأرجنتيني إنزو بيريز إلى بلنسية الإسباني. وأضاف النادي الفائز أيضا بكأس البرتغال وكأس رابطة الأندية البرتغالية الموسم الماضي أن قيمة الصفقة بلغت 25 مليون يورو (30 مليون دولار).

الشوچ تؤجل مباراة سطيف وهران في الدوري الجزائري

■ الجزائر - الأناضول: قرر الاتحاد الجزائري تأجيل مباراة وفاق سطيف مع مولودية وهران ضمن منافسات الجولة الخامسة عشرة للدوري بسبب تساقط الشوچ. وحسب موقع الاتحاد الجزائري للعبة، فإنه بسبب التساقط التفتي الشوچ والأطمار لم يلعب وفاق سطيف تقدر تأجيل اللقاء. ولم يجد الاتحاد المحلي الموعد الجديد الذي ستقام فيه المباراة. ويحتل وفاق سطيف المركز الرابع في الدوري برصيد 24 نقطة، بينما يحتل وهران المركز السابع برصيد 20 نقطة. ويتصدر اتحاد العاصمة ترتيب المسابقة برصيد 25 نقطة.

توري وجيرفينسو وكالو في الهجوم الإيفواري في أمم أفريقيا

■ أبيدجان - الأناضول: أعلن الجهاز الفني للمنتخب الإيفواري القائمة النهائية التي تضم 23 لاعبا استعدادا للمشاركة في كأس الأمم الأفريقية التي ستعقد في غينيا الاستوائية الشهر المقبل. وشهدت القائمة وجود الثلاثي الهجومي الأخير بابا توري وجيرفينسو وسالون كالو. وضمت القائمة سيلفان جيوهو وأبو بكر باري وماني ساويو لحراسة المرمى. وفي خط الدفاع: سبرجي أورير وسيساكا تيبيره وعثمان تالو وكولو توري وويلفريد كانون وأريك بيرتراند وأكبا أكبو. وفي الوسط: إسماعيل دياموندو وبابا توري وسيري ديه ودوكوري شيخ وشيخ توتي وغراند ماكس وروجر اسال. وفي الهجوم: جيرفينسو وسالون كالو ولاسانا تراوري وجونيور تالو وبفريد بوني وسيد دومبيا. ويلعب المنتخب الإيفواري في المجموعة الرابعة إلى جانب منتخبات الكاميريون وغينيا ومالي.

«عضة» سواريز ورحيل الأساطير وسقوط البرازيل أبرز الأحداث



منتخب ألمانيا بطل المونديال البرازيلي أبرز أحداث عام 2014

■ عواصم - الأناضول: مونديال البرازيل الذي فازت به ألمانيا وأحداشه، وأزمة عقد مونديالي 2018 و2022 في روسيا وقطر، ورحيل مجموعة من نجوم الكرة العالمية، كانت أبرز الأحداث الكروية التي شهدها عام 2014.

مونديال البرازيل... وقضايا مثيرة

استحوذت بطولة كأس العالم التي أقيمت في البرازيل بين شهري يونيو/ حزيران، ويوليو/ تموز الماضيين، على اهتمام جماهير الكرة العالمية، وكان السقوط البرازيلي والإسباني، وعضة المهاجم الأوروغواني لويس سواريز أبرز أحداث المونديال، فبعد سنوات من القلق والاضطرابات السياسية والمشاكل حول بناء الملاعب بتكلفة باهظة بالإضافة للمونديال، أكدت البرازيل استعدادها لهذا الحدث الكروي، مع انطلاق فعاليات البطولة واستضافت بنجاح النسخة العشرين من بطولات كأس العالم. وعلى رغم تلك الاضطرابات السياسية، إلا أن الجماهير البرازيلية كانت تعلق آمالا كبيرة على لاعبي الفريق الكروي في تحقيق إنجاز كروي بالتتويج بلقب المونديال، خاصة أنها كانت مقامة على أرضهم.

لكن تلك الأحلام ذهبت أدراج الرياح، حيث تلقى منتخب «السامبا» هزيمة تاريخية أمام ألمانيا في الربع النهائي للمونديال وخسر بهدف مقابل سبعة، وهي الهزيمة الأكبر في تاريخ مشاركات البرازيل في كأس العالم منذ عام 1930، ولم يتمكن لاعبو البرازيل أيضا من تصحيح الأوضاع والفوز بالبلدية البرونزية، حيث تلقوا هزيمة من هولندا بثلاثية نظيفة في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وتعرض منتخب إسبانيا (بطل العالم 2010) لهزيمة عنيفة في مونديال البرازيل، حيث خرج من الدور الأول، ولم يستطع الدفاع عن لقبه، ليحاط به عقب خسارتين كبيرتين، 5-1 أمام هولندا و2-0 صفر أمام تشيلي، وحقق فوزا شرفيا على أستراليا بثلاثية نظيفة.

عضة المهاجم الأوروغواني لويس سواريز للمدافع الإيطالي جورججي كينيلي في المباراة التي جمعت الفريقين بأخر جولات مرحلة المجموعات، كانت هي الحدث الأبرز ومثار اهتمام جميع وسائل الإعلام العالمية، ودفعت تلك الواقعة الاتحاد الدولي للعبة إلى توقيع عقوبة على سواريز بالإيقاف 9 مباريات دولية، وكذلك إيقافه لمدة 4 أشهر، سواء على مستوى المشاركة مع منتخب بلاده أو أي ناد يلعب له، إلى جانب غرامة مالية قدرها 100 ألف فرتك سويسري.

رحيل الأساطير

شهد 2014 وفاة العديد من أساطير الكرة العالمية، مثل البرتغالي إيزيبيو والإسباني ألفريدو دي ستيفانو والنجم الإنكليزي توم فيني والإسباني تيتو فيلانوفو المدرب السابق لبرشلونة، ومواطنه لويس أرغو نيس المدرب السابق للمنتخب الإسباني الفائز معه بلقب يورو 2008.

أزمات مغربية

شهد عام 2014 العديد من الأزمات في المغرب، وكان في مقدمتها رفض الحكومة المغربية استضافة أمم أفريقيا 2015 في موعدها المحدد في يناير/ كانون الثاني المقبل، وتأجيله إلى موعد لاحق خوفا من تفشي وباء «إيبولا» في البلاد. هذا الأمر أربك حسابات الاتحاد الأفريقي للعبة (كاف)، ودفعه

إلى اتخاذ قرار بنقل البطولة القارية من المغرب إلى غينيا الإستوائية.

أما الحدث الثاني، فهو ما شهده ملعب الأمير الجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالعاصمة انفريدو دي ستيفانو والنجم الإنكليزي توم فيني والإسباني تيتو فيلانوفو المدرب السابق لبرشلونة، ومواطنه لويس أرغو نيس المدرب السابق للمنتخب الإسباني الفائز معه بلقب يورو 2008.

قضية مونديالي 2018 و2022

استحوذت قضية منح روسيا وقطر مونديالي 2018 و2022 على اهتمام العديد

كأس أمم آسيا

البحرين تكتسح السعودية برعاية... وكوزمين يعلن التشكيلة النهائية



أعضاء المنتخب الصيني المشارك في النهائيات في صورة جماعية للتلفزيون الصيني

كاهيل يطالب استراليا بأداء قوي بلا هوداة

■ سيدني - د ب أ: أطلق تيم كاهيل قائد المنتخب الأسترالي صرخة تحفيز لزملائه في الفريق قبل بدء مشاركته في كأس آسيا حيث طالب فريقه بأن يقدم أداء قويا «بلا رحمة» في هذه البطولة التي تستضيفها بلاده للمرة الأولى في التاريخ. ويخوض المنتخب الأسترالي فعاليات البطولة للمرة الثالثة في تاريخه حيث انضم لعضوية الاتحاد الآسيوي للعبة في 2006 لتكون كأس آسيا 2007 المشاركة الأولى للفرق ثم عقد المباراة النهائية في نسعة 2011 لكنه خسر أمام نظيره الياباني. ويرى كاهيل أن فريقه يستطيع الفوز باللقب

■ سيدني - د ب أ: أطلق تيم كاهيل قائد المنتخب الأسترالي صرخة تحفيز لزملائه في الفريق قبل بدء مشاركته في كأس آسيا حيث طالب فريقه بأن يقدم أداء قويا «بلا رحمة» في هذه البطولة التي تستضيفها بلاده للمرة الأولى في التاريخ.

ويخوض المنتخب الأسترالي فعاليات البطولة للمرة الثالثة في تاريخه حيث انضم لعضوية الاتحاد الآسيوي للعبة في 2006 لتكون كأس آسيا 2007 المشاركة الأولى للفرق ثم عقد المباراة النهائية في نسعة 2011 لكنه خسر أمام نظيره الياباني. ويرى كاهيل أن فريقه يستطيع الفوز باللقب

لاعبو اليابان الكبار يدافعون عن مدبرهم اغيري

■ الفريق في نهائيات كأس آسيا رغم التحقيق الجاري حاليا.

الان موقف الاتحاد الياباني فشل في التصدي للأسئلة التي شارت حول اغيري من خارج أمام محكمة في بلنسية هذا الشهر بعد تحقيق في فوز ريال سرقسطة 2-1 على ضيفه ليفانتي في الجولة الأخيرة لموسم 2010-2011. وضمن الفوز بقاء سرقسطة، الذي كان يديره اغيري في ذلك الوقت، في دوري الأضواء.

وأدى هذا لإثارة شكوك حول احتمال إقالة الاتحاد الياباني لاغيري، الا ان القائمين على الاتحاد أعلنوا تمسكهم بالمدرب الذي تم تعيينه في يوليو/ تموز الماضي مؤكدين انه سيقود

■ الفريق في نهائيات كأس آسيا رغم التحقيق الجاري حاليا. الان موقف الاتحاد الياباني فشل في التصدي للأسئلة التي شارت حول اغيري من خارج أمام محكمة في بلنسية هذا الشهر بعد تحقيق في فوز ريال سرقسطة 2-1 على ضيفه ليفانتي في الجولة الأخيرة لموسم 2010-2011. وضمن الفوز بقاء سرقسطة، الذي كان يديره اغيري في ذلك الوقت، في دوري الأضواء.

وأدى هذا لإثارة شكوك حول احتمال إقالة الاتحاد الياباني لاغيري، الا ان القائمين على الاتحاد أعلنوا تمسكهم بالمدرب الذي تم تعيينه في يوليو/ تموز الماضي مؤكدين انه سيقود

الإمارات تهزم الأردن بهدف وحيد

■ سيدني - الأناضول: فاز المنتخب الإماراتي على نظيره الأردني بهدف دون رد ضمن الاستعدادات لكأس الأمم الآسيوية. وسجل هدف المباراة، جوش صالح في الدقيقة 90. وأقيمت المباراة في أستراليا حيث يقم الفريقان معسكرهما هناك استعدادا للبطولة. ويلعب المنتخب الإماراتي في المجموعة الثالثة إلى جانب قطر وإيران والبحرين، بينما يلعب المنتخب الأردني في المجموعة الرابعة إلى جانب اليابان حامل اللقب والعراق وفلسطين.

كوريا الشمالية تستبدل مدربها الموقوف قبل النهائيات!

■ سول - رويترز: استبدل منتخب كوريا الشمالية مدربه الموقوف يون يونغ سو بسلفه يو تونغ سوب قبل مشاركة الفريق في نهائيات كأس آسيا.

وأوقف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يون لد 12 شهرا في وقت سابق هذا الشهر بسبب ارتكابه سلوكا عدوانيا، خلال نهائي دورة الألعاب الآسيوية في كوريا الجنوبية حيث خسر الفريق 1-0 صفر أمام الدولة المضيفة، واحتج يون وإدارة المنتخب الكوري الشمالي لدى مسؤولي الاتحاد الآسيوي عقب المباراة واتهموا الحكام بمحايدة الغربية للدولة كوريا الجنوبية. وقال الاتحاد الآسيوي إن إيقاف يون يعني انه لن يسمح للاعب الدولي السابق بالدخول لفرقة اللاس أو المنطقة المحيطة بالملاعب إلا أن يوسعه أن يحضر تدريبات فرقة والقيام بالأنشطة الأخرى المتعلقة بكرة القدم.

ولم ترد كوريا الشمالية، التي ستشارك في نهائيات، لتأكيد عدم الاستبدال إلا أن الاتحاد الآسيوي للعبة قال إن يو سوب كسبر للفريق خلال البطولة القارية. وقاد يو كوريا الشمالية لنهائيات كأس آسيا 2011 في قطر إلا انه رحل بعد وقت قصير من خروج الفريق من دور المجموعات.

ما أخبرنا به المدرب وان نتج قيادته»، ويوم السبت الماضي أبلغ اغيري الصحفيين في طوكيو انه بريء مما نسب إليه، وقال: «عملت في اسبانيا على مدار 12 عاما ولم أقم بأي شيء غير أخلاقي أو غير احترافي. الطريقة الوحيدة للفوز بالمباريات تكون عن طريق بذل الجهد»، وأضاف: «لم أحصل على هدايا من أي شخص ولم أتوقع على الإطلاق هذا الأمر. سأتعاون مع السلطات (الاسبانية) وسأدافع عن نفسي حتى النهاية»، وقال ماكو تو هاسيبي قائد منتخب اليابان انه يشعر بالسعادة لمواصلة العمل مع المدرب المكسيكي. وأضاف: «تحدث المدرب معنا بصراحة ولهذا السبب فان كلماته ستظل عاقلة في أذهاننا»، وتابع: «من المهم أن تكون هناك ثقة مشتركة بين اللاعبين والمدرب»، وستستقبل اليابان المدافعة عن اللقب مشوارها في كأس آسيا أمام فلسطين في 12 يناير/كانون الثاني المقبل.

هناك خلل عميق في منظومة الاحتياط من حيث التدريب للقوات العسكرية والصيانة للعتاد الحربي

لا يتدربون كفاية



المنظومة القتالية في الجيش الاسرائيلي تقوم على أساس رجال الاحتياط

اللازمة من قوات الاحتياط أم من ناحية الجدول الزمني اللازم لتحقيق هذه المهام.

وان لم يكن هذا يكاف، فان مستوى الصيانة في فرق الاحتياط مدنية ايضا، وقد وجد المراقب فجوات ذات مغزى.

وضمن امور اخرى تبين أنه يوجد عدد منخفض من القوى البشرية النظامية، فجوات مهنية إلى جانب

فجوات في أهلية المركبات، اطارات مركبات معد لمغولها

في كل قيادة لوائية وتختلف في الصيانات الدورية

لمركبات المدرعة.

تحقيق اجري في الجيش الاسرائيلي في شباط 2013

اظهر انه يوجد اندفاع قدرة على صيانة العتاد الحربي

يوسي يهوشع

■ لا يوجد وصف أدق لتقرير مراقب الدولة عن منظومة الاحتياط من الجيش العليل. دولة ينشغل قادتها من الصباح حتى المساء في قضايا الفساد، في السياسة الصغيرة وفي الحسابات الشخصية تركت لمصيرها المنظومة الأكثر أهم لديها - الاحتياط.

ولن ننسى، فان 70 في المئة من عموم المنظومة القتالية في الجيش الاسرائيلي تقوم على أساس رجال الاحتياط. هم الذين يتركون الزوجة، الاولاد، العمل ولا يزالون مستعدون للظوع- ولكن لسبب ما لا تعرف الدولة كيف تقدرهم. هذه المرة لا بدور الحديث عن الثواب على فقدان ايام العمل، بل عن اندفاع الجدية التي تبديها المنظومة تجاههم في حجم التدريبات، في نوعية وتاهيل القادة. هذا التقرير ما كان ينبغي أن يفاجيء من يتابع المنشورات في وسائل الاعلام، ومع ذلك فلعل هذا هو جرس الاستيقاظ الاخير قبل أن يكون فات الاوان. وحسب المراقب، فان الجيش لا يستوفي وريديات التدريب التي تقرر لجنود منظومة الاحتياط، ومدة التدريبات غير كافية للوصول إلى مستوى الاهلية اللازمة من الجنود.

ويشير التقرير أيضا إلى نقاط خلل هامة في صيانة عتاد فرق الاحتياط لدرجة الخطر المحتمل في الا يكون ممكنا توفير الدعم اللازم للانتقال من الحياة الاعتيادية إلى حالة الطوارئ.

فقد جرت في 2013 نصف المناورات اللوائية التي كانت مخططة فقط، وحتى عندما استدعي رجال الاحتياط، فمدة التدريبات وشكل تنفيذها لم تسمح بالتدريب على عموم المؤهلات اللازمة من الجنود.

«منه في ذلك ما يعمق الضرر في أهلية منظومة الاحتياط للقوات البرية ويمسوتى جاهزيتها، والامر من شأنه حتى أن يمس بقدرتها على اداء مهامها، كتب المراقب.

«جدر بالذراع البري ولشعبة العمليات أن يدرسوا الآثار المحتملة التي لفجوات الاهلية هذه على قدرة قوات الاحتياط على تنفيذ مهامها، سواء من ناحية الانجازات

توافق ميرتس مع العمل وليبد لن يزييد الفرص لإقامة حكومة تحدد اتجاهها جديداً

على ميرتس أن يتنافس في الانتخابات لوحده

حاييم جومز أوروون

■ أوري افنيري رجل كثير الحقوق في معسكر السلام الاسرائيلي، فقيل أن يعرف المعسكر بأنه كذلك كان افنيري هناك ليجد خطا قريبا وضميريا كفيلا بأن يؤدي بالصهيونية إلى شاطيء «الامان حيث دولة قومية يهودية تسكن إلى جانب دولة قومية فلسطينية وتعيش بسلام مع المجال العربي.

أما الآن فهو يسعى إلى أن يشير لميرتس ومؤيديه، انطلاقا من الاحترام الشديد والحد، مشورة تدعي أنها براغماتية. ففي مقاله الاسبوع الماضي يدعي بأن على ميرتس أن يرتبط بالقائمة المشتركة للعمل والحركة، إلى جانب يوجد مستقبل ولاحقا مع «كلنا، لوشيه كحلون.

يعتقد افنيري بأن مثل هذه القائمة كفيلا بأن تعيد معسكر الوسط - اليسار إلى الحكم، أما أنا فاختلف معه، سواء على المستوى السياسي اليرغاتي للغايم، وبالاساس على المستوى القيمي - الديمقراطي. فاقتراحه ليس فقط سيضر معسكر الوسط - اليسار بل وسيمس ايضا بفرص عودة اسرائيل إلى مسار السلام والعدالة الاجتماعية.

لنبدأ بالمستوى البراغماتي: الهدف هو بلورة ائتلاف يضم في عضويته 61 نائباً أو أكثر، من اجل اقامة حكومة جديدة بدون الليكود ويدون البيت اليهودي.

مثل هذا الائتلاف سيضم شركاء يكونوا مستعدين للعمل معا من اجل ابعاد اسرائيل عن الخطر البيئي والعنصري واجراء تغيير في سلم الاولويات الاجتماعي والسياسي.

في يقام مثل هذا الائتلاف ينبغي استنفاد كل صوت، والعرض على النائب لسلسلة من

ليبراليون على نمط الليكوديين الجدد ممن يحاولون تنسيب الناس للحركة. وقد حاولوا أن يصبحوا مركز قوة يقرر من ينتخب للكنيست - وماذا تكون عليه طبيعة الحزب - ولكن بلا نجاح. في الايام الذي يسكنون في باقي اجزاء البلاد، نزعة المحافظة تفوق الليبرالية، القديم يفوق الجديد، والقائمة ستكون مريحة لجموعات القوى الكبرى، ولكن ليس للمقترعين. لن تكون هناك وجوه مشوقة أن آراء جديدة، وبالاساس لن يكون هناك ذاك الانفعال والحماسة التي من شأنها أن تجلب مقترعين مثلي ليعودوا إلى البيت.

في الليكود اليوم لا توجد قوى جديدة، شباب كاريزماتيون، كما لا يوجد تنوع واسع من الآراء، نتائها، الذي يفهم هذا جيدا بقي وحده في المعركة وهو يقف عديم الوسيلة في مواجهة جماعات المنتسبين الكبرى التي استولت على الحزب، وهو يحاول الحديث بلغتهم، أن يطيب لهم، ان يسخر قليلا من اليساريين، مثل ميري ريغف ولكن في النهاية، عندما ينزل من المنصة، ينظر رئيس الوزراء يمينا ويسارا ف يرى انه بقي وحده.

ان الميزة الكبرى لليكود منذ عهد بيغن كانت ليبراليتها. فالاحزاب القومية أو الدينية كانت دوما إلى جانب اليكود، تمثل القطاعات والآراء، اما الحزب الذي عرف كيف يربط الدولية الفخورة بالليبرالية فكان واحدا، خليط من ارث جابوتنسكي وخطاب اسرائيلي حديث، والربط الذي بين معسكر يبالد اسرائيل الكاملة وبين الحزب الليبرالي تحت سقف واحد، خليط لم يعد موجودا.

في الستين الاخيرتين، النقبت عدة مجموعات تحاول تغيير الليكود، شباب

أولية، وحتى نهاية الاسبوع ستظهر قائمة مرشحي الحزب للكنيست، صورة القائمة هي صورة الحزب، مراكز قوى كبيرة، وزن زائد لالاسرائيليين المتدينين الذين يسكنون في المناطق على الاسرائيليين العلمانيين الذي يسكنون في باقي اجزاء البلاد، نزعة المحافظة تفوق الليبرالية، القديم يفوق الجديد، والقائمة ستكون مريحة لجموعات القوى الكبرى، ولكن ليس للمقترعين. لن تكون هناك وجوه مشوقة أن آراء جديدة، وبالاساس لن يكون هناك ذاك الانفعال والحماسة التي من شأنها أن تجلب مقترعين مثلي ليعودوا إلى البيت.

ان الميزة الكبرى لليكود منذ عهد بيغن كانت ليبراليتها. فالاحزاب القومية أو الدينية كانت دوما إلى جانب اليكود، تمثل القطاعات والآراء، اما الحزب الذي عرف كيف يربط الدولية الفخورة بالليبرالية فكان واحدا، خليط من ارث جابوتنسكي وخطاب اسرائيلي حديث، والربط الذي بين معسكر يبالد اسرائيل الكاملة وبين الحزب الليبرالي تحت سقف واحد، خليط لم يعد موجودا.

في الستين الاخيرتين، النقبت عدة مجموعات تحاول تغيير الليكود، شباب

يوغن هندل

■ نظريا، الليكود هو الحزب الاكبر في اسرائيل: عدد المنتسبين هائل، اجهزة حزبية، تقاليد فاحرة واملات اقتصادية. نظريا، الليكود هو الحزب ذو طاقة الصوتين الكامنة الاكبر في اسرائيل - باستثناء اليسار الايديولوجي فان الجميع يمكنهم ان يجدوا انفسهم هناك في البيت: اهل اليمين والوسط، نشطاء الاحياء الاجتماعية، مدنيون وعلمانيون تماما، محافظون وليبراليون. نظريا، الليكود هو جابوتنسكي ومتاحيم بيغن - الرجل الذي تحدث بلغة قومية بلا هوادة ولكنه قام بتنازلات تقريبا في كل سبيل لتخياره بها كرئيس للوزراء. نظريا، الليكود هو الحزب الوحيد القادر على جلب السلام، القتال القصير والموضوعي، التصدي للتحدي السياسي دون أن يقع في خبطة الوهام الشرق الاوسط الجديد. نظريا، اذا كان مباني هو حزب المستحدثين الذين يتنوا قليلا في الغاية، فان الليكود هو حزب اصحاب البيت المتوازنين الذين يقترض بهم ان يصونوه في مواجهة مصاعب السنين الراحلة العاصفة. نظريا، الليكود كان الآن واتقافى السلطة - اما علنيا فهو يكافح في سبيل وجوده، بلا برنامج سياسي، بلا علم كيف يجتذب الاسرائيليين.

السفن الكبرى تغرق ببطء، واحيانا حتى المسافرون على دكتها لا يلاحظون

بانه توجد مشكلة، واحيانا صدمة هامشية تخلق ثوبا صغيرا فيمل الماء من لقاء

نفسه إلى داخلها.

غدا يتوجه أعضاء الليكود إلى انتخابات

يديعوت 2014/12/30

عباس لا يمثل كل الفلسطينيين ولا يريد توقيع اتفاق ومكانته في يهودا والسامرة متهاكمة

أشباح في الامم المتحدة

موشيه آر نس

■ المرة الاخرى تحاول دول في غربي اوروبا ان تقر الاعتراف بـ «الدولة الفلسطينية» غير الموجودة بل وأن تقر حودها، وبالتالي، ينشغل محمود عباس بالناورات الرامية إلى ان يحقق لهذه الدولة الافتراضية مقعدا في بعض من منظمات الامم المتحدة ولف مجلس الأمن إلى ان يجدد مع وعا هذا لاقامتها وكذا لتنتاج المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل.

ليس لهذه الجهود سابقة في التاريخ السياسي أو في تاريخ الامم المتحدة، وهي تذكر بالدعوة الوحيدة التي اطلقتها يدول «تحي كوباك الحرة» في الزيارة التي اجراها في مونترال في تموز 1967، والتي لم تغير في شيء مكانة محافظة كوبياك. وهذا هكذا تقام الدول، ولا شك ان هذا واضح للمسياسيين ولاعضاء البرلمان الذين ينشغلون في هذه المناورات. واذا كان كذلك، فلماذا يفعلون هذا؟.

ينبغي الافتراض بأن السبب هو أنهم يؤمنون بصديق تلقى تقرير المصير، ويودون أن يدسوا بالقوة دولة فلسطينية في حلق اسرائيل، فقد سحرمهم الشعار الجاذب: «دولتان للشعبيين» - وحقيقة، كيف يمكن للمرء أن يعارض مثل هذا الشعار؟ ليس الاوروبيون والامريكيون وحدهم وقعوا في حبه، بل الكثير من الاسرائيليين ايضا.

غير انه توجد هنا مشكلة واحدة يصعب عليهم تجاهلها او وهي انه يوجد للفلسطينيين منذ الآن دولة خاضعة بهم - الاردن، 70 بالمئة من سكانه هم فلسطينيون.

اذا لم يكن الاردن تعبيرا عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، فماذا هو؟ في احداث «الاول الاسود»، في 1970، حاول زعيم م.ت.ف ياسر عرفات السيطرة عليه، بدعى أن الحديث يدور عن ارض فلسطينية عمليا، فلماذا بالتالي ليس مستعدا الاردن لأن يمثل الفلسطينيين في مطالب بأن يضم اليه يهودا والسامرة وقطاع غزة؟



يوسف الرئيس الفلسطيني أن يكون شبحا في الأمم المتحدة على أن يصل إلى اتفاق سلام مع إسرائيل

المؤيدون لاقامة دولة فلسطينية واولئك الداعون إلى «دولتين للشعبيين» يعرفون تماما الجواب على هذا السؤال. فالاردن لا يريد المزيد من الفلسطينيين في اراضيه، واذا كان كذلك، فان المطلب الحقيقي هنا هو اقامة دولة فلسطينية اخرى، هم يريدون أن تخلّى اسرائيل عن سيطرتها في يهودا والسامرة وتضع حدا لم يسوموه «الاحتلال» لهذه المناطق. هذا هو الهدف الحقيقي لكل المناورات الدبلوماسية الاخيرة: يريدون اقامة دولة فلسطينية ثانية بكل الوسائل، الشريعة والمرفوضة.

رد اليسار الاسرائيلي على ذلك هو: ولم لا؟ تعالوا ننحصر من عبء «الاحتلال»، ومن يهمة آثار هذه الخطوة، وبالمثل، بعد خروج الجيش الاسرائيلي، من شأن النقلة أن تستولي عليها حماس أو داعش، ومن شأن وضع السكان الفلسطينيين أن يتعاقب بلا قياسي، ومن شأن المراكز الفلسطينية الاسرائيلية تعاني من نار الصواريخ، ومن شأن استقرار الاردن أن يهتز، ولكن من يهتم؟ أغلب الظن، هذه النتائج أفضل في نظرهم من الوضع الراهن الحالي.

مشكلة اخرى يتجاهلونها هي أنه لا يوجد اليوم سبيل للانتقال من النقطة إلى النقطة ب - إلى الوضع الحالي إلى الاتفاق على اقامة دولة فلسطينية ثانية. عباس لا يمثل كل الفلسطينيين، مكانته في يهودا والسامرة متهاكمة، وهو متعلق بتواجد الجيش الاسرائيلي، لا يريد أن يوقع على اتفاق مع اسرائيل كما انه لا يمكنه أن يطق مثل هذا الاتفاق اذا ما وقع عليه، وهو على علم بذلك، ولهذا فهو يفضل أن يكون شبحا في الامم المتحدة.

اولئك الذين يطلقون النداء الحالي «دولتين للشعبيين» منقطعون تماما عن الواقع. يجملتهم لا يرون ذلك، ولكن معقول أكثر الافتراض بأنهم يريدون أن يروا ذلك، الكثيرون منهم معادون لدولة اسرائيل، مهما كانت حودها، وهم لا يحون حقيقة أن اسرائيل أصبحت دولة قوية قادرة على الدفاع عن نفسها ضد العدوان والارهاب، في كل ما يتعلق بالشرق الاوسط فقدوا بوصلتهم الاخلاقية.

هآرتس 2014/12/30

الانتخابات القادمة لن تحسم من سيكون رئيس الوزراء بل في أيدي أي من الاحزاب سيكون أسيرا

حصاد سنة في السياسة

موقف تفوق مقارنته بنتنياهو الذي فشل في هذه المهام. ليبد، هو يعرف جيدا الشعار المعروف للشاشيو ضد القشرة: لا فرصة ثانية لك لأن تطعي انخباعا أو لا رئيس «يوجد مستقبل» يفهم بأن حالته ستحل، اذا ما وصلت، في مستقبل ابعد، وكى يحصل هذا تبعين عليه أن يثبت بأن السياسي الجديد السيء قادر على أن يكون سياسيا قديما جيدا، وأن يشكل افضل للحزب.

ليبرمان، كيف حصل أن سياسيا شاعره هو بولبرمان أنا أضفده، يختار دوما لقائمه الاشخاص الذين لا يمكن تصديقهم؟ فالتحقيق في الفساد بين رجاله يلقي بظلال حقيقية على مدى الاستقامة في حزبه، ينقصه فقط أن تتبين وعوده الآن للمناخين، في أنه مع المسيرة السياسية، كاحولة انتخابية. لن يصدق أحد بعد اليوم.

دري، في الاعلان الاول الذي ارجعه أوري زوهر لشناس في 1984 قبل رجفتا إلى هنا، من كل المنافي، كي يعيش بطهارة وقداسة... المشكلة الحقيقية في الوضع المتدهور للشعبية في البلاد.... عندما تكونون في صندوق الاقتراع لا تدسوا أن تميزوا بين القداسة والرمل»، درعي، مجرد مدان يدير حرب تشهير مع ابلي يشاي، هو المقدس، الشبعية المتدهورة التي قاثلت في حملة «الجرف الصامد»، عندما تذهبون إلى صندوق الاقتراع لا تنسوا التمييز بين المقدس والرمال.

كحلون، الطريق العاكس من ليبد وتحول من سياسي قديم إلى جديد، وفي هذه الاثناء هذا لا يقول كثيرا في اعلانات الانتخابين، أيضا، فيل أن تحسم من سيكون رئيس الوزراء بل في أيدي أي من الأحزاب سيكون هو أسيرا.

حسب الاستطلاعات، يمكن لشاياك ليفي أن يضمك وأن يبيكي في اعلانات الانتخابين، أيضا، فيل أن تحسم من سيكون رئيس الوزراء بل في أيدي أي من الأحزاب سيكون هو أسيرا.

يديعوت 2014/12/30

باروخ ليشيم

■ مع مرور بوبيل من السنين على قصاص الأثر الاعمي، ها هو تذكر لبرنامجهم الفكاهي في انتخابات 1984، شاياك ليفي يجلس أمام كومة من الصحف وهو يضحك ويبيكي على نحو متبادل، «وهذه فقط صفح نهاية الاسبوع»، يقول بأمة، هذه هي صورة وضع سياسيي، قبيل الانتخابات التالية، حسب صفح نهاية السنة.

نتنياهو، «وكاكو لا» تصدرت على مدى السنين المبيعات فققت على «بيبيسي كولا»، ولم تأبه بها على الإطلاق. ذات يوم، عندما بدأت «بيبيسي كولا» تشبه خصمها، شرعت «وكاكو لا» بحملة ضدها، سارت «بيبيسي» إلى نشر اعلان كبير في الصحف تحت عنوان «الجبار تراجع»، بمعنى أنه خائف، هذا ما يحصل اليوم لنتنياهو عندما يساويو العمل الاستطلاعات، يتراجع خوفا ويهاجم اليسار، وهو لم يعد نتنياهو المنتصر في انتخابات 2013 بل نتنياهو الخابي في انتخابات 1999.

بينييت، ظاهرا، يدور الحديث عن قصة نجاح ثابت في أعقاب صعوده في الاستطلاعات، ودعاية «أنا لا اعتذر» التي اطلقتها تدل على انه كسر يميئا ويؤيد فترة شعب وحده يسكن. هذه رسالة ممتازة من أجل تجديد أصوات البين المتطرف وملاحقة الليكود وقضمه، تجاه الوسط السياسي، الذي يودونه لا يمكن أن يكون رئيس وزراء في اسرائيل، هذه فترة سيئة، ببنييت لم يعد يمكنه أن يكون أخا ليبد، بل فقط الأخ الاكبر لنتنياهو.

في ببيت، ظاهرا، يدور الحديث عن قصة نجاح ثابت في أعقاب صعوده في الاستطلاعات، ودعاية «أنا لا اعتذر» التي اطلقتها تدل على انه كسر يميئا ويؤيد فترة شعب وحده يسكن. هذه رسالة ممتازة من أجل تجديد أصوات البين المتطرف وملاحقة الليكود وقضمه، تجاه الوسط السياسي، الذي يودونه لا يمكن أن يكون رئيس وزراء في اسرائيل، هذه فترة سيئة، ببنييت لم يعد يمكنه أن يكون أخا ليبد، بل فقط الأخ الاكبر لنتنياهو.

بينييت، ظاهرا، يدور الحديث عن قصة نجاح ثابت في أعقاب صعوده في الاستطلاعات، ودعاية «أنا لا اعتذر» التي اطلقتها تدل على انه كسر يميئا ويؤيد فترة شعب وحده يسكن. هذه رسالة ممتازة من أجل تجديد أصوات البين المتطرف وملاحقة الليكود وقضمه، تجاه الوسط السياسي، الذي يودونه لا يمكن أن يكون رئيس وزراء في اسرائيل، هذه فترة سيئة، ببنييت لم يعد يمكنه أن يكون أخا ليبد، بل فقط الأخ الاكبر لنتنياهو.



حركات الارهاب الإسلامية مستغل جيوب المهاجرين الإسلاميين في أوروبا

الروسي في سوريا في خطر.

تركيا، حلقة هامة في المنظومة الغربية المناهضة لإيران، تفقد العطف الغربي بسبب دعمها لارهاب الإسلامي (حماس وداعش) وانضمام مهاجرين اترك إلى التهديد الإسلامي على أوروبا من الداخل، مكانتها في الناتو تضعف وأحلام الامبريالية لاردوغان في الشرق الاوسط تنطفيء، وفي السنة القادمة سيضعج أن المسألة الفلسطينية ليست حتى في هاشم مشاكل المنطقة وهم سيحاولون «احراق النادى» والبروز، لقد قال الحكماء إنه منذ خراب الهيكل أعطيت النبوة للاغبياء، تنتظر لئلى.

اسرائيل اليوم 2014/12/30

تعقيبات

مقال سعيد يقطين: الإحتباس الحراري

مستقبل أفضل للإنسانية

لو علمنا بأن أوروبا مثلاً عانت من معطم ما تعانيه الآن المجتمعات العربية وأكثر حتى نهاية الحرب العالمية الثانية، لحدانا الأمل في مستقبل أفضل للإنسانية في بلاد العرب، فرغم المخاض العسير وقائمة الصورة الحالية الفرج قادم، وكما تقول الأمثال (وما بعد العسر إلا اليسر)، (ودوام الحال من المحال)، (ولو دامت لغيرك ما وصلت اليك).. البركة بأمالككم فأنتم الحرصون على وضع بذرتهم في بيدر التوعية والتثقيف والتوجيه السليم وهم لا زالوا أكثرنا على قِلتهم الظاهرة للعيان، فالمركة كما تعلمون أبدية بين الخير والشر، وهذه محسومة منذ البدء لصالح الأول (الخير) في نهاية المطاف.

سالم عتيق

مقال فاطمة البدري: بين تجربتي العراق وتونس ... ديمقراطيا

فشل الحكومة العراقية

شرح حقيقي لما يجري في العراق حيث الحرب الطائفية على أشدها وحيث لعب الأمريكان والمرجعات الدينية، السنية منها والشيعة، دوراً اجرامياً. هناك استنتاجان:

أولاً: ان الاستعمار الأمريكي هو عدو جميع العراقيين.

ثانياً: ان الحكومة الدينية فشلت في العراق وستفشل لأن العراقيين ليسوا طائفة واحدة ولا حتى يؤمنون بدين واحد، فهناك السنة والشيعة والمسيحيون والصابئة واليزيديون ولا تستطيع حكومة شيعة ان تدعي انها تؤمن بالساواة لأنها تسير حسب ارشادات المرجعية الشيعية في النجف كما أعلن حيدر العبادي ذلك في خطابه في مجلس الأمن.

كمال مجيد

خبر: الكاتب الألماني تودينهورف بعد عودته من مناطق داعش

إنقفاء أسباب وجود التنظيم

الحل هو أن تنتفي أسباب وجود هذا التنظيم، لأن وجود داعش كما يرى الكاتب الألماني تودينهورف هو نتيجة لما حصل في حرب العراق وتدمير الدولة وحل الجيش واضطهاد السنة الذين يشكلون نسبة كبيرة من سكانه، استقطاب السنة ودمجهم بعدل في مرافق الدولة والغاء التمييز سيكون الدافع للثورة على حكم داعش والقضاء عليهم، فالعنصر السني هو الوحيد القادر على ذلك دون أن يتحول الصراع إلى طائفي أو مذهبي. طيب و مين يفهم؟ واحنا جماعتنا أذن من طين وأذن من عجين.

أبو سلمان – غزة

مقال صبحي حديدي: عباقرة 2014 ... الحقائق والأضاليل

مستوى السعداوي الفكري

تحياتنا للاستاذ صبحي. بالنسبة للصومالية اعيان حرصي علي فقط لأن هاجمت وانتقدت دين الاسلام في هولندا والحكومة والسياسة الهولندية. ساندوا هجومها على الاسلام واستغلوا هي شخصياً واستغلوا هجومها على الاسلام وجعلوا من اعيان حرصي علي نجمة من النجوم وشخصية هامة، واذا قالوا في التقرير بأن اعيان حرصي علي هي نيتشة الاسلام هذا غير صحيح على الاطلاق. واعيان حرصي علي مستحيل ومن سابع المستحيلات ان تصل لمستوى نوال السعدواي في الفكر والثقافة والوعي والكتابة. وكثير في عالمنا العربي لمحدون وهم أكثر ثقافة من اعيان حرصي علي، فقط لأن هاجمت الاسلام أصبحت مثل سلمان رشدي ذا شهرة..

أحمد اسماعيل-هولندا

خبر: قلق أمريكي من تفكك التحالف

سبب سقوط الطائرة

إن الطائرات الأردنية لن تستأنف المشاركة قبل الكشف عن كل التفاصيل ومعرفة الأسباب “ وهذا بدوره يبعد فرضية إطلاق سراح الطيار في القريب المنظور، لأنه سيكشف لا محالة عن سبب سقوط طائرته، وبالتالي سيستأنف الأردن المشاركة بعد معرفة أسباب السقوط، إذن على الأردن أن يقولها صراحة وبدون مواربة «أن الطائرات الأردنية لن تستأنف المشاركة مهما كانت الأسباب».

زيد حسين – الجزائر

إملاءات الشارع الليبي على البرلمان !

■ قد يقبل المواطن الليبي بأنصاف الحلول بهذه المرحلة الحرجة .. ولكنه لن يقبل بها دائماً وسيعود مستقبلاً لرفض انصاف الحلول التي فرضت عليه ويطالب بحلول كاملة لمشاكله وقضايا ه .. لذا ..!!!!

لا يقتصر .. أن يظل البرلمان الليبي يلعب دور المعلق على أحداث الصراع والمشجع لأحد أطرافه .. ولا يقبل منه « البرلمان » أن يظل رهين حالة الصراع ويفغل مصالح ومشاكل المواطنين بمختلف أطيافهم .. بل عليه البدء الفعلي في ترسيخ حالة الاستقرار وتوطيد دعائمه وأسسها دون إبطاء .. فأحداث الحرب والنزاع لا ينبغي أن تبني الموت المعنوي والمادي « خارج أرض المعركة !!!

مهمة البرلمان اتخاذ قرارات جريئة وسريعة تعالج مشكلات المواطنين وتضمن حقوقهم، إذا لم يمتلك السلطة والقدرة لضمان أمنهم وكرامتهم في الوقت الراهن .. فإن واجبه إدانة الجرائم وتوثيقها لحاسبة مقترفيها مستقبلاً وإرجاع الحقوق إلى مستحقها قبل أن تصبغ وتلوّكها الأيام جراء سياسة الأمر الواقع والتقامد .. فالبرلمان مطالب بالتأسيس لدولة القانون ورعاية مصالح المواطنين بالتساوي .. ولعل أهم القرارات التي على البرلمان اتخاذها بأسرع وقت للمحافظة على استقرار ليبيا والحد من الشقاق وانتشار الفوضى تتمثل في تصحيح أخطاء

المجلس الانتقالي والمؤتمر الوطني ووضع أيديولوجيا وطنية واضحة وبيان حقيقة السلطة والمسؤولية ومرجعياتها الأساسية والإفصاح القانوني عن مفاهيم الشرعية والوطنية ومحاذير العمل السياسي وخروقاته .. وعلى البرلمان اتخاذ ...

قرار بجل جميع الأحزاب السياسية ومنعها إلى حين صدور دستور الدولة الذي يبين هيكله والسلطات وأصول العمل السياسي .. ولعل تكوين الأحزاب ساهم في زيادة حدة الصراع السياسي المسلح وانبثج الكائدات السياسية التي أوصلت البلاد إلى الحرب بدعوى الثورة والوطنية والشرعية والديمقراطية .. وإلغاء الأحزاب سيسهم في الحد من تجاذبات المصالح وتأثيراتها على السلطة وسميعة وجود سلطات أو جوقة لاعين سياسيين تؤثر على الراي العام وتوقو عمليات توطين السلام وإعلاء سلطة القانون

قرار بشأن تنظيم العمل الإعلامي الليبي ووضع لائحة تنظيمية تضمن الالتزام بأهم بنود حرية التعبير وتمنع التجارة بقضايا ليبيا ومواطنيها وممارسة ديمقراطية الكذب والتدجيل .. والعمل على إقفال أي وسيلة إعلامية غير مرخص لها من قبل السلطات الليبية أو تجريم القائمين عليها ومموليها، فجرائم الإعلام ترتكب بحق الوطن الليبي علانية تحت دعوى الحرية والوطنية والثورة .. وتتيح لغير الليبيين فرصة التضليل ونشر الإدعاءات والإشاعات الضارة وتمس بهيبة الدولة الليبية ومواطنيها .

قرار جريء بشأن ترخيص السلاح الشخصي « البندقية والمسدس » وتجريم امتلاك الأسلحة المتوسطة والثقيلة والتجارة بجميع أنواع الأسلحة أو استخدامها في الأمان العامة .. وتجريم كل صنوف الإرهاب البصري والمعنوي في شوارع المدن الليبية للحد من تفاقم أزمة العنف وتوريتها للأجيال .

قرار سريع وجريء بشأن تفعيل المحاكم الليبية وضبط المخالفات والجرائم القانونية المدنية والجنائية بين المواطنين وتوثيقها والبدء الفعلي بعمليات التحقيق وتوجيه الاتهام وإجراء عقوبات معلنة للمتخلفين عن الشول أمام الجهات القضائية، وإلغاء معن لسقوط الحق بالتقادم في أي جريمة مهما صغرت .. للحد من جرائم القتل والسرقة واغتصاب الأراضي العامة والخاصة واستغلال المناصب الإدارية والتزوير والإعتداءات على الموظفين الحكوميين وجميع المخالفات القانونية .

اعتقد أن أهم ما ينبغي على البرلمان الليبي اتخاذه هو رفع كفاءته وإعلان حالة طوارئ بإدارته والإستعانة بمستشارين وخبراء أصحاب تجارب ورؤى سواء من الدول ذات التجارب المشابهة مثل جنوب أفريقيا أو الدول الرائدة في مجال السياسات الداخلية .. فليبيا في حاجة إلى استثمار الوقت وتجاوز الحنة والتوطن في خيارات الصائبة والحد من الانزلاقات الغير آمنة في تجارب ومراهقات لها تأثيراتها المستقبلية على الأوضاع الأمنية والاجتماعية والاستقرار وتحد من فرص المصالحة والسلام.

عبدالواحد حركات – طرابلس – ليبيا



تعقيبا على مقال سليم عزوز: في رثاء « الجزيرة مباشر مصر»

السؤال هو تعريب العلوم كيف؟ هل بطريقة ساطع الحصري التي كان أساسها النقل الحرفي ” النقحرة“ أو بمعنى آخر النقل البيغاثي، كما حصل مع مصطلح الديمقراطية/الديكتاتورية/البيروقراطية.

في تلك الحالة سيكون هذا التعريب هو أساس المشكلة كما حصل في عهد الثنائي جمال عبدالناصر ومحمد حسنين هيكل، من حسن حظنا أن أسلوب الترجمة في عصر العولة اعتمد أسلوب التوطن.

وطن اللغة العربية يتجاوز حدود سايكس وبيكو، ولكن مشكلة من تعلم علم اللغة في أوروبا والتي لغاتها أساسها التاويل، اعتمد أسلوب اللهجات ومن هنا نفهم حرص الرئيس عبدالفتاح السيسي الآن على استخدام اللهجة المصرية في خطباته، في تجاوز علني على لغتنا.

والله بنظري ان الاغلاق افضل من تغيير السياسة و تزوير الحقيقة، موقف فيه بعض الخضوع لكنه افضل حالا من الاضطرار للنفاق والمهادنة.

هذا أشرف لقناة بحجم « الجزيرة » من الإنزلاق في نفس الغخ الذي أنزلت اليه باقي القنوات، معادة القناة اعتراف بنجاحها وايضا اعتراف ضمني بفشل موقف قادة الانقلاب وضعف مبدئهم فالقوي الواثق من نبيل مبدئه لا يخاف قناة ولا حتى يعبأ بما يقال.

ماجدة – المغرب

الزمن نحن اليوم شعوب واعية نقرأ الصحف ونتمن أصحاب الأقلام الشريفة المخلصة أمثالك ونستمع ونشاهد الفضائيات الحرة التي تعبر عن ضمائر الشعوب الحرة ولم ولن نرضى الضيم وفساد الاعلام المضلل بل سننذرها بكل اشكالها القبيحة والمقزرة التي تقشرع لها الابدان وان فجر الحرية أت.

فراج

نجاح اللغة العربية

من وجهة نظري نجاح «الجزيرة»، هو نجاح للغة العربية، وكل من يحارب نجاحها، هو يحارب نجاح اللغة العربية على مستوى العالم.

النظرة السلبية أو مفهوم نظرية المؤامرة والتي هي نتيجة للفكر الفلسفي المعتمد في نظامنا التعليمي بشكل عام، حيث هذا ما تم بناء هيكل مدارسنا بوساطة مناهج ساطع الحصري وصحبه في بداية القرن الماضي، لأن مفهوم الترجمة في عصر نظام الأمم المتحدة الديمقراطي، يعتمد على أسلوب النقل الحرفي «النقحرة» كما هو حال مصطلح الديمقراطية/ البيروقراطية.

بينما الترجمة في عصر العولة تعتمد أسلوب التوطن وبما أن وطن اللغة العربية يتجاوز حدود سايكس بيكو فيقال عليه التعريب كما حصل مع أهم أداة من أدوات العولة وهي الشايكة «الإنترنت» من خلال اختيار جذر صيغة بتائية مناسبة للمصطلح المطلوب ترجمته.

كل من له انتماء يطالب بتعريب العلوم، ولكن

وسطها يبدأ أخرى. لا يكمل فكرة. ينتقل من شيء إلى شيء بدون سبب .

كمال رمضان

المكافيلية الإعلامية

يا سيدي-هيكل أخذ أسوأ جوانب المكافيلية الإعلامية- لا ننسى كيف أزاح أفعال هزيمة الكنسة وكل ما كتبه كذبا قلبها، قال معتذرا عن هزيمة الستين السابقة، وهل أنا إلا من غزية أن غوت غوت وان ترشد غزية أرشد-ضمت السنوات ودارت الايام وشابت لياليها بسلسلات الهزائم-ولم ترشد غزية ولا اشاح هيكلهم عن غيه.

أبو بكر – سيدني

الإنحناء للعاقبة

لعلها الإنحناء المحسوبة حتى تمرّ العاصفة، نعم نشتاقل للجزيرة مباشر مصر وأن تبقى صوتا ومنبرا من لا نصير له من بني البشر، فقد كانت تضخّ الههم بما تفيه من صمود الثابتين على مبادئهم.

علي التعمارة-قطر

فجر الحرية آت

سيبقى الحق حقا والباطل باطلا، مهما طال

الزبد يذهب هباء

و من العراق أحبيك يا نخلة النيل الباسقة. أكمل من حيث انتهيت . فهل ترى لهؤلاء من باقية؟! كلا بالتاكيد ... لأن سنة الله اقتضت، أن الزبد يذهب جفاء و لا يبقى إلا ما ينفع الناس. ولن تجد لسنة الله تبديلا . ولن تجد لسنة الله تحويلا.

د. اثير الشبخلي –العراق

وجدان الشعب

الجزيرة مباشر مصر لم ولن تموت، لأنها ببساطة هي عبارة عن وجدان الشعب المصري، ففيها المؤيد والمعارض على نفس الطاولاة أي الراي والرأي الآخر. مصر الثورة ستعود بإذن الله وستعود معها «الجزيرة مباشر مصر».

الكروي داود النرويج

صدمة كبيرة

اسمح لي أستاذنا العزيز رواية ما يلي. في الستينيات كنت شابا وكان لي جارك مولع بالسيد محمد حسنين هيكل فأحببت الرجل مع اني لم أقرأ له شيئا. فكنت كلما سمعت الحديث عنه أشدت بقيمة الرجل الفكرية. حتى تسنى لي متابعته في بعض الحلقات مع السيد محمد كريشان على «الجزيرة». الصدمة كانت كاملة.

لم أصدق ما أرى و ما أسمع. الرجل يبدأ جملة وفي

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

واشنطن تجر الوبال على نفسها

محمد كريشان*



■ كلمات أُنقِبت بعبائة... لذا وجب التوقف عندها بكل عنائة. هذه الكلمات جاءت في بيان للارحية الأمريكية بعد أن أجرى وزيرها جون كيري آخر مكالة هاتفية مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس محاولا عبثاً تتيه عن التقدم بمشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي يحدد جدولاً زمنياً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

يقول البيان إن هذا التحرك الفلسطيني في مجلس الأمن، والمدعوم عربياً، «ليس بنساء» أو مفيداً، ربما كان هذا الكلام صحيحاً لو كانت المفاوضات التي بدأت قبل أكثر من عشرين عاماً أتت أكفها، أو حتى بعضه، بل حتى ولو كان يرجي منها شيء، في هذه الحالة من المناسب أن تحاجج واشنطن الفلسطينيين بين هذا المفيد الأثرى وبين غير المفيد الذي يسيرون إليه عن غير هدئ.

ويقول بيان الخارجية أيضاً إن القرار المنشود «يضع جدولاً زمنياً اعتباطياً» لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، ربما كان لواشنطن الحق في قول ذلك لو أنها حددت، هي أو إسرائيل، أو دعت المفاوضات تحدد تواريخ معينة مزممة لتجانيب لإنهاء إحتلال قارب النصف قرن. لكن الحقيقة أن لا مواعيد على الإطلاق احترمت في السابق و لا مواعيد على الإطلاق تبدو مرشحة لذلك في المستقبل.

ويقول البيان الأمريكي كذلك إن هذا القرار «لا يأخذ في الاعتبار حاجات إسرائيل الأمنية» دونما خوض في التفاصيل بما يمكن أن يدخل إلى فهم مفاده أن نهاية إحتلال الضفة الغربية وغزة وإزالة الجدار الفاصل ووضع حد لسياسة الاستيطان، وكلها مجزومة في القانون الدولي، تتناقض مع أمن إسرائيل الهلامي، كما يمكن أن يفهم أن قيام دولة فلسطينية في حد ذاته مع القدس الشرقية عاصمة لها هو إجراء يهدد هذا الأمن، رغم كل الضمانات التي أعطيت أو ستعطى ورغم كل ما تتمتع به إسرائيل من قوة باضئة تضمن مثل هذا الأمن رغم أنف الجميع.

لا يوجد في مشروع القرار المقدم إلى مجلس الأمن، والذي لا يعرف إلى حد الآن متى سيرفع على أعضائه و متى سيجري التصويت عليه، أي عنصر صادم أو خارج عما يخوض فيه الخاضعون منذ سنوات من ملامح عامة لطبيعة الحل النهائي المتشغل في صيغة الدولتين. أكثر من هذا، القرار لم يكفر بعد بالمفاوضات وسيلة معتمدة للوصول إلى هذه التسوية بدليل أنه ما زال يدعو إلى اعتمادهما لحل كل قضايا الوضع النهائي، لكن هذه المرة يسقف لا يتجاوز السنة وصولاً لإنهاء الاحتلال بحلول نهاية 2017 بعد انهيار كل السقوف التي حددتها من قبل واشنطن ورضي بها الفلسطينيون عن مضض.

الغريب ألا أحد من القيادات الأمريكية الحالية أو السابقة تقدر خطورة إيصال ظهر الفلسطينيين إلى الحائط إلى درجة أن ديبلوماسيا سابقاً مثل آرون ديفيد ميلر، و هو من ذهب عشرات المرات إلى لقاء المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين لا يرى حرجاً في التصريح لقناة «الحررة» بالقول: «أنا لا أفهم الإحباط الفلسطيني ولماذا يريدون التوجه إلى الحلبة الدولية» ! معقول؟

وطالما أن كلام العرب الكثير من بين أصدقاء واشنطن لا يبدو ذي قيمة عن أن السياسات الأمريكية تجاه الفلسطينيين والمنطقة العربية عموماً لا يمكن سوى أن تشجع التطرف والإرهاب فلتكن على الأقل هذه القصة المعبرة جداً و من الداخل الأمريكي أيضاً: قبل يومين بثت قناة «فوكس نيوز» برنامجاً يظهر «طلبة أمريكيين يرون أن أمريكا هي التهديد الأكبر الذي يواجه العالم وليس داعش»، و ذلك من خلال شريط مصور تم تسجيله في حرم جامعة بيركلي كاليفورنيا، بين ما حدث عندما لوح أحدهم بـ «داعش»، ومن ثم برأية إسرائيل داخل الحرم الجامعي.

أراد أن يمتحن ردود الفعل في الحائط، فلماذا حصل؟ عندما رفع راية «داعش»، وهو يهتف بشعارات تحثي بلائمة الحروب على الولايات المتحدة منها إياها بأنها من يقف وراء موت المدنيين في العراق وسوريا وليس هذا التنظيم المنصف راهبياً، نالت في هذه الشعارات استحسان الطلبة الذين كانوا يتجولون داخل الحرم الجامعي، بل أن بعضهم دعا له بالتوقيع وهنا على سلامة طرحة، أما عندما حمل الشخص نفسه علم إسرائيل وأخذ يهتف ضد «حماس» أثار استياء الطلبة ودفعم إلى نعت إسرائيل بأقسي الألفاظ، بل طالبه أحد الطلبة بالقاء هذه الراية أرضاً.

مقدم البرنامج عقب بالقول «إن مضمون هذا الشريط شكّل لي شخصياً صدمة نفسية، فكيف يعتقد طلبة جامعيين بهذا المستوى أن إسرائيل لاعب سيئ في المنطقة؟ وكيف يعتقد هؤلاء الطلبة أن «داعش» تنظيم جيد؟ ولماذا تحولت راية إسرائيل إلى صورة للنشر في جامعاتنا؟ إنه حقاً أمر يبعث على الدمشة، وعلى ما يبدو أن الأمريكيين فقدوا رشدهم». بدون تعليق!

* كاتب من تونس

الإسلامية» عدد آخر منهم، ما زالوا قيد الاختلاف، هذا فضلاً عن إعلان الحكومة اللبنانية إيفات استقبال النازحين السوريين.

ورغم تسجيل تونس بأمر أقل في عام قائم، عبر إجتراح أول إنتخابات ديمقراطية لرئيسها، إلا أن القصة لدى جارتها ليبيا كانت الأسوأ منذ الإستقلال، فقد بدأت البلاد العام بصراع المدن لتنتهيها بحرائق النفط، فيما السجبال بين الحكومة الشرعية والجماعات المتناحرة في أوّجه، وحبل الصراع على غاربه، وسد صمت غربي مربب.

أما اليمن «السعيد»، فقد سجل المفاجأة غير السعيدة، بسقوط العاصمة بيد الحوثيين وتهديدهم وحدة البلاد واندلاع التصفيات مع «القاعدة» مع إفراغ منصب الرئيس الشرعي من مضمونه بعد الإستيلاء على الجيش، واستمرار التصراع إلى جوار البلاد.

وبدا للسودان الكبير، الذي انشطر تصفيين – بدعوة إلى حوار سياسي، وانتهى مع جنونه المستقل بتصعيد عسكري، وكان بامتياز عام الآلام، وملاحقة السلام عبر الوساطات الدولية، واستقرار منظمات الإغاثة الإنسانية، وتحذيرات من نذر مجاعة تهدد حياة الملايين من المواطنين.

وإن تنوعت عاماً عربياً قاطراً بالدم، نستقبل آخر مجهول، ولا يبدو أننا على أبواب إطفاء حرائقه، التي بدأت بحريق ذيله لانتشر إلى باقي عبااته.

سنة الكوارث العربية

الروسي – الإيراني، والذي سبب أضرارا كبيرة لأسعار النفط، ووجعا إقتصاديا غير مسبوق للدولتين اللغيتين، قد يربط بعناورات عسكرية قامت بها إيران في مضيق هرمز الحيوي قبل ختام العام، بدعم من روسيا، والتي تبدو وكأنها عرض قوة.

وإذا صحت تسميته «المحور العربي»، فقد نجح في فتح نافذة أمل في إنجاز المصالحة الخليجية. الخليجية، وكذلك القطرية – المصرية، وربما لاحقا المصرية. التركية.

لكن الأوضاع المتلاحقة في مصر خلقت خاصرة رخرة بعد تداعي الرؤساء كالدومينو، بدءا بالخلوع، الذي يقبع حبس السجن مريضاً، مروراً بالرئيس مرسي العزل في القفص الزجاجي، إلى الرئيس السيسي القابع بفحصر الإتحادية يحاول مداواة جراح مصر عبر الكي بالتر، واستحضار مفردات التاريخ البائدة في سجن معارضيه وقهرهم، بدل إجراء حوار سياسي موسع يعيد للدولة هيبتها العربية والدولية.

وضع القطر الشمالي سوريا، ليس أفضل حالا، إن وصفته الأمم المتحدة بأنه الأسوأ في التاريخ المعاصر. بعد



د. سعيد الشهابي*

اعادة قراءة «التشدد» و«الاعتدال» بعد التجربة التونسية



الآن بعد غلق ملف اغلب الثورات العربية بسكت القول ان ثلاثة عوامل سامحت في تهميشها واسقاط اغلبها: الاول ايدولوجيتها التي تهدف لتحرير الاوطان من الاستبداد والثاني الاحتلال الاجنبي واستقلال قرارها السياسي. الثاني المشروع الطائفي الذي ساهم في تشظير المجتمع وتشيت أفكار شباب الامة وتعميق حالة العداء المؤسس على الجبل بالآخر. كان الجدر بربوز الحركة الإسلامية رفض المشروع جملة وتفصيلا وعدم التعاطي معه الا بالرفض والنأي عنه والسعي لاستعادة وحدة الامة، الثالث القبول بنصف ثورة، وكان ذلك القبول خطأ قاتلا. فقد تأسست خطة قوى الثورة المضادة على استغلال القوى الثورية واقناعها بتغييرات هامشية تطال رأس الدولة وتبقى النظام واجهزته، وهذا ما فعله القبول خطأ قاتلا. ومصر واليمن، في البداية اعطى «الإسلاميون» فرصة المشاركة في العملية السياسية، ولكن سرعان ما تأمرت قوى الثورة المضادة واسقطتهم من الحكم في مصر وتونس. وفي كالبيين سعى «الإسلاميون» لتفادي الصراع مع القوى الأخرى بتأجيل تطبيق مشروع الاسلمة، حتى حدثت خلافات في صفوف تلك الحركات بين من يطالب بتطبيق الفشر الإسلامي بصرامة ومن يحاول طمأنة القوى والاتجاهات الأخرى بالظواهر بـ «الاعتدال»، وسعى قادة حركة النهضة في تونس بشكل خاص للافراط في «الاعتدال» بالتحالف مع العلمانيين وعدم التسريع بشروع الحكم الإسلامي، ولكن ذلك «الاعتدال» لم يفيغهم لهم، لأن قوى الثورة المضادة ترفض أمين: التحول الديمقراطي وحكم الإسلاميين. هذه القوى فكرت دعاء للإسلام كاسترودج من حركات السلفية الجهادية بسبب خشيتها من توفر دليل ايدولوجي للنظام الغربي. غير أن اغلب الحركات الإسلامية لم يظهر الحصافة المطلوبة أو قوة الموقف السياسي والمبدئي الذي يؤهلها لاقامة منظومة بدلية للنظام السياسي المغرورض على العالم الإسلامي.

النهضة التونسية لما استهدفوا. المشكلة أن الكثيرين ينظرون للقضايا المعقدة من زاوية ضيقة ويعتقدون ان عمالا واحدا كفيلا بالفشل أو النجاح. ولكن سرعان ما اسفقت تجربة تونس وكررت تجربة مصر بطريقة أخرى. فقد تدخلت الاموال القطعية للتأثير على مسار الانتخابات التونسية واسقاط الخيار الشعبي الذي اعقب «انتصار الثورة». اليوم اكتملت عودة نظام بن علي ممثلا بالعديد من اعضاء البرلمان الحالي، والرئيس الذي «فاز» في الانتخابات الرئاسية الأخيرة. فالرئيس الباجي قائد السبسي واحد من اقوى اعمدة النظام السابق، فقد كان وزيرا للداخلية في الستينات خلال عهد بورقيبة، وقبل الثورة كان رئيسا للبرلمان. وليس مستبعدا ان يعاد تأهيل زين العابدين بن علي ويعاد إلى تونس، على غرار تجربة حسني مبارك من كافة التهم التي وجهت له بالقتل والاختلاس، وهذا يتضح ان «اعتدال» النهضة لم يشفع عند لغة قوى الثورة المضادة.

ويمكن القول ان الخشية من الاتهام بالتشدد اخرى ضمن محور «التشدد» الذي استعصى المنهون سياساتها بهدف استرضاء اعداء الاخير سواء من الغرب ام الانظمة العربية، وهنا تجدر الاشارة إلى ان اصحاب المشاريع الذين لم يلتفتوا لما يقوله اعداء التغيير استطاعوا تمرير مشاريعهم. وفي طليعة هؤلاء قادة ايران الذين لم يتوقفوا كثيرا امام الانتقادات والاتهامات الغربية بالتشدد. كما يمكن تصنيف حركات أخرى ضمن محور «التشدد» الذي استعصى المنهون به على محاولات الاسقاط والتدمير. ويساهم صمود القادة ذوي المشاريع الكبيرة وتحدي اعدائهم في بقائهم، تجربة قبيل كاسترو تؤكد عدم قدرة الدول الكبرى على هزيمة ذوي المبادئ والايدولوجيات الجادة. فلا استطاعت كويا الصمود أكثر من نصف قرن امام الضغوط والمؤامرات الأمريكية. وجاءت المصالحة التاريخية بين واشنطن وهاثانا الاسوي الماضي لتؤكد قدرة القادة التاريخيين على الصمود والبقاء امام الكبرى ذات الاطماع السياسية والاقتصادية والرغبة في الهيمنة الايدولوجية.

* كاتب وصحفي بحريني يقيم في لندن



النشر الصادرة عن المؤسسات والسلطات لا في الأردن ولا في العراق ولا في أي مكان آخر .

الأخريين لا يتحدثون عندما يطلب الشعب الأردني بالصلمت ومن السذاجة الاعتقاد بان تنظيم داعش يستجيب بدوره للحكمة وللرشد الإعلامي الذي تطالب به مؤسسات الشعب الأردني ولديها شاب في عمر الزهور أسير في سوريا .

المارقة ان مسؤولين وموظفين رسميين هم الذين يكثرون من اللغو وتقديم بيانات غير دقيقة وغير صحيحة وغير مقعقة في الوقت الذي يطالب فيه الرأي العام بالصلمت أو بالحكمة المستحيلة عند القضايا التي توصف بأنها حساسة وقد راغبنا ذلك جيدا في ملف ما سمي بـ «بتر هرقل» أو معداة التجسس الإسرائيلي المنفخ، والمارقة الأردنية تتمثل في أن الشعب الأردني يستقي معلوماته عندما نصمت مؤسسته من اعدائه وخصومه سواء كانوا في اسرائيل أو في الرقة والموصل. -مقاربة مجانبية لا يمكن الإحتفال بها ونحن نراقب قرارات منع النشر مع وجاهة بعضها في المسائل الحساسة والأهم ان السلطات لا تعوي عن فعل ذلك حتى وهي تمنع عن تقديم رواية ملية أو ممتاسكة للاحداث تنافس روايات الآخرين .

في حالة زعتر لا يعرف وبعد عدة اشهر السرية الأردنية ما هي نتائج التحقيق التي لازالت على السرية والكتمان وفي حالة أسير الشعب الأردني لدى داعش الطيار الملام معاذ الكساسبة انتهت منظومة تعليمات منع النشر ودعوة الناس للصلمت برواية جديدة في الأسواق اخترقت ذهنان الأردنيين هي حصريا رواية تنظيم داعش الذي لا تشمله بالضرورة تعليمات منع

لفرض ذلك. كيف يمكن النظر إلى ما جرى من انقلاب على الثورة طوال اعوام اربعة متواصلة؟ من هو العقل المدبر لما جرى؟ وأين كانت كوادير العمل الإسلامي التي تصدرت مشروع التغيير وقدمت الكثير من أجل ذلك؟ قبل الخوض في ذلك تجدر الاشارة إلى مصطلحين طالما طرحا لتبرير استهداف المشروع الإسلامي ممثلا بكوادره وحركاته. وبكفي استعراض مصطلحات من نوع «التشدد»، «الاصولية»، لاستيعاب مدى وعي الإسلاميين لما يحاك ضدهم وما اذا كانت سياساتهم ومواقفهم في السنوات الأخيرة قد حققت لهم مصلحة تذكر. ثمة ظواهر مزجة يمكن استحضارها للتعرف على الوساتل التي مارسها قوى الثورة المضادة للقضاء على الحركات الجماهيرية ومنع التغيير، فقد استخدم مصطلح «التشدد» لوصف من يسعى للتغيير باجندة إسلامية.

وحتى بعد صعود ظاهرة التطرف والازهاب المرتبطين بتنظيمي «القاعدة» و«داعش»، فما يزال الإسلاميون الساعون لتغيير جذري في منظومة الحكم العربية يوصفون بـ«التشدد»، خصوصا في الاعلام البريطاني الذي لا يفصل عن المشروع الاستعماري الذي تملته «المؤسسة» البريطانية. هذا التعت كان، وما يزال، سلاحا نفسيا يستخدم ضد المطالبين بتغيير الوضع الراهن واستبداله بسلطة الشعب. وقد تأثر العديد من زعماء الحركات الإسلامية من هذا التعت، وسعى لظهور «الرونة» و«الاعتدال» بالتخلي عن جوهر المشروع الإسلامي المتمثل باقامة منظومة سياسية قائمة على قيم الإسلام واحكامه وتعليماته، كما سعى البعض للمتمثل من نعت «الاصولية» وحاول البعض الآخر النأي عن أي مشروع يروج للحكم الإسلامي، فتمتلا انتشارت قناعات لدى الكثيرين بان تجربة الإسلاميين في تونس بقيادة فضيلة الشيخ راشد الغنوشي «أكثر عقلانية واعتدالا» من غيرها، وعزا البعض بقاء حركة النهضة بعيدا عن الاستهداف المباشر، لهذه السياسة. وبعد اسقاط حكم الاخوان في مصر نجحت قوى الثورة المضادة في تشويش الموقف والايحاء بان «تشدد» الإخوان، هو الذي اسقطهم وانهم لو انتهجوا سياسة

■ ربما الدرس المهم المستوحى من الانتخابات الرئاسية التونسية استكمال قوى الثورة المضادة غلق ملف الربيع العربي في بقعة الارض التي انطلق منها. فبعد اربع سنوات من اوسع حراك عربي في العصر الحديث، سقطت آخر «قلاع» التغيير الثوري الذي اسقط اربعة حكام ديكتاتوريين واعطى الجماهير زخما غير مسبوق واما قل نظيره بتحول نحو حكم الشعب بدلا من الاستبداد والديكتاتورية، ومنذ البداية كان واضحا ان اعمدة النظام العربي القديم تعمل بدون كلل لانهاء تجربة التغيير عن طريق الثورة الشعبية، وان هذه القوى تمتلك من الامكانات المالية والعسكرية والامنية ما يجعلها قادرة على تنقيف خطتها رغم بعض التصريحات القليلة الخجولة من جانب الغرب بدعم التحول الديمقراطي.

في 8 نيسان/ابريل 2011، أي بعد شهرين من انطلاق الثورات، نشر كاتب هذا العمود مقالا بصحيفة «القدس العربي» بعنوان: «السعودية تقود الثورة المضادة» مؤكدا تحرك اكبر دولة خليجية ضد ما كان يحدث يومها من حضور شعبي في العديد من الساحات العربية. ربما لم يكن ذلك مستغربا، فإنظمة الاستبداد لم يكن امامها الا محاولة افشال المشروع التغييرى الذي كان يهدد النظام العربي المؤسس على الحكم الفردي والحزبي والقبلي، بعيدا عن تطورات الجماهير وتضحياتها على طريق التغيير المنشود. سقط الشهداء في ساحات الثورة، ابتداء بالشاب التونسي الذي أحرق نفسه مرورا بشهداء تونس ثم مصر وليبيا والجزيرة واليمن وسوريا. كانت الشعوب جميعها تتطلع لتحول سياسي يوفر لها حقوقيها الطبيعية المشروعة وينهي عقود من الاستبداد.

يومها تأثر بعض المسؤولين الغربيين بشهد الجماهير العربية المنفضة ضد طغاتها، فاطلق تصريحات تدعّم التحول، ولكن بدون ان يكون هناك خطة لدعم ذلك التحول أو التصدي للثورة المضادة. ولكن ما أجنحت الغيرة الا وقد وضعت خطط محكمة للقضاء على الظاهرة الثورية لنهها من التحول إلى اداة للتغير بدلا عن ارادة الحكام أو الاعتماد على التخللات الخارجية

بسام البدارين*

■ لا أحد يريد ان يصدق في الحالة السياسية الرسمية الأردنية بان قرارات حظر النشر أو منع تدفق المعلومات يمكنها بعد الآن ان تكون منتجة أو مؤثرة أو حتى مفيدة على أي نحو بالرغم من اهدافها النبيلة في بعض الأحيان .

كل وصفات احتكار المعلومات ومنع النشر والتدخل فيه وقمع حريات التعبير وانسياب المعلومات والسيطرة على جميع وسائل الاعلام جربت بكثافة طوال عقود في بلد كالأردن ولم تجرب بعد ولا مرة واحدة تلك الاختبارات التي تقف ببقاقة الشعوب وتعذي رشاقة الحكومات تحت عنوان الانفتاح الاعلامي وترشيد عملية نقل المعلومات .

الحكومة بالضرورة أو السلطة التنفيذية وبالتالي القرار سياسي هي التي تقف وراء الضغط على ممارس احباتا على السلطات الاخرى بما فيها القضائية لاستصدار قرارات منع النشر .

رغم ان هذه الانماط من المعقدة العرفية للتعامل مع زمن الاتصال والتواصل الا ان اسهل وسيلة لفلان من المواجهة الهلينة مع الاعلام وللهرب من مكاشفة الراي العام هي الاستعانة بقرارات لا مبرر لها ولا لتنتمي للعصر الحديث ولا مكان لها اصلا في وجدان المواطن الأردني تسمى من أو حظر النشر .

لأسف يمنع ذلك حتى على الصعيد الاعلامي الرسمي العربي عموما ويواصل الحدوث وسط غياب تام لكل أنماط الإستراتيجيات الوطنية الفاعلة التي

يمكن ان تكون ناجحة أو مؤثرة أو عميقة لأن «الحرس القديم» الذي يسيطر على مقاليد الامور ينتخب بالعادة رموزا تنفع للمخدعة في مراكز الشرطة على رأس المؤسسات الاعلامية العربية العالمة الخاصة، العملية أشبه بخوف المسؤولين من مواجهة الناس والحقيقة ويتقاليد بوليسية يائسة تنتهي في أغلبها للعهد العثماني وينظريات سقيمة تتصور أن يتم نسو بقها لصالح القرار على أساس معادلة تنتهي باخطار فادحة في حالة قول الحقيقة أو ممارسة الانفتاح الاعلامي أو حتى التقدم بروايات صلبة للأحداث .

يمكن بطبيعة الحال تفهم قرارات منع النشر عندما تصدر عن سلطة القضاء في قضايا وملفات قيد النظر والنشر فيها يؤذي العدالة لكن الممارسة هنا بدأت تتحال أحيانا سياسية الطابع من الطبيعي والمثقف القول بان الراي العام يهتم بها ويتابعها بشغف سواء منع النشر محليا بخصوصها أو لم يمنع فبن لا يقرأ معلومة عن بلاده في منبر اعلامي محلي سيسمعها بالضرورة على محطة «الجزيرة» أو في اذاعة «مونتي كارلو» أو عبر تقارير وكالات الأنباء ضمن وجبات مهينة مكتوبة بعناية ينتجها في الواقع اعلاميون محليون لا يمكنهم الالتزام لأسباب منطقية وفهمه بقرارات حظر أو منع النشر .

الاستخدام السياسي لقرارات منع النشر كان ولازال اسلوبا متعبا يجعل القضاء في بعض الأحيان واجهته وسلطاته بلا مبرر منطقي في مواجهة شغف وتطلع

«ممنوع النشر»... الكساسبة وزعتر نموذجا

هواء طلق

إلى الفنانة سمر كوكش في سجنها...

سهيل كيوان



قد نرى في الأنظمة الديمقراطية مع كل المتآخذ على سياساتها الخارجية، رئيس دولة عطشى مثل بيل كلينتون عازفا للسكسفون، لا يخجل من العزف أمام جمهوره، ورأينا الراحل الكبير نيلسون منديلا يرقص مع شعبه ورقصات فولكلورية، وهي ليست مثل رقصات السيوف مع جورج دبليو بوش تحت السرادق الملكي وبحراسة جيوش بأكملها، وكان الراحل الفنزويلي هيجو تشافيز يغني أمام الجماهير أثناء خطاباته، إذا ما خطر له ذلك، ويقدم برنامجاً تلفزيونياً ترفيهياً، وقد يتقن بعضهم الرقص أو الرسم أو أي فن آخر.

الفن الوحيد الذي مارسه بعض قدماء الحكام العرب هو الشعر (معظمه ريك)، باستثناء قصائد قليلة منها قصيدة «أمطرت لؤلؤاً، ليزيد بن معاوية وهناك شكوك بأنها ليست له، وتنسب لشاعر يدعى (الوواء دمشقي)، أو الخطابة التي استخدمت إما للوعظ وإما للتهديد والوعيد، مثل خطبة الحجاج بن يوسف الشهيرة، لأهمية الشعر والخطابة في الحياة العربية، وذلك أن من يحكم بالقوة ويصل السلطة بالبارود أو من رحم أمه مياشرة لا يمكن أن تكون لديه حساسية فنية، بل ويعتبرها ضعفاً وهو أجوج ما يكون للقوة وإظهارها للشعب كي يرتدع، فما أخذ بالقوة لا يمكن الاحتفاظ به إلا بالقوة، ويعتبر الفن وخصوصا التمثيل من اختصاص الفئات الشعبية البعيدة جدا عن العائلات الحاكمة أو القريبة منها.

قبل أسبوع نشر خبر عن سجن الفنانة السورية سمر كوكش لمدة خمس سنوات، بحكم أصدرته ما تسمى «محكمة الإهاب» في دمشق، وهي معتقلة منذ عام في ما يسمى فرع «215» المعروف بوحشيته لدى السوريين.

وسبق كوكش إلى سجن النظام عدد من الفنانات والفنانين السوريين، كذلك أطلق سراح بعضهم بعد اعتقال وترويض أو تعهد بعدم الجهر بالمعارضة، لأن الجهر بالكفر أهون منها، بالتاكيد تحت ضغط الإهاب الرسمي المنظم.

الطريف بل المؤلم هو تعقيب البعض على خبر سجن سمر كوكش بالقول «إن كوكش لو وقعت بيد المعارضة لكان مصيرها الذبح هي وأمثالها».

هذا يلخص الكارثة التي حلت بسوريا، إما الرضى بالجرم أو سيايتكم من هو أكثر وأشد إجراما، فلا مكان للوسطية أو الاعتدال، بل أن جميع المشاركين في تدمير سوريا يعملون على ضرب الاعتدال وإضعافه، فإرهاب النظام يقابله إرهاب «داعش» وهذا يخدم مصالح الجميع.

لعل أشهر فنانئ سوريا، الذي دفع ثمن فنه، هو المعارض إبراهيم القاشوش الذي كان من بواكير المذبحين بيد شبيحة النظام، التي أصبحت طرفاً في ما بعد ومن جميع الأطراف، وذلك بسبب أغنيته الشعبية التي هزّت فيها من بشار.

في مصر انقسم الفنانون، فمنهم من مازال حافظاً للنعمة (الرشوة) التي أسبغت عليه في عهد مبارك، فظل مخلصاً له بعد سجنه، ومنهم من انتصر للثورة المصرية منذ بدايتها، وأعلن دعمه للثورة مثل، عمرو وأكّد وأحمد حلمي وخالد يوسف، ثم تبعهم آخرون بتأخر كبير، ومعظمهم خشي من الإخوان المسلمين وحكمهم وانتصر للسياسي، خوفاً على الفن والفنانين من الانحسار أمام موجة دينية جارفة.

في بلاد العرب الكلمة أو الصورة أو المشهد الذي يتضمن موقفاً ضد النظام يعني قطع الرزق أو السجن وحتى العذاب والموت، والسكوت خوفاً قد يقسر بأنه رضا من النظام، وهكذا اختلخت أوراق الفن مظلما اختلخت أوراق السياسة بسبب الخوف والقهر. النظام لا يرحم معارضا فناناً أو غير فنان حتى لو لم يحمل سلاحاً، كما حدث لسمر كوكش، وداعش لن يرحم فناناً لا معارضاً ولا مؤيداً لأنه مع التعريم من أصله، والفن الحقيقي الذي يستعمل لنيلش الناس والذي يطمح بحرية الإنسان وكرامته واحترام خصوصيته هُشم ولا يكاد يسمع له صوت، فإما معنا أو ضدنا، ضدنا نذبحك أو نُسجّتك، ومعنا تقتلك «داعش» أو نسطر برصاص المعارضة، كما حدث للممثل فهد نجار قبل أيام، الذي انقسم الجمهور بين تسميته شهيداً أم قتيلاً، فقد كان من شبيحة النظام، كما يقول مواطنون سوريون، وله مساهماته في القتل والقتادة، بينما يقول أنصار النظام إنه نذر نفسه لمحاربة «الإرهاب».

لا شك في أن الفنان بالضرورة ضد الإرهاب، لا يمكن أن تكون فناناً وإرهابياً أو داعماً للإرهاب في الوقت ذاته، كما لا يمكن أن تكون فناناً وديكتاتوراً أو مؤمناً بالديكتاتورية ومناصراً لها، فما بالإن كان تكون فناناً شبيحاً؟ الفنان الوحيد الذي انضم لتنظيم إرهابي هو (فضل شاكر) بعدما غُسل دماغه واعتزل الفن، واعتقد أن فضل شاكر سيندم بل هو نادم على خطوته المتطرفة، فالفن لا يتعارض مع الإيمان، لو كان إيماناً طبيعياً فطرياً، ولم يأت نتيجة لظرف طارئ خاص جدا.

فنانون وكتاب كثيرون حاولوا محاربة ظاهرة الإرهاب، إلا أن تعريف الإرهاب اخطط وتلاعب به المتلاعبون، فانتسعت دائرة من عُرفوا كإرهابيين حتى شملت كل معارض، والتقى في محاربة «الإرهاب» الملك والديكتاتور والانتقلاسي ومدعي الديمقراطية والمحتل تحت رعاية دولة عظمى اعتقلت وقتلت هي نفسها مئات آلاف الأبرياء في الوطن العربي تحت مسمى «محاربة الإرهاب».

عندما مر أمامي اسم الفنانة سمر كوكش لم أعرف من هي بالضبط إلا عندما رأيت صورها، ولكن في البحث تبين أنها فنانة مهمة على الساحة السورية، ولها كثير من المسرحيات والمسلسلات، وهي ابنة المخرج علاء الدين كوكش والممثلة الراحلة ملك سكر التي نذكرها من مسرحية «ضيعة تشرين» مع دريد لحام ونهاد قلعي.

سجن فنانة لخمس سنوات بتهمة تمويل الإرهاب هو حكم جائر بلا شك، وقد خطر في بالي عند قراءة الخبر محاربة الحركة الإسلامية في مناطق 48 ومصادرة أموالها قبل سنوات من قبل حكومة إسرائيل بتهمة دعم وتمويل الإرهاب، لأنها كلت أيتاما ومنهم أبناء شهداء، لا أظن أن تمويل الإرهاب على يد سمر كوكش يتجاوز كيس طحين أو أرز أو ما تيسر من مال كتبرع لجمعية خيرية، فللإرهاب الرسمي مصادره الكبيرة من دماء الشعب وتعبه وله إيران وموسكو، كذلك للإرهاب الداعشي نفطه وبتروله وموارده التي لا تحتاج إلى سمر كوكش ولا أمثالها من الفنانين الشرفاء تحية لك يا أخت سمر في ظلمة سجنك، وفرج الله كربتك، وإذا كتبت لك الحياة والحرية بأنن الله والشعب، فسوف نعرف الحقيقة أنك وعن إخوانك وأخواتك ومئات الآلاف من المعتقلين وما مر عليهم من ظلم وقهر ودوس للقيم الإنسانية باسم الكذبة الكبرى «محاربة الإرهاب».

نانسي عجرم ... ضحية «حب الهاكرز»



تعرضت المطربة

اللبنانية نانسي

عجرم مع قرب

بداية العام الجديد

لاختراق حسابها

الرسمي عبر موقع

التواصل الإجتماعي

«إنستجرام» من قبل

«هاكرز» معجبين

بها حيث قاموا

بالاستيلاء على

الصفحة وتبديل

صورتها بصورة

أخرى، كما كتبوا أنهم

اخترقوا الحساب

بسبب إغجابهم بها.

● تستضيف مكتبة مصر

العامة في حي الزاوية الحمراء

في القاهرة في الحادية عشرة من

صباح غد الخميس الحفل الذي

تقيمه الإدارة التعليمية بمناسبة

المولد النبوي الشريف، ويتضمن

عدداً من الفقرات الفنية والترفيهية لأطفال المنطقة، كما تقوم

بتوزيع حلوى المولد على الأطفال الأيتام.

أحوال الناس

● تقيم جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية بالتعاون مع

منتدى شومان، في الثالثة عصر الأحد المقبل في مقر المنتدى،

حفل تكريم للهيئات والمؤسسات والافراد الذين ساندوا

مشروع الحملة الوطنية لدعم المكتبات العامة والمدرسية في

محافظة الطفيلة.

● أعلن هيثم يوسف الأمين العام لمجلس الوحدة الإعلامية

العربية من العاصمة الأردنية عمان، أمس الثلاثاء، اختيار

فنانة العرب الإماراتية أحلام الشامسي سفيرة للفنانين

الشباب العرب لعام 2015 تقديراً لجهودها في خدمة الفن

عروسان أمريكيان يضطران لنقل حفل زفافهما

لكي يلعب الرئيس أوباما الغولف

■ كنيود - رويترز: قال عريس وعروس اضطرا

إلى نقل مكان حفل زفافهما في اللحظة الأخيرة لإخلاء

الموقع للرئيس الأمريكي باراك أوباما كي يمارس لعبة

الغولف «إن الأمر لم يكن بالغ الصعوبة».

والعروس ناتالي هيميل وعريسها إدوارد مالوي

ضابطان برتبة كابتن في الجيش الأمريكي. وكان من

القرر أن يتزوج العروسان يوم الأحد الماضي في موقع

الحفرة السادسة عشرة بملعب كنيود كبير للغولف

التابع للبحرية الأمريكية في هاواي.

وقالت هيميل إنهما علما أن الرئيس يجب أن يلعب

الغولف هناك حين يكون في عطلة وأن خطه ربما

تؤثر على حفل زفافهما لكنهما قررا اتخاذ المخاطرة

بجزم المكان للحفل. وفي الليلة السابقة لحفل الزفاف

عرفا أن عليهما نقل الحفل إلى مكان آخر لأن الرئيس

قرر أن يلعب مباراة غولف.

وأضافت أن المسؤولين حجزوا لهما مكانا آخر غير

بعيد وساعدهما في إجراء التغيير.

وقال مصدر على دراية بالواقعة إنه لم يتم إبلاغ

أوباما أو طاقم موظفي البيت الأبيض بأنه جرى إبلاغ

العروسين بنقل مكان زفافهما وأن مدير ملعب الغولف

اتخذ القرار منفردا. ورفض مدير ملعب الغولف

التعليق عندما سئل عن حفل الزفاف. وقال العروسان

إن أوباما اتصل بهما بعد وقت قصير من الحفل ليعتذر

لهما شخصيا عن الإزعاج.

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

الخفافيش قد تكون

السبب وراء انتشار إيبولا

■ برلين-د ب أ: أظهرت دراسة ألمانية حديثة أنه من الممكن

أن يرجع انتشار وباء إيبولا إلى الخفافيش.

وقام الباحثون الألمان بإجراء هذه الدراسة تحت إشراف الباحث فابيان ليندترس من معهد «روبرت كوخ» الألماني، وقاموا بنشرها في مجلة «إيمبو» العلمية المتخصصة في الطب الجزيئي.

تجدر الإشارة إلى أن أول حالة إصابة بإيبولا كانت لفتى صغير في إحدى قرى غينيا في 26 كانون الأول/ديسمبر عام 2013.

ونكرت دراسة أنه عادة ما يلعب الأطفال هناك في الأشجار

المجوفة التي تعيش فيها أنواع معينة من الخفافيش.

وأضافت الدراسة أن الأطفال يضادون هذه الخفافيش

ويقومون بشوئها أيضا وتناولها هناك.

ولكن لم يحسم الباحثون حتى الآن، إذا ما كان الفيروس ينتقل عن طريق تناول الخفافيش أو ملاسمة سوائل جسمها.

وفاة نجمة فيلم «الأرض الطبية»

عن عمر يناهز 104 أعوام

■ لندن-د ب أ: توفيت الثلاثاء ممثلة هوليوود الشهيرة «

لويز رايثر»، الحاصلة مرتين على جائزة أوسكار أفضل ممثلة

عن عمر يناهز 104 أعوام.

أكد ذلك صديق مقرب للعائلة.

جدير بالذكر أن رايثر ولدت في مدينة دوسلدورف

الألمانية ونشأت في مدينة هامبورج.

وحصلت الممثلة الشهيرة على جائزة الأوسكار كأفضل

ممثلة لعامين متتالين فسي 1936 و 1937 عن دورها في فيلمي

«زيفجيلد العظيم» و «الأرض الطبية».

وكان آخر ظهور لها في عام 2003 في فيلم درامي من

إنتاج أمريكي ألماني مشترك ومن إخراج المخرج الألماني رالف

شمربرج. يذكر أن الممثلة المخضمة رايثر قضت جزءا كبيرا

من حياتها في سويسرا، بعدما تركت هوليوود، ثم انتقلت

للعيش في منطقة بلغرافيا في لندن، المكان الذي توفت فيه

صباح أمس بعد فترة قصيرة من الإصابة بالمرض.

وتزوجت لويز رايثر في المرة الثانية من الكاتب روبرت

كانتيل، الذي توفى في عام 1989. وأثمر هذا الزواج عن ابنة

واحدة.

وتعيش هذه الابنة في بيفرلي هيلز في ولاية كاليفورنيا

الأمريكية تحت اسم فني «فرانثيسكا بوير».

وقال صديق العائلة أن «بوير» في طريقها الآن إلى

لندن.

الغور على حطام الطائرة الماليزية

المفقودة في بحر «جاوة»

■ جاكارتا - الأناضول: أفاد الرئيس الإندونيسي جوكو

ويدودو بأن الحطام الذي تم العثور عليه في بحر جاوة

يعود للطائرة التابعة لشركة «إير آسيا» الماليزية الخاصة،

والتي انقطع الاتصال بها يوم الأحد الماضي.

وذكر ويدودو في المؤتمر الصحافي الذي جاء بعد التثبت

من هويات الجثث التي انتشلت أمس من بحر جاوة، أنّ

عمليات البحث ستستمر حتى العثور على كافة الركاب

وظاقم الطائرة، مشيراً إلى أنّ العثور على الصندوق الأسود

للطائرة على رأس أولويات طواقم البحث.

كما توجه الرئيس الإندونيسي بتعازيه لأسر الضحايا

قائلا: «نحن نتشارك معهم هذا المصاب، وعلينا أن نشد من

أزّر بعضنا في هذه اللحظات العصيبة».

كما أكدت شركة «إير آسيا» في بيان لها أنّ الحطام الذي

عثر عليه يعود للطائرة (إير باصA320-200) المفقودة.

كما أعرب توني فرناندز أحد مدراء شركة «إير آسيا»

على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي تويتر عن أسفه

الشديد لوقوع الحادث، معزيا أسر الضحايا.

ومن جانبه أوضح المتحدث باسم البحرية الإندونيسية

ماناهان سيمورانكير أنّه تم التثبت من هوية جثة سيدة

مسافرة من بين الجثث التي تم انتشالها من البحر، وسيتم

نقل الجثث المنتشلة إلى منطقة سورابايا لإجراء فحوص

الحض النووي عليها.

وكان الاتصال قد فقد بالطائرة التابعة لشركة «إير آسيا»

الماليزية الخاصة، في الساعة 06:17 من صباح الأحد الماضي،

بالتوقيت المحلي، الساعة 23:17 ليلة السبت، بتوقيف

غرينتش، خلال رحلتها من سورابايا الإندونيسية

إلى سنغافورة، وعلى متنها 155 راكبا، وطاقم مكون من 7

أفراد.



تحت وابل من الجليد اختار هذان العروسان النقاط صورة تذكارية لهما احتفالا بالزفاف على شاطئ بحيرة «أوشنغ» في جنوب ألمانيا